بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية أصول التربية
قسم إدارة تربوية

المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها

إعداد الباحثة

آمنة خليل عبد القادر أبو لبلة

إشراف

د. سليمان المزين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الإدارة التربوية من كلية أصول التربية بالجامعة الإسلامية – غزة

1430هـ - 2009م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (سورة التوبة: 105)

صدق الله العظيم

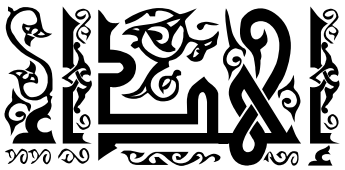

إلى أحب من عرفه قلبي واشتاقت لشفاعته نفسي وسعى لرؤيته

نظري لتكتحل به عيني ...

إلى صاحب الرسالة العظمى، معلم الأمة ورحمة الله للبشرية

رسول الله محمد وعلى آله و صحبه ومن والاه...

إلى الذي أعطى... وما بخل.وأضاء

بنوره وعطائه طريق الآخرين...

إلى والدي الحبيب...

إلى التي تحملت وعانت من أجلي كثيرا ،إلى والدتي الحنون...

إلى زوجي الوفي "أبو عبد الرحمن"...

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء ...

إلى من رفع راية العلم في وجه الطغيان...
إلى طلبة العلم الديني في المعاهد الأزهرية...
إلى صديقاتي ...

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

آمنة خليل أبو ليلة

شكر وتقدير

أحمد اللّه العلي العظيم،صاحب الفضل والمنة على نعمه التي لا تعد ولا تحصى .

قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ ﴾ ومن نعمه على تيسيره لي إنهاء وإتمام هذا البحث،فلله الحمد من قبل ومن بعد.

وإقرارا برد الفضل لأهله، وانطلاقا من قول النبي ﷺ : "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" أتقدم بخالص الشكر و الامتنان للدكتور سليمان المزين.

لتفضله بالإشراف على بحثي، وتقديم النصح والإرشاد، ومشاركته لي في تحمل عناء البحث، وسعة صدره، فجزاه اللّه عني خير الجزاء وجعله ذخرا للإسلام والمسلمين.

كما وأتقدم بالشكر والعرفان إلي أستاذي الكريمين عضوي لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور / فؤاد العاجز حفظه اللّه.

والذي أرشدني ووجهني في اختيار موضوع البحث فجزاه اللّه عني خير الجزاء .

والدكتور / رزق شعت حفظه الله.

لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة،وعلى ما بذلاه من جهد في قراءتها وتجميلها بالملاحظات القيمة والتوجيهات النافعة،فجزاهما اللّه عني خير الجزاء.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى كلية أصول التربية ممثلة في عميدها وأعضاء هيئتها التدريسية والعاملين فيها، فجزاهم اللّه عني خير الجزاء.

كما وأتوجه بالشكر والعرفان إلى جامعتي العزيزة،صرح العلم ومنارة العلماء،الجامعة الإسلامية الغراء.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر و العرفان إلى مدرسة دار الأرقم والهيئة التدريسية و أخص بالذكر المديرة الفاضلة/ نفين الزميلي على ما قدمته من تسهيلات ومساعدة.

وأشكر كذلك الأستاذ/ **سهيل أبو زهير** لما بذله من جهد في تدقيق هذا البحث وإخراجه على أحسن وجه .

كذلك أسجل عظيم امتناني وشكري لجميع العاملين في المعاهد الأزهرية من مدراء ومعلمين لما بذلوه من جهد ومساعدة أثناء التطبيق الميداني للدراسة.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرآن كريم	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ج
ملخص الدراسة	ح
فهرس المحتويات	د
قائمة الجداول	و
قائمة الملاحق	ز
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	4
أهداف الدراسة	5
فرضيات الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	7
حدود الدراسة	7
الدراسات السابقة	8
التعقيب على الدراسات السابقة	28
الفصل الثاني: الإطار النظري	
ماهية التعليم الديني وضرورته	34
البيئة التي نشأ في ظلالها المعهد الديني	38
نشأة المعاهد الدينية في محافظات غزة	41
مبررات وجود التعليم الديني	43
أهداف التعليم الديني	44
السلم التعليمي وشروط القبول بالمعاهد الأزهرية	45
نظام الدراسة و مناهج التعليم في المعاهد الأزهرية	46
مهام الإدارة في المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة	48
المشكلات الإدارية التي تواجه التعليم الأزهري الديني بمحافظات غزة	49

الفصل الثالث: طريقة الدراسة وإجراءاتها	
الطريقة والإجراءات	58
منهج الدراسة	58
مجتمع الدراسة	58
أداة الدراسة	58
إجراءات الدراسة	61
صدق الاستبانة	61
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها	
النتائج التي تتعلق بالسؤال الأول ومناقشتها	73
النتائج التي تتعلق بالسؤال الثاني ومناقشتها	79
النتائج التي تتعلق بالسؤال الثالث ومناقشتها	82
النتائج التي تتعلق بالسؤال الرابع ومناقشتها	86
النتائج التي تتعلق بالسؤال الخامس ومناقشتها	90
النتائج التي تتعلق بالسؤال السادس ومناقشتها	93
الإجابة عن السؤال الثالث	96
التوصيات	98
المراجع	101
الملاحق	107

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
1	معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.	62
2	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.	70
3	معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.	71
4	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجالات المشكلات الإدارية.	73
5	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال المشكلات المتعلقة بالطلبة.	74
6	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال المشكلات المتعلقة بالمعلمين.	75
7	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال المشكلات المتعلقة بالمنهاج.	76
8	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث.	77
9	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا.	78
10	**المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين الجنسين في المشكلات التي تواجه الطلبة**	79
11	حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) المحسوبة	82
12	حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) المحسوبة	86
13	مصدر التباين ومجمع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة (ف) ومستوى الدلالة تبعا لمتغير الخبرة (ن = 63)	90
14	مصدر التباين ومجمع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة (ف) ومستوى الدلالة تبعا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس – ماجستير- دكتوراة) (ن = 63)	93

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	الصفحة
1	قائمة أسماء المحكمين	108
2	استفتاء استطلاعي	109
3	الاستبانة قبل التحكيم	111
4	الاستبانة في صورتها النهائية	121

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية استكشاف المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة، مع التقدم بتصور مقترح للحد من شيوع تلك المشكلات.

هدفت الدراسة إلي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

– ما المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة من جهة نظر المعلمين في هذه المعاهد؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما أكثر المشكلات الإدارية شيوعا في المعاهد الأزهرية من وجهة نظر المعلمين ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل التربوي، المنطقة، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي)؟
3. ما سبل التغلب على المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة؟

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (65) معلما ومعلمة يشكلون مجتمع الدراسة كله، وقد أعدت الباحثة استبانة كأداة لدراستها بحيث تألفت هذه الأداة من (53) فقرة موزعة على خمسة أبعاد تتعلق بالطلبة والمعلمين والمنهاج والمباني والأثاث، والسلطات العليا.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. حددت المشكلات التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة ضمن خمسة أبعاد،هي : (الطلبة، المعلمون، المنهاج، المباني والأثاث، والسلطات العليا).
2. أكثر مشكلات المعاهد الأزهرية شيوعا هي تلك التي تتعلق بالسلطات العليا، ويرجع ذلك إلى وجود جهتين مسؤولتين عن المعاهد الأزهرية،الجهة الأولى:معهد الأزهر بالقاهرة، والجهة الثانية ديوان الموظفين، وقد رتبت الأبعاد تنازليا حسب أكثرها شيوعا كما يأتي

المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا، ثم المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث، ثم المشكلات المتعلقة بالمنهاج، ثم المشكلات المتعلقة بالطلبة ثم المشكلات المتعلقة بالمعلمين.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم عن مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير حجم المشكلات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المؤهل التربوي (تربوي وغير تربوي) .

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات عند مستوى دلالة تعزى لمتغير المنطقة (غزة، خانيونس).

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخدمة.

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة) .

وفي ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بالتعليم الديني ومؤسساته،وخصوصا المعهد الديني الأزهري ومساعدته في التخلص من المشكلات التي تعترض سبيل تطوره وانتشاره،وذلك من أجل تأدية هذا المعهد لدوره الفاعل في إصلاح الأمة.

Abstract

The study aims to explore the managerial problems which face the Al-Azhar religious institutes and provides proposed solution in order to minimize spreading these problems.

The study will try to answer the main question:

- What are the managerial problems that face the religious institutes in Gaza Strip according to the teachers' point of view?

Another set of questions are subdivided from the main question :

1- What are the most spread managerial problems in such institutes?
2- Are there any statistical differences on ($0.05 \geq \alpha$) between the mean of study sample assumptions due to the study variables: (sex – educational qualification – area – years of experience – academic qualification)?
3- What are the ways to solve such problems?

The study used Descriptive approach. The study sample consist of 65 teachers (male and female) represent the study environment. The study used a questionnaire sheet consist of (53) paragraphs spread over five dimensions : students – teachers – curriculum – structure – furniture – higher authority.

To answer these questions the study used the following terms:

Mean - Standard deviation- T. Test to find the differences between two means in order to judge the entire statistical assumptions and ANOVA.

The study found the following results:

1- The entire problems lie in 5 aspects: students – teachers – curriculum – buildings – furniture – and higher authorities.
2- The most spread problems those relating to higher authority. This is because there are tow authorities responsible for the Al-Azhar institutes : Al-Azhar in Cairo and court staff . The dimensions are in ascending order according to its spread : higher authority problems – buildings

and furniture problems – curriculum problems – students' problems and teachers' problems.

3- There are no statistical differences in estimated level problems in the sample for ($\alpha \geq 0.05$) due to sex variable.
4- There are no statistical differences in estimated level problems in the sample for ($\alpha \geq 0.05$) due to curriculum variable (Educational on not Educational).
5- There are no statistical differences in estimated level problems in the sample for ($\alpha \geq 0.05$) due to sex variable.
6- There are no statistical differences in estimated level problems in the sample for ($\alpha \geq 0.05$) due to experience variable.
7- There are no statistical differences in estimated level problems in the sample for ($\alpha \geq 0.05$) due to level of degree (B.Sc. M.Sc. Ph.D.) variable .

In the light of these results the study recommends for the concerned authorities to pay attention for the religious education especially Al-Azhar and assisting in solving its problems in order for such institutes to develop and spread and take an effective role in reforming the nation.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- المقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- محددات الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- التعقيب على الدراسات السابقة.

مقدمة:

تعد الإدارة عملية مهمة في تسيير أمور المجتمعات،وأصبح من الواجب على القائمين بأعمال الإدارة أن يواجهوا باستمرار تحديدات التنظيم البشري والعلاقات الإنسانية وتعقيداتها والتطور العلمي المتسارع.

والإدارة هي قديمة قدم الإنسان، فالحضارة الفرعونية من أهرامات ومعابد ومؤسسات متنوعة، كانت تدار من قبل رؤساء تحت مسميات متعددة كملوك وقادة. (الطويل، 1986: 29 -30)

كما أن سور الصين العظيم،والآثار الرومانية في جرش،والحضارة الإسلامية في جزيرة العرب هي شاهد على أن هذه الصروح كانت قد أنجزت بإدارة فاعلة وكفاءة عالية وحضارات شامخة تفوقت وتميزت بتميز الإدارة فيها.

وإن أعظم إدارة هي الإدارة في الإسلام ممارسة وسلوكا قياديا، تمثلت في سلوك وممارسات رسول البشرية محمد ﷺ وسلوك أصحابه القادة العظماء،الذين نشروا النور والعلم في أرجاء المعمورة،وان الإدارة الحكيمة الفذة تتجلى في إدارة رسول البشرية وسلوكه القيادي.
(أبو الكشك، 2006، 27)

وأي إدارة أعظم من الإدارة التي أشار بها الله تعالى في كتابه حيث قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (النحل،125)

فالإدارة هي العنصر الحاسم في تقدم الأمم، والمدير هو العقل المدبر والفكر المستنير لتوجيه الأنشطة بما يعود على مؤسسته والمجتمع ككل بالخير والتقدم؛ففي العصر الحالي تصبح وظيفة الإدارة حيوية ومهمة في مواكبة التطورات والمتغيرات، واستثمارها بتوظيف التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رغبات المجتمع. (الدويك، 1998: 18)

والنظام التربوي التعليمي كغيره من الأنظمة الحياتية المختلفة يحتاج إلى إدارة، وكي تحقق التربية ثمارها، فإنها تحتاج إلى إدارة فاعلة تنظم نشاطاتها وتنسق جهود أفرادها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

وتعد الإدارة المدرسية واحدة من العناصر المهمة في العملية التعليمية؛حيث وضوح الطريقة التي تدار بها المدارس وتحديد الأهداف بوضوح ورسم الخطط وأساليب العمل لتحقيق تلك الأهداف التي تمثل الأساس الصحيح لنجاح هذه الإدارة،ويقع على كاهل مدير المدرسة العبء الكبير في تحمل المسؤولية.

لذلك فإن الإدارة التعليمية هي مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها، سواء في داخل المنظمة أو بينها وبين نفسها،لتحقيق الأغراض التربوية. (الخطيب وآخرون، 1987: 20)

أما الإدارة المدرسية فهي ما يبذله مدير المدرسة من جهود بناءة، وتعاون مثمر لتهيئة المنهاج المناسب لرفع كفاءة المعلمين وتوجيه نشاطهم بما يمكنهم من تربية الطالب ودفع العملية التعليمية إلى الأمام لتحقيق أهداف المدرسة.

أي، إنها تلك الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين، من معلمين وإداريين وغيرهم بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتمشى مع ما تهدف إليه الأمة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أساس سليم. www.gurayatede.gov.sa/eshraf-managmetn/

ولقد شهدت السنوات الأخيرة اتجاها جديدا في الإدارة المدرسية، فلم تعد مجرد تسيير شؤون المدرسة تسييرا روتينيا، ولم يعد هدف مدير المدرسة مجرد المحافظة على النظام في مدرسته والتأكد من سير الدراسة، وفق الجدول الموضوع، وحصر التلاميذ، والعمل على إتقانهم للمواد الدراسية، بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول التلميذ وحول توفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي، والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو. (أحمد، 2002، 24)

حيث يلعب مدير المدرسة دورا مهما في العملية التعليمية باعتباره قائدا تربويا مقيما؛ فهو الذي يقوم بتنظيم وتنسيق العمل المدرسي، وهو الذي يشرف على النشاط المدرسي، ويعمل على تحسينه، كما انه يسعى لزيادة النمو المهني للمعلمين، ويعمل على توجيه التلاميذ ومساعدتهم للنهوض بهم من جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والروحية. (سليمان، 1978: 52)

ويساهم بدور فعال في إثراء المناهج واغنائها، هذا بالإضافة إلى قيامه بتنظيم السجلات والملفات المدرسية وإدارة الشؤون المالية بالمدرسة، والاتصال والتواصل مع كل من المجتمع

المحلي والإدارة التربوية العليا لما فيه مصلحة التلاميذ، إلى غير ذلك من المهام، وإن تأثير المدير يصل إلى كل هذه العناصر.

والإدارة المدرسية شأنها شأن أي عمل يقوم به الإنسان، لا يخلو من وجود صعوبات تعترضه أثناء ممارسته أو القيام به، بل نجد أنها تعاني من بعض الأمور التي تمثل صعوبات في طريق القيام بوظائفها على الوجه الأكمل، على أن هذه الصعوبات تختلف من إدارة إلى أخرى ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى تبعا لظروف المدارس وطبيعة القائمين عليها. (عطيوي، 2001: 62)

ويعد المعهد الأزهري مؤسسة تعليمية رائدة في مجال التعليم الديني، وفي تعميق روح الانتماء للدين والوطن، ولعب دور بارز للنهوض والارتقاء بالواقع التعليمي في فلسطين في أحلك الظروف وأصعب الأوقات، ورغم وجود الاحتلال الإسرائيلي، وذلك من خلال المساهمة في إنشاء معهد القراءات ، والمبادرة في إنشاء الجامعة الإسلامية على أرض المعهد، ثم أكمل مسيرته من خلال إنشاء معهد المعلمين والمعلمات، و إنشاء جامعة الأزهر، وهذه المعاهد والجامعات تعمل وفق برنامج واحد يعتمد أسلوب بناء الشخصية الإسلامية من خلال الجمع بين العلوم الشرعية والأكاديمية المختلفة، فضلا عن النشاط الإسلامي القرآني في أربعين مركزا لتحفيظ القرآن الكريم، ولجنتي الوعظ والإرشاد والفتوى، وهي الآن في ظل الحكومة الفلسطينية تسعى جاهدة لأداء أعظم الأدوار في خدمة هذا الوطن العظيم.

مشكلة الدراسة:

هناك تغيرات سياسية أدت إلي تغيرات في أهداف هذا النوع من التعليم مما أوجد مشكلات تواجه المعاهد الأزهرية ولما كانت الإدارة شأنها شأن أي عمل يقوم به الإنسان، لا يخلو من صعوبات تعترضه أثناء ممارسته أو القيام به، بل نجد أنها تعانى من بعض الأمور التي تمثل صعوبات في طريق القيام بوظائفها على الوجه الأكمل، وعلى أن هذه الصعوبات تختلف من إدارة إلى إدارة ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى تبعا إلى ظروف المعاهد الدينية وطبيعة القائمين عليها...لذا جاءت هذه الدراسة.

لتجيب عن السؤال الرئيس الآتي:

ما المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في هذه المعاهد ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية هي:

السؤال الأول: ما أكثر المشكلات الإدارية شيوعا في المعاهد الأزهرية من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات عينة الدراسة، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل التربوي، المنطقة، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي)؟

السؤال الثالث: ما سبل التغلب على المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة؟

أهداف الدراسة تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. دراسة أبعاد المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية.
2. تحديد أكثر المشكلات التي تواجه المعاهد الأزهرية شيوعا من وجهه نظر المعلمين .
3. الكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس.
4. –الكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل التربوي.
5. –الكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المنطقة
6. معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة.
7. معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
8. تقديم تصور مقترح للتغلب على المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية.

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).
2. لا توجد فروق ذات إحصائية في درجة تقدير حجم المشكلات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)تعزى لمتغير المؤهل التربوي (تربوي ، غير تربوي).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)تعزى لمتغير المؤهل المنطقة (غزة ، خانيونس).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس ، ماجستير ، دكتوراة).

أهمية الدراسة:

1. تكمن أهمية هذا الموضوع كونه يتعلق بالتعليم الديني، وما له من أهمية في بناء شخصية المسلم.
2. قد يستفيد من هذا الموضوع الباحثون ومن لهم اهتمام في مجالات البحث التربوي، كونه موضوعا لم ينل نصيبا كافيا من البحث.
3. ستضيف إلى الأدب التربوي نتائج جديدة.
4. سيستفاد منها في إجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بمجتمع الدراسة.
5. ستساهم في إطلاع المسؤولين عن التعليم في المعاهد الدينية في محافظات غزة على المشكلات التي تعترض هذا التعليم ومؤسساته.
6. ستساعد في الحد من شيوع تلك المشكلات والعمل على إيجاد الحلول المناسبة والتغلب عليها.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على مجموعة من المصطلحات إرتأت الباحثة ضـــرورة تعريفهـــا والالتـــزام باستخدامها

المشكلات: هي كل عائق يحول دون الوصول إلى الهدف.

المشكلات: تعرفها الباحثة إجرائيا لغرض الدراسة بأنها: "الصعوبات التي تعترض طريق التعلم الديني في المعاهد الأزهرية وتؤثر في مدى نجاح أداء المعلمـــين والطلبـــة ويقـــر المعلمـــون بوجودها".

المشكلات الإدارية: يعرفها(بارود،2002) بأنها: "كل مشكلة أو صعوبة لها علاقة بمجـــالات التخطيط والتنظيم والمتابعة والتقويم". (بارود ،2002: 8)

المشكلات الإدارية: تعرفها الباحثة إجرائيا لغرض الدراسة بأنها: "كـــل مـــشكلة أو صـــعوبة تعترض إدارة المعاهد الأزهرية وتحول دون تحقيق أهداف المعهد فـــي مجـــالات التخطـــيط والتنظيم والمتابعة والتقويم".

المعاهد الأزهرية: تعرفها الباحثة إجرائيا لغرض الدراسة بأنها: "عبارة عـــن مؤســـسة دينيـــة تربوية ،تعمل على تطبيق المناهج الدينية والعلمية بوسائل عصرية متنوعة".

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية .

الحد المكاني: محافظتي غزة وخان يونس .

الحد المؤسساتي: المعاهد الأزهرية .

الحد البشري: أعضاء هيئات التدريس في المعاهد الأزهرية .

الحد الزماني : تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي2008/2007.

الدراسات السابقة

تتناول الباحثة في هذا الفصل بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية، للوقوف على أهم الموضوعات التي تناولها، والتعرف على الأساليب والإجراءات التي تبنتها، والنتائج التي توصلت إليها، والتعقيب على هذه الدراسات، وتوضيح مدى الاستفادة منها، وقد رتبت الباحثة الدراسات السابقة بحسب تاريخ النشر .

أولا: الدراسات المتعلقة بالمشكلات الإدارية:

1. دراسة بسيسو (2003):

بعنوان: تصور مقترح لمعالجة مشكلات الإدارة المدرسية في محافظات غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المشكلات التي تواجه مديري المدارس في محافظة غزة وأيها أكثر شيوعا، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة في كافة محافظات غزة والبالغ عددهم 262 مديرا ومديرة، وقامت الباحثة بإعداد أداة من استبانتين؛ الأولى لتحديد المشكلات والثانية حول الأنماط القيادية.

ولقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

وجود العديد من المشكلات في جميع المجالات؛ ففي مجال المعلمين 4 مشكلات، وفي مجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي 12 مشكلة ،وفي مجال البناء والتجهيزات 5 مشكلات، وفي مجال الطلبة 3 مشكلات، وفي مجال الإدارة التعليمية 18 مشكلة، وفي مجال المنهاج 11 مشكلة.

2. دراسة خلف الله (2002):

بعنوان: " واقع المشكلات التي تعترض المدارس الشرعية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع المشكلات التي تعترض المدارس الإسلامية (الشرعية) بمحافظات غزة، مع التقدم بتصور مقترح للحد من شيوع تلك المشكلات.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (93) معلما ومعلمة يشكلون مجتمع الدراسة كله، وقد أعد الباحث استبانة كأداة لدراسته بحيث تألفت هذه الأداة من

(113) فقرة موزعة على ستة أبعاد تتعلق بالطلبة والمعلمين والمنهاج والمباني والأثـــاث والإدارة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

حددت المشكلات التي تعترض المدارس الشرعية بمحافظات غزة من ستة أبعاد، هي : (الطلبة والمعلمون والمنهاج والمباني والأثاث والإدارة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي).

أكثر مشكلات المدارس الشرعية شيوعا هي تلك التي تتعلق بالجانـــب المـــادي مـــن رواتـــب وميزانيات وتوفير مستلزمات ،وفي ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة أوصى الباحث بـــضرورة الاهتمام بالتعليم الشرعي ومؤسساته والتخلص من المشكلات التي تعترض سبيل تطورها وانتشارها وذلك من أجل تأدية هذه المدارس لدورها الفاعل في إصلاح الأمة.

3. **دراسة الهباش(2002):**

بعنوان: " المشكلات التي تواجه المديرين الجدد في مدارس محافظات غزة وسبل مواجهتها"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أكثر المشكلات التي تواجه المديرين الجدد في مدارس محافظـــات غزة شيوعا، وعما إذا كان هناك اختلاف في درجات التقـــدير للمـــشكلات بـــاختلاف (مرحلـــة التدريس، الجنس، الجهة المشرفة، المنطقة التعليمية).

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الجدد التابعين للمدارس الحكومية وعددهم (93) مديرا ومديرة، ومدارس وكالة الغـــوث الدوليـــة وعددهم 31 مديرا ومديرة، الذين تم تعينهم قبل ثلاث سنوات من عام 1998 وحتى عام 2001 وقد قام الباحث بإعداد استبانه لهذا الغرض شملت "120" فقرة موزعة على(7)مجالات، هي:"الطلبة – هيئة التدريس –المجتمع المحلي –أولياء الأمور– والمنهاج المدرسي – الشؤون الإدارية والمالية – الإدارة التعليمية – الأبنية والتجهيزات".

وقد أشارت النتائج إلى:

- وجود مشكلات يعاني منها المديرون أكثرها حدة تلك المتعلقة بـــالإدارة التعليميـــة والأبنيـــة والتجهيزات والمناهج، وقد بلغ مجموع المشكلات التي يعاني منها المـــديرون الجـــدد بدرجـــة كبيرة(35) مشكلة (70)بدرجة متوسطة(15) بدرجة ضعيفة.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تقدير المديرين الجدد للمشكلات التي تواجههم ، تعزى لعامل الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية.
- وجود فروق إحصائية بين متوسطات درجات تقدير المديرين الجدد للمشكلات تعزى للجهة المشرفة لصالح مديري المدارس الحكومية.

وقد أوصى الباحث بما يأتي:

- ضرورة الحد من الأعمال الكتابية الروتينية التي يقوم بها مدير المدرسة.
- الحد من تنقلات المعلمين دون التنسيق المسبق بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية للمعلم.
- تعاون إدارة المدرسة مع أولياء الأمور للعمل على رفع المستوى التحصيلي للطلبة.
- تحسين المستوى المادي للمعلمين والمديرين وتخفيف نصابه من الحصص.

4. دراسة العاجز (2001):

بعنوان " المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات بمحافظات غزة وعلاقاتها ببعض المتغيرات "

هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات في التعليم الأساسي في محافظات غزة، والتي تحول دون أداء عملهن على الوجه الأكمل، وعلاقاتها ببعض المتغيرات.

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لهذا الغرض، وشملت عينة الدراسة(95)مديرة من مديرات المرحلتين الابتدائية والإعدادية التابعة لوكالة الغوث وللسلطة الوطنية بواقع (50)مديرة من وكالة الغوث و(45)مديرة من مدارس السلطة الوطنية تمثل 53%من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (54)فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي: النظام وإدارة شؤون الطالبات وأعضاء هيئة التدريس والإدارة المركزية والهيئة الإدارية المدرسية.

وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات شيوعا في مجال النظام المدرسي هي السلوك العدواني لدى الطالبات خلال الفسحة، وفي مجال أعضاء هيئة التدريس عدم انجاز بعض المعلمين والمعلمات الأعمال الموكلة إليهم في الوقت المحدد، كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير نوع المدرسة لصالح مديرات السلطة الوطنية، كما لا توجد فروق دالة تعزى لمتغير الخبرة، وتوجد فروق دالة إحصائيا تعزى للمرحلة التعليمية لصالح مديرات المرحلة

الإعدادية.وأوصى الباحث بضرورة قيام الجهة المشرفة بتوفير كل ما يلزم الإدارة المدرسية من غرف دراسية وساحات وملاعب ومختبرات ومعلمات متخصصات.

5. دراسة بارود (2001):

بعنوان المشكلات الإدارية والفنية لرياض الأطفال التابعة للجمعية الإسلامية وسبل علاجها من وجهة نظر القائمين عليها.

هدفت الدراسة إلى إبراز دور رياض الأطفال التابعة للجمعية الإسلامية في نشر الوعي التربوي والقيمي لدى الناشئة من أطفال محافظات غزة في المرحلة العمرية من 4-6 سنوات، والكشف عن المشكلات الإدارية والفنية الأكثر شيوعا في رياض الأطفال التابعة للجمعية الإسلامية باختلاف من هم قائمون عليها (الإدارة، المشرفات، المربيات).

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصميم استبانتين، تتكون الاستبانة الأولى من (93) فقرة لتقيس أهم المشكلات التي تواجه العاملين برياض أطفال الجمعية الإسلامية، والاستبانة الثانية تشتمل عددا من الفقرات للتعرف على مقترحات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

وجود مشكلات في جميع المجالات بنسب متفاوتة، فكانت أعلى المشكلات التي تواجه رياض أطفال الجمعية الإسلامية في مجال الوسائل.

وأوصت الدراسة بمايأتي:

- العمل على تكوين مجلس لإدارة الرياض بمحافظات غزة يضم ممثلين عن جميع الرياض التابعة للجمعية الإسلامية.
- إيجاد حلول للأزمة المادية التي تعاني منها هذه الرياض، وزيادة وتوحيد راتب المربية في جميع الرياض بما يتناسب والظروف الصعبة التي يعاني منها شعبنا في محافظات غزة.

6. دراسة إسماعيل (1999):

بعنوان: " المشكلات التي تواجه مدراء المدارس الثانوية المختلطة في فلسطين"

هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات الإدارية والفنية والاجتماعية التي يواجهها مدراء المدارس الثانوية المختلطة في فلسطين، من وجهة نظرهم، وأثر متغيرات الدراسة، وهي: الجنس، الجهة

المشرفة، موقع المدرسة، المؤهل العلمي، حجم المدرسة، مستوى الدراسة، الخبرة في مجال الإدارة والتخصص.

واستخدم الباحث لذلك الأسلوب الوصفي المسحي، لشمول العينة جميع أفراد المجتمع الأصلي وشملت عينة الدراسة (96) مديرا ومديرة موزعين على مديريات التربية والتعليم في محافظات فلسطين.

واستخدم الباحث استبانه شملت (62) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: المشكلات الإدارية المتعلقة بالطلبة، والإدارة المدرسية، والإدارات التربوية، والبناء والتجهيزات وأولياء الأمور، والمشكلات الفنية المتعلقة بالطلبة والمعلمين والمنهاج والمشكلات الاجتماعية.

وأظهرت النتائج أن مديري المدارس الثانوية المختلطة يعانون من مشكلات إدارية وفنية واجتماعية، منها عدم وجود مرشدة اجتماعية، وعدم عقد دورات متخصصة للمديرين بالمدارس الثانوية المختلطة.

كما دلت النتائج على وجود فروق دالة بين المديرين والمديرات في درجة تصورهم للمشكلات لصالح الذكور، أما موقع المدرسة فكانت درجة تصور المديرين للمشكلات أعلى لدى مديري المدارس في القرى، أما متغير الجهة المشرفة فكان أعلى لدى مديري المدارس الحكومية منها لدى مديري المدارس الخاصة.

وأوصى الباحث بضرورة تعيين مرشدة اجتماعية ومعلمات إناث وتوفير الأماكن المناسبة للطالبات وعقد دورات تدريبية متخصصة لمدراء المدارس.

كما أوصى الباحث بأن تعمل وزارة التربية والتعليم على التخلص من المركزية الإدارية.

7. دراسة سليمان (1999):

بعنوان: " معوقات العمل في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية الحكومية في محافظتي نابلس وطولكرم"

هدفت الدراسة إلى تعرف معوقات العمل في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية الحكومية في محافظتي نابلس وطولكرم، ودرجات هذه المعوقات تبعا لمتغيرات الدراسة وهي المرحلة الأساسية والثانوية والجنس والمنطقة.

واستخدم الباحث لذلك المنهج الوصفي التحليلي على معوقات عمل الإدارة المدرسية، وبلغت عينة الدراسة (223) مديرا ومديرة موزعين على محافظتي نابلس وطولكرم.

واستخدم الباحث استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على ثمانية مجالات، هي: السلطة المشرفة، البناء المدرسي، المعلمون، الطلبة، إدارة الذات، التطور الشخصي، مهارات الإشراف التربوي، وأولياء الأمور.

وأشارت النتائج إلى أن درجة المعوقات الكلية كانت قليلة بشكل عام على غالبية المجالات السابقة الذكر، في حين حصل مجال أولياء الأمور على درجة معوقات متوسطة، وأن درجة الصعوبات عند الإناث كانت أكبر في مجال السلطة المشرفة، والبناء المدرسي، والمعلمين، والطلبة، والتطور الشخصي، ومهارات الإشراف.

وأوصى الباحث بضرورة العمل على زيادة الروابط بين المدرسة كمؤسسة لها نظامها والمجتمع المحلي والتعاون بين أجهزة التخطيط من أجل منع اكتظاظ الطلاب في الفصول.

8. دراسة العضايلة (1998):

بعنوان المشكلات الإدارية التي تواجه المرأة الموظفة في القطاع العام الأردني.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض المشكلات الإدارية التي تواجه الموظفة في القطاع الحكومي الأردني، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغت 381 موظفة في سبع وزارات أردنية، وتم جمع المعلومات من خلال استبانة صممت لهذه الغاية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلة تحيز ضد المرأة الموظفة في القطاع العام، تمثلت في تجاوزها في الوظائف المهمة وعدم إشراكها في تجاوزها في الوظائف المهمة، وعدم إشراكها في اتخاذ القرارات الخاصة بعملها.

وكذلك عدم إعطائهن الفرصة في الدورات التدريبية أسوة بالموظفين الذكور، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الغالبية العظمي من الموظفين يفضلون أن يكون رئيسهم أنثى.

كذلك أظهرت النتائج وجود مشكلة إدارية تتمثل بالتحرش والمعاكسات في بيئة العمل، والتي تعتقد الموظفات بأنها تعرقل العمل وتسيء إليهن نفسيا واجتماعيا، وبينت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية وعلاقة إيجابية للمتغيرات المستقلة مجتمعة كالعمر والمؤهل العلمي ونوع الوظيفة والحالة الاجتماعية والخبرة للموظفات في متغير التحيز الوظيفي ومتغير التحرش الجنسي.

9. دراسة أبو عودة (1998):

بعنوان: واقع الممارسات الإدارية والفنية لمديري المدارس الثانوية في لواء غزة.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع الممارسات الإدارية والفنية لمديري المدارس الثانوية الأكاديمية الحكومية في لواء غزة في ضوء المتغيرات (نوع المدرسة، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية في لواء غزة، وعددهم 49 مديرا ومديرة، كما تكونت من جميع المعلمين والمعلمات الواقعين تحت إدارتهم وعددهم (1373) معلما ومعلمة.

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يقدر المديرون درجة ممارستهم الإدارية والفنية بشكل أعلى من تقدير المعلمين لها في كل مجال على حدة وفي مجموع المجالات ككل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) بين واقع الممارسات الإدارية والفنية لمديري المدارس كما يقدره كل من المديرين أنفسهم والمعلمين الواقعين تحت إدارتهم وذلك لصالح المديرين في كل مجال على حدة وفي جميع المجالات ككل.

10. دراسة محمود(1996):

بعنوان"الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الخليل"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظرهم من خلال طرح الصعوبات بشكل عام وكذلك الصعوبات حسب متغير الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة في الإدارة المدرسية وموقع المدرسة ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وشملت عينة الدراسة جميع أفراد المجتمع الأصلي وعددهم"173" مديرا ومديرة، واستخدم الباحث لذلك استبانه لهذا الغرض مكونة من 98 فقرة موزعة على خمسة مجالات، هي: (الطلبة ،الهيئة التدريسية، البناء والتجهيزات،وأولياء الأمور)حيث تم فحص صدقها وثباتها بطريقة إعادة التطبيق .

وأشارت النتائج إلى وجود صعوبات تواجه مديري ومديرات المدارس كافة، أكثرها التي مصدرها السلطة التعليمية يليها الصعوبات المتعلقة بالأبنية والتجهيزات وأولياء الأمور؛ حيث تم

فحص صدقها وثباتها بطريقة إعادة التطبيق، ومديرات المدارس كافة، أكثرها التي مصدرها السلطة التعليمية، يليها الصعوبات المتعلقة بالأبنية والتجهيزات وأولياء الأمور والهيئة التدريسية ،واقلها صعوبة المتعلقة بالطلبة .كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الصعوبات المتعلقة بالأبنية والتجهيزات وأولياء الأمور والهيئة التدريسية،وأقلها صعوبة المتعلقة بالطلبة.

كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الصعوبات تعزى لمتغير الجنس والمؤهل، وذلك لصالح الذكور وحملة الشهادات العليا (الماجستير).

وأوصى الباحث بضرورة توفير الخدمات الإرشادية في المدرسة،وتجنب إرغام المدرسين على تدريس مواد غير تخصصهم ورفع كفاية المعلمين بتدريبهم أثناء الخدمة وزيادة فرص التعاون مع أولياء الأمور.

11. دراسة بن قصودة (1995):

بعنوان: " تطوير أداء مدير المدرسة الثانوية في الجماهيرية الليبية في ضوء الاتجاهات المدرسية الحديثة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أداء مدير المدرسة الثانوية العامة في ليبيا في جوانبه المختلفة، وتقديم تصور مقترح لتحسين وتطوير ذلك الأداء.

ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على أداء المدير وتحليل أسباب المشكلات والمعوقات التي تعوق عمله، وبلغت عينة الدراسة (132) مديرا موزعين على بعض المدن الليبية بنسب متفاوتة.

ولقد استخدم الباحث استبانه لهذا الغرض قسمها إلى أربعة مجالات، هي:

الجانب الإداري، الجانب الفني، الجانب الاجتماعي، الصعوبات والمشكلات التي تواجه المدير، ثم تم التأكد من صدقها وثباتها بالتجزئة النصفية وحساب معامل الارتباط.

ولقد أشارت النتائج إلى ما يأتي:

- مديرو المدارس الثانوية الليبية يؤدون معظم المهام الإدارية لكنهم غير حريصين على حسن استخدام الوقت وتنظيمه، ومتابعة المستحدثات في مجال الإدارة المدرسية.

- يحرصون على تخصيص جانب من الاجتماعات لمناقشة المشكلات بين المعلمين ويقصرون في خدمة البيئة والمجتمع.

وقد أوصى الباحث بضرورة تفويض بعض السلطات الممنوحة لمديري المدارس للمعلمين، وتشجيعهم على تحمل المسؤولية والمشاركة في اتخاذ القرارات.

12. دراسة باعباد (1994):

بعنوان: " المشكلات والصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه المدرسة الثانوية في الجمهورية اليمنية"

هدفت الدراسة إلى تعرف أهم المشكلات والصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه المدرسة الثانوية ووضع الحلول المناسبة لها، وبلغت عينة الدراسة (80) مديرا ووكيلا ومعلما موزعين على (28) مدرسة بنين وبنات.

حيث استخدم الباحث الأسلوب الوصفي بهدف معرفة المشكلات والصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه المدرسة الثانوية باليمن.

واستخدم الباحث المقابلة الشخصية لأفراد العينة كأداة لدراسته، وكشفت الدراسة عن وجود مشكلات إدارية تتعلق بسوء التخطيط والتنظيم وقلة الإمكانات، وغلبة العمل الإداري على العمل الفني، وترك المديرين لعملهم أثناء الدوام، وعدم الاهتمام بحضور المدرسين.

كما كشفت الدراسة عن وجود مشكلات فنية تتعلق بعدم إدراك أهمية الجوانب الفنية للمدرسة، وقلة مراجعة المنهاج وتقويمه وقلة إلمام المديرين بأهداف المرحلة.

وأوصى الباحث بضرورة حسن التخطيط والتنظيم والمتابعة واتباع الأسلوب الإيجابي وضرورة إدراك إدارة المدرسة بالجوانب الفنية والاستعانة بهيئة التدريس في تسيير جوانب العملية التعليمية.

13. دراسة أحمد (1994):

بعنوان: المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت 379 عضو هيئة تدريس وتم جمع المعلومات من خلال استبانة صممت لهذه الغاية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة:

- وجود مشكلة عدم تلبية الجامعة حاجات أعضاء هيئة التدريس الأكاديمية، وكذلك عدم منح الصلاحيات المناسبة والكافية لكل مختص من الإداريين.
- وبينت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الشعور بكل مشكلة من المشكلات الأكاديمية والإدارية تعزى للمؤسسة التي يعمل فيها عضو هيئة التدريس.

وأوصت الدراسة بما يأتي:

ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المماثلة لمعرفة المزيد عن المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بغرض اقتراح توصيات للحد والتخفيف منها.

14. دراسة العظامات (1993):

بعنوان: " المشكلات الإدارية التي تواجه مديري مدارس وحدة الإشراف التربوي في البادية الشمالية والشرقية محافظة المفرق"

هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات الإدارية التي تواجه مديري مدارس وحدة الإشراف التربوي في البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظرهم في محاولة لوضع حلول مناسبة لها.

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، لشمول عينة الدراسة جميع أفراد المجتمع الأصلي وشملت عينة الدراسة جميع أفراد المجتمع الأصلي وعددهم (62) مديرا ومديرة، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (108) فقرات وزعت على خمسة مجالات، هي: مجال الشئون التعليمية، والإدارية، والمالية، الطلابية، والأبنية المدرسية والتجهيزات، والمجتمع المحلي، وتم حساب ثبات الأسبتانة باستخدام معادلة كرونباج ألفا.

وأشارت النتائج إلى وجود صعوبات في درجة تقدير المديرين للمشكلات الإدارية بدرجة متفاوتة أكثرها صعوبة مجال الأبنية والتجهيزات ويليه شؤون المدرسة والمجتمع المحلي.
كما بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة تقدير المديرين للمشكلات تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة ومستوى المدرسة.

وأوصى الباحث بإحلال مديرية تربية وتعليم متكاملة محل وحدة الإشراف التربوي وصرف علاوة مخصصة لصعوبة مكان العمل، وملء الشواغر من أبناء المنطقة، وتأمين مساكن وظيفية للمعلمين قرب مدارسهم.

15. دراسة الحطبة (1992):

بعنوان: " المشكلات الإدارية والفنية التي يواجهها مديرو المدارس والمراكز المهنية في الأردن"

هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها مديرو المدارس والمراكز الإدارية التي يواجهها مديرو المدارس والمراكز المهنية في الأردن، وتقديم بعض التوصيات التي يؤمل أن تساعد المديرين في مواجهة هذه المشكلات والتخفيف منها.واستخدم الباحث لذلك الأسلوب الوصفي المسحي.

وشملت عينة الدراسة المجتمع الأصلي كله: وعددهم (100) مدير ومديرة: كما استخدم الباحث استبانة شملت(90) فقرة متعلقة بمجال عمل المدير الفني والإداري.

وأشارت النتائج إلى أن مديري المدارس والمراكز المهنية يعانون من مشكلات فنية بدرجات متفاوتة تتعلق بالمعلمين والمنهاج والإشراف التربوي، ومشكلات إدارية تتعلق بالبناء المدرسي والتلاميذ وأولياء الأمور والسلطات التعليمية.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين متوسطات إجابات المديرين تعزى لمتغير الجنس والمؤهل والخبرة.

وأوصى الباحث بضرورة تحسين ظروف المعلمين المعيشية وتمهين عملية التعليم وتضمين المنهاج قيم وأخلاقيات العمل، ووضع أسسا ومعايير لاختيار مدير المدرسة وتفعيل دور مجلس الآباء ومنح مديري المدارس والمراكز المهنية صلاحيات أوسع.

16. دراسة النابه (1992):

بعنوان: " واقع عملية اتخاذ القرار الإداري على مستوى المدرسة بدولة الإمارات العربية المتحدة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع عملية اتخاذ القرار الإداري على مستوى المدرسة والمشكلات التي تحد من فاعلية اتخاذه وتنفيذه، وعلاقتها ببعض المتغيرات، ومن ثم تقديم توصيات ومقترحات تؤدي إلى تحسين عملية اتخاذ القرار الإداري على المستوى الإجرائي في دولة الإمارات العربية المتحدة.ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

ولأجل ذلك قامت الباحثة ببناء استبانة تشمل عدة أقسام:

الأول: يحتوي على بيانات أولية تعين على اختبار فروض الدراسة.

الثاني: يتضمن أسئلة متعلقة تدور حول نوعية القرارات المتخذة.

الثالث:اشتمل على معوقات اتخاذ القرار في المدرسة.

وتألفت عينة الدراسة من (87) مديرا ومديرة من المجتمع الأصلي البالغ (174) مديرا ومديرة ،أما المعلمون فكانت عينتهم (194) معلما ومعلمة من المجتمع الأصلي البالغ (7885) معلما ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا.

ولقد كانت أبرز النتائج ما يأتي:

- معظم القرارات الإدارية المتخذة على مستوى المدرسة تستند إلى المشاركة الجماعية ،وتصل القرارات إلى العاملين في الوقت المناسب.
- توجد متابعة مستمرة في مرحلة تنفيذ القرارات التي يكون معظمها متصلا بأهداف المدرسة.
- يلجأ معظم المديرين إلى خبراتهم السابقة كمصدر وحيد لاقتراح بدائل الحل للمشكلات الإدارية.
- كان من أهم معوقات اتخاذ القرار الرشيد أن وقت اتخاذ القرار كان غير مناسب.
_ إن مشاركة المجتمع المحلي ضعيفة في اتخاذ القرارات المدرسية.

17. دراسة المدحجي (1991):

بعنوان: " المشكلات التي تعيق إدارة المدرسة الثانوية في الجمهورية اليمنية"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تعيق إدارة المدرسة الثانوية باليمن مستخدما لذلك المنهج الوصفي التحليلي.

وشملت عينة الدراسة (200) شخص، منهم (40) مديرا ومديرة، (160) معلما ومعلمة، واستخدم الباحث لذلك استبانة شملت مجالات الطلبة وهيئة التدريس وأولياء الأمور والمنهاج المدرسي والأبنية والتجهيزات والإدارة التعليمية.

وأشارت النتائج إلى أن أكثر المشكلات الإدارية التي تعيق عمل إدارة المدرسة، تمثلت في: قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين، والنقص في تكنولوجيا التعليم، وقلة زيارة أولياء الأمور للاستفسار عن أبنائهم وانخفاض الروح المعنوية للمعلمين.

كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا في تصورات مديري المدارس ومعلميهم نحو المشكلات، ترجع لمتغير الجنس والمنطقة التعليمية وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في تصورات مديري المدارس ومعلميهم نحو المشكلات ترجع للمرتبة الوظيفية (مدير،معلم) وعدد سنوات الخبرة، وأوصى الباحث بضرورة العمل على زيادة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين.

18. دراسة شحادة (1990):

بعنوان: المهام الإدارية والفنية المنوطة بمديري المدارس الثانوية العامة في الأردن ومدى تنفيذهم لها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهام الإدارية والفنية التي يتوقع من مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن القيام بها ومدى تنفيذهم لها، وذلك للوقوف على واقع الإدارة المدرسية من خلال نقاط قوتها ونقاط ضعفها وعلاقتها بمتغيرات (الجنس، موقع المدرسة، المؤهل العلمي).

ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام ببناء استبانة تشمل المهام الإدارية والفنية التي ينبغي أن يقوم بها مدير المدرسة الثانوية، وتألفت عينة الدراسة من (180) مديرا ومديرة، و(432) معلما ومعلمة.

وكانت أبرز النتائج ما يأتي:

- ينفذ مديرو المدارس الثانوية العامة مهامهم الإدارية والفنية بنسبة 83% ،ووصلت أعلى درجات التنفيذ في المناهج وأساليب التدريس، يليها النمو المهني للعاملين، ثم شؤون الطلبة والإرشاد ،ثم مجال التجهيزات المدرسية، يليها مجال الاتصال مع المسؤولين وعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا لأثر الجنس وموقع المدرسة على تنفيذ تلك المهام، بينما وجد أثر للمؤهل العلمي في ذلك لصالح حملة درجة الماجستير.

19. دراسة غنيمات (1990):

بعنوان: " المشكلات الإدارية والفنية التي يواجهها مديرو مدارس القرى النائية في الأردن"

هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها مديرو مدارس القرى النائية وتحديد أسبابها، بهدف الوصول لبعض المقترحات لمعالجتها، مستخدما لذلك الأسلوب الوصفي المسحي، فيما يتعلق بالإجابة عن أسئلة الدراسة.

وبلغت عينة الدراسة (449) مديرا ومديرة، بواقع (34) مديرا يعملون بمدارس تابعة لمديرية عمان، و(10) مديرين يعملون بمدارس تابعة لمحافظة البلقاء.

واستخدم الباحث استبانة شملت مائة فقرة متعلقة بمجالات عمل مدير المدرسة الفنية والإدارية، كما قام الباحث بزيارات لمدارس العينة بهدف الملاحظة المباشرة والإطلاع على واقع هذه المدارس، وذلك بهدف معرفة المشكلات الفنية والإدارية التي تواجه مديري ومديرات المرحلة الإلزامية في القرى النائية.

وأظهرت النتائج معاناة مديري المدارس النائية من مشكلات فنية تتعلق بالمعلمين والمنهاج والإشراف التربوي، والمباني والتلاميذ وأولياء الأمور والسلطات التعليمية بدرجات متفاوتة.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة تقدير المديرين للمشكلات تعزى للمرحلة والجنس والمؤهل ومستوى المدرسة.

وأوصى الباحث بتأمين مواصلات لموقع المدرسة وتوفير سكن وظيفي للمعلمين، والتطبيق الفعلي لأسلوب الإشراف الشامل والتخلص من مشكلة الأبنية المستأجرة.

20. دراسة فارع (1989):

بعنوان :"دراسة تحليلية لبعض مشكلات إدارة المدرسة الابتدائية في الجمهورية اليمنية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات المتعلقة بوظائف المدرسة الابتدائية في اليمين والبحث عن أسباب هذه المشكلات، وكذلك وضع حلول ممكنة لهذه المشكلات التي تعاني منها المدرسة حتى يتم الاستفادة من الإمكانيات المادية والبشرية على الوجه الأكمل.

استخدم الباحث المنهج التاريخي لمعرفة التطور التاريخي لإدارة المدرسة الابتدائية، وكذلك المنهج الوصفي لحجم البيانات والمعلومات واستخلاص النتائج.

تكونت عينة الدراسة من رئيس جهاز التوجيه ومساعده والموجهين بالمرحلة الابتدائية وعددهم(10)، وكذلك مديري المدارس الابتدائية في أمانة العاصمة وبعض المحافظات وكان عددهم (59).وأظهرت النتائج أن إدارة المدرسة الابتدائية تعاني من مشكلات، منها: إدارية تتمثل في (نقص الكادر الإداري ،قلة تأهيل وتدريب الموجود منهم ،غياب المعلم المحلي)، وكذلك وجود صعوبات في تخطيط برامج العمل المدرسي وتنفيذ تلك البرامج ،وكذلك هناك مشكلات تتعلق بالمتابعة ويرجع ذلك إلى سوء التنظيم المدرسي وكثافة الفصل الواحد في بعض المناطق.

21. دراسة الطوباسي (1980):

بعنوان :"دراسة واقع الإدارة المدرسية في الأردن"

هدفت الدراسة إلى تحديد الممارسات الإدارية التي يحس بها المديرون والمعلمون ،ومعرفة عدد وقوع المشكلات في العمل الإداري كما يحس بها المديرون والمعلمون ،وعلاقتها بكل من (جنس المدير،مؤهله العلمي ،المرحلة التعليمية)، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واختار محافظة "اربد" كعينة ممثلة للدراسة، واستخدم استبيان الأعمال الإدارية، واستبيان آخر عن المشكلات الفنية ،وكشفت الدراسة عن وجود (43) مشكلة موزعة على ستة مجالات حسب مصدرها:مشكلات متعلقة بالطلاب والمعلمين وأولياء الأمور وأفراد البيئة المحلية والمسؤولين في الإدارة التربوية ومشكلات متعلقة بالأنظمة والتعليمات ومشكلات متعلقة بالبناء المدرسي والتجهيزات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ايجابية على مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين متوسط ممارسة المدير لعمله وعدد المشكلات التي يواجهها، بينما لا يؤثر نوع المدير بشكل واضح على عدد المشكلات الإدارية ولا أثر للمرحلة التعليمية ومستوى المدرسة على عدد

المشكلات الإدارية .وان الارتفاع بمستوى التأهيل العلمي يقلل من عدد المشكلات لدى المدير والمديرات ويزيد من عدد المشكلات التي استطاعوا حلها ،كما أن أعلى درجة للمشكلات كانت عند المديرين ذوي الخبرة أقل من(3) سنوات وأقلها معدلا عند ذوي الخبرات الإدارية (7) سنوات وأكثر.

ثانيا: الدراسات المتعلقة بالمعاهد الأزهرية:

1.دراسة الخباز (1993):

بعنوان: " مشكلات تدريب معلمي المرحلة الابتدائية الأزهرية أثناء الخدمة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه برامج تدريب معلمي المرحلة الابتدائية الأزهرية أثناء الخدمة ، التي تعترض طريق النمو المهني والأكاديمي لدى أولئك المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على المشكلات التي يواجهها تدريب معلمي المعاهد الابتدائية الأزهرية.

ومن أجل التوصل إلى تحديد تلك المشكلات قام الباحث بتصميم الأدوات التالية:

- استبانة موجهة إلى معلمي المعاهد الابتدائية الأزهرية.
- استبانة موجهة إلى القائمين على عملية التدريب للتعرف على مقترحاتهم، وقد تكونت عينة الدراسة من فئتين ، إحداهما فئة المعلمين، والتي بلغت (455) فردا اختيرت بطريقة عشوائية،والثانية فئة القائمين على التدريب والتي بلغت (30) فردا اختيرت بطريقة عشوائية .

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ومن أهمها :

إن أسلوب حصر وتحديد الاحتياجات التدريبية ،ومحتوى الخطة السنوية للتدريب، وكذلك إجراءات تنفيذ برنامج التدريب ،لا يتم وفق خطة علمية محددة .

2.دراسة محمود (1992):

بعنوان: " أبنية المعاهد الابتدائية الأزهرية واقعها ومشكلاتها – دراسة ميدانية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي للأبنية في المعاهد الأزهرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على رصد وتحليل الواقع للأبنية المدرسية في المعاهد الأزهرية ،مستعينا في

ذلك باستمارة أعدها لوصف المبنى المدرسي وذلك للحصول على المعلومات عن واقع تلك الأبنية في المعاهد الأزهرية.

اختار الباحث عينة بحثه عشوائيا ،بحيث تم اختيار (120) معهدا من المجموع الكلي للمجتمع الأصلي.

وكان من نتائج هذه الدراسة:

- إن مباني المعاهد الأزهرية تعاني من القصور والسلبيات، فالحجرات ضيقة وتكتظ بالتلاميذ مما يحرم التلاميذ التحرك داخل الحجرات والفصول بسهولة، ولا توجد ملاعب وأفنية، ولا توجد غرف للنشاط الدراسي ولا يوجد مكان للعبادة (مصلى) لتربية التلاميذ تربية روحية.

3. دراسة فرغل (1988):

بعنوان " عزوف الطلاب عن الالتحاق بمعاهد الدعوة، أسبابه، وعلاجه:

هدفت الدراسة إلى بيان أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بمعاهد الدعوة، واقتراح خطة علاجية للمشكلة.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت الدراسة طلاب كلية أصول الدين والدعوة بالأزهر (فرع طنطا)، حيث تنقسم الدراسة إلى شعبتين، إحداهما لأصول الدين، وقد انتسب إليها 709 طلاب، وثانيتهما للدعوة، وقد انتسب إليها (82) طالبا.

وكان من نتائج الدراسة ما يأتي:

من أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بمعاهد الدعوة، أسباب تنطلق من ثلاث دوائر متداخلة، الدائرة الداخلية التي تتعلق بالطموح الشخصي للداعية كإنسان، مثل تدنى الأجور التي يتقاضاها خريجو هذه الكليات، والدائرة المتوسطة التي تتعلق بعلاقات الاتجاهات المختلفة العاملة في نطاق الدعوة، مثل: إطلاق الألقاب والتنابز بها، أما الدائرة الخارجية فتتعلق بعدم توفر الأمن الوظيفي للعاملين في مجال الدعوة، والذي تتسبب به تقارير موظفي الأمن.

وفي ضوء النتائج السابقة أوصى الباحث بما يأتي:

- ضرورة توفير مواصلات سهلة مجانية، ومسكن بأجر رمزي، وقرض حسن لتكوين الأسرة يسدد على أقساط ميسرة، ومكتبة مجانية مناسبة، وأجر واقعي مناسب.

– وضع حلول عملية تقلل من حرج الداعية تجاه السلطة، ومن حيرته أمام الإعلام، ومن سوء الظن المتبادل بينه وبين الرأي العام.

4.دراسة صديق (1986):

بعنوان : "مشكلات الدورات التدريبية لمعلمي المعاهد الأزهرية أثناء الخدمة واحتياجاتهم من هذه الدورات"

هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تعترض الدورات التدريبية التي تعقد لهم ،مع إبداء مقترحات بشأن التغلب على هذه المشكلات .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،مستعينا في ذلك باستمارتين مفتوحتين صممتا من أجل تحقيق أهدافه ، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية.وقد بلغ عدد أفراد العينة (100معلم)

وكان من نتائج الدراسة:

إن مشكلة الدورات التدريبية في أماكن بعيدة عن مكان عمل المعلم قد احتلت مركز الصدارة، فقد أوضحت الدراسة أن 49 % من أفراد العينة قد ذكروا أنها تعد مشكلة من المشكلات التي تعترض الدورات التدريبية.

5.دراسة شرف الدين (1985):

بعنوان: " دراسة بعض مشكلات التعليم الإعدادي الأزهري وأثرها على كفاءته الداخلية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات التعليم الإعدادي الأزهري التي لها أثرها على انخفاض كفاءته الداخلية، والتوصل إلى الأساليب التي يمكن إتباعها لرفع كفاءة هذا النوع من التعليم.

واستخدم الباحث في دراسته المنهج التاريخي من أجل التعرف على الجذور التاريخية للتعليم الإعدادي الأزهري، كما واستخدم المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على الواقع الكمي والكيفي للمعاهد الإعدادية الأزهرية من خلال ما توفر له من بيانات وإحصاءات وتقارير ومقبلات.

وقد اقتصرت عينة الدراسة الميدانية على كل من المعلمين البالغ عـــددهم (350) معلمـــا ومديري المعاهد ووكلائها البالغ عددهم (60) مديرا ووكيلا، حيث يعتبرون أكثر خبرة بمـــشكلات هذا النوع من التعليم.

بحيث أعد الباحث لهذا الغرض استبانتين طبق إحداهما على عينة ممثلة من معلمي المعاهد الإعدادية الأزهرية، وطبق الأخرى على عينة ممثلة من مديري المعاهد ووكلائها، وذلك للوقـــوف على آرائهم وملاحظاتهم عن المشكلات التي يعاني منها التعليم الإعدادي الأزهري ،التي لها أثرها على انخفاض كفاءته الداخلية.

على أن الدراسة الميدانية اقتصرت على المناطق التعليميـــة الأزهريـــة التاليـــة: القـــاهرة الشرقية، الدقهلية، الإسكندرية، الجيزة، قنا، البحر الأحمر، بحيث روعي أن تكون ممثلة للمجتمـــع الأصلي تمثيلا جغرافيا، وقد بلغ عدد المعاهد الإعدادية الأزهرية في تلك المناطق (120) معهدا.

وكان مما أسفرت عنه الدراسة الميدانية النتائج الآتية:

- المعاهد الأزهرية تعاني من عجز حاد وكبير في المعلمين المؤهلين تربويا بلغ نسبة (83.2%) من مجموع المعلمين العاملين في هذه المعاهد، بالإضافة إلى التبـــاين الـــشديد بـــين نوعيـــات مؤهلات هؤلاء المعلمين.
- أوضحت النتائج أن هناك (71%) من أفراد عينة المعلمـــين لـــم يحـــصلوا علـــى أي دورات تدريبية.
- هناك عجز حاد في معلمي المواد الثقافية بالتعليم الإعدادي الأزهري.

6.دراسة عبد الرحمن (1982):

بعنوان:" دراسة بعض مشكلات التعليم الابتدائي الأزهري وأثرها على كفاءاته الداخلية:

هدفت الدراسة تحديد المشكلات التي يعاني منها التعليم الابتدائي الأزهري وبيان أثرها على كفاءته الداخلية، ثم التوصل إلى حلول لهذه المشكلات بغية الارتفاع بكفاءة التعليم في هذه المرحلة.

وقد اعتمدت الدراسة لتحقيق هذا الهدف على بعض المناهج، والتي منها المنهج التاريخي، إذ عمد الباحث إلى دراسة التطور التاريخي للمعاهد الابتدائية الأزهرية منذ نشأتها حتـــى تـــاريخ الدراسة بغرض التعرف على أصول وجذور هذه المشكلات، ودراسة الواقع الكمي لنظام التعلـــيم بالمعاهد الابتدائية الأزهرية، ودراسة الواقع الكيفي لنظام التعليم بالمعاهـــد الابتدائيـــة الأزهريـــة،

بالإضافة إلى المنهج الإحصائي التحليلي من خلال تحليل الكفاءة الداخلية الكمية لنظام التعليم بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بصفة عامة، وقد استخدم الباحث لذلك الهدف طريقة الفوج الظاهري.
ومن اجل التعرف على مشكلات التعليم الابتدائي الأزهري وأسبابها والحلول المقترحة لها وما يستتبع ذلك من رفع الكفاءة الداخلية لهذه المعاهد ،أعد الباحث استبانتين ،طبق إحداهما على عينة ممثلة للمعلمين العاملين بالمعاهد الابتدائية الأزهرية، وطبق الأخرى على عينة ممثلة لمديري المعاهد الابتدائية الأزهرية.

واختار الباحث المناطق التالية لتطبيق الاستبانتين على عينة المعلمين والمدراء بالمعاهد الابتدائية الأزهرية، مناطق الشرقية والإسماعيلية والسويس وبور سعيد وشمال سيناء، وقد بلغ عدد هذه المدارس (100) معهد موزعة بين محافظة الشرقية، ومنطقة الإسماعيلية والتي تشمل كلا من محافظات الإسماعيلية، والسويس، وبور سعيد وشمال سيناء، بحيث بلغ مجموع معاهد الأولى (86) معهدا، أما الثانية فبلغ مجموعها (14) معهدا، وقد بلغت عينة المعلمين (478) معلما، وبلغت عينة المدراء (50) مديرا.

وكان من النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يأتي:

- مباني المعاهد في الغالب مبان للسكنى، لا تتوفر فيها الشروط الصحية من حيث الإضاءة وغيرها، ولا تتوفر فيها قاعات للمكتبة وللمغاسل والحمامات والمصلى، كما لا تتوفر الملاعب والأفنية والحدائق بها، بالإضافة إلى سوء حالة المبنى وعدم العناية به أو الصيانة المستمرة لمرافقه.
- تعدد نوعيات مؤهلات معلمي المرحلة الابتدائية الأزهرية دون إقامة دورات تدريبية لهم
- إتباع معلمي المرحلة الابتدائية الأزهرية طرق التدريس التقليدية، واستخدامهم للوسائل التعليمية القديمة، وقلة الاهتمام بتدريس المواد الثقافية.
- سوء التوزيع الجغرافي للمعاهد الابتدائية الأزهرية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة وعناصرها الرئيسة يمكن رصد العديد من جوانب التشابه وجوانب الاختلاف بينهما وبين هذه الدراسة ولرصد هذه النقاط نلقى نظرة تحليلية على كل نوع من هذه الدراسات، ثم نلقى نظرة تحليلية على كل نوع من هذه الدراسات، ثم نلقي نظرة لمقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه وجوانب الاختلاف، وجوانب الاستفادة وأهم ما تتميز به هذه الدراسة.

أولا: التعقيب على الدراسات المتعلقة بالمشكلات الإدارية:

نظرة تحليلية على الدراسات السابقة:

1. من حيث أغراض الدراسة:

تعد هذه أول دراسة حسب علم الباحثة تجرى على المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية وسبل التغلب عليها، فقد تناولت الدراسات مجموعة من الأغراض والأهداف؛ فبعضها تناول واقع المشكلات التي تعترض المدارس الشرعية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها، وهو ما يتشابه من حيث المضمون مع هذه الدراسة.

مثل دراسة كل من:

(خلف الله، 2002)، (الهباش، 2002)، (العاجز، 2001)، (محمود، 1996)، (فارع، 1989)، (إسماعيل، 1999)، (باعباد، 1994)، (سليمان، 1999)، (العظامات، 1993)، (الحطبة، 1992)، (المدجحي، 1991)، (غنيمات، 1990).

ومنها ما تناول موضوع تطوير أداء مدير المدرسة، مثل: دراسة (بن قصودة، 1995) ومنها ما تناول واقع عملية اتخاذ القرار الإداري على مستوى المدرسة مثل دراسة (النابه، 1992) ومنها ما تناول دراسة واقع الإدارة المدرسية مثل دراسة (الطوباسي، 1980) .

2- من حيث المنهج المستخدم في الدراسة هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي ما عدا دراسة (فارع،1989) فقط استخدام الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي .

3- من حيث أداة الدراسة، ستشترك هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في استخدامها للاستبيان كأداة للدراسة ،وكذلك المقابلات الشخصية كأداة أخرى .

4- من حيث مجتمع وعينة الدراسة .

فقط اشتركت هذه الدراسة في اختيار المعلمين في المعاهد الأزهرية كمجتمع وعينة للدراسة مع دراسة (خلف الله،2002) ، (النابه،1992) ، دراسة (المدحجي،1991).

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:-

1-من حيث موضوع الدراسة وأهدافها:

يتشابه موضوع وأهداف الدراسة في تناولها للمشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية مع الكثير من الدراسات السابقة ،مثل: دراسة (خلف الله،2002) (الهباش،2002) (العاجز،2001) (محمود،1996) (فارع،1989) (إسماعيل،1999) (باعباد،1994) (العظامات،1993) (الحطبة،1992) (المدحجي،1991) (غنيمات،1990)

2-من حيث المجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة وعينتها في هذه الدراسة من معلمي ومعلمات المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة وتتفق مع دراسة (خلف الله،2002) في اتخاذ العينة من معلمي المدارس الشرعية ،أما بالنسبة لمعلمي المعاهد الأزهرية فكانت أول تجربة تطبق علي التعليم الديني الأزهري، حسب علم الباحثة .

3-من حيث المنهج المستخدم في الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي وهي بذلك تتفق مع دراسة (الهباش،2002) و(محمود،1996) و (إسماعيل،1999) و (باعباد،1994) و (العظامات،1993) و(الحطبة،1992) و(غنيمات1990) ماعدا دراسة (فارع،1989) الذي استخدم الأسلوب التاريخي.وأيضا هناك دراسات استخدمت الأسلوب الوصفي التحليلي، مثل: دراسة (خلف الله،2002) (العاجز،2001) (بن قصورة،1995) (النابه1992) (الطوباسي،1980) (سليمان،1999) (المدحجي،1991).

4-من حيث أداة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة أداتين هما: الاستبانة كأداة رئيسية والمقابلة الشخصية كأداة ثانية، وهي بذلك اتفقت مع الدراسات.

5- من حيث متغيرات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على 5 متغيرات وهي الجنس،المؤهل التربوي،المنطقة،الخبرة،المؤهل العلمي،وهي بذلك تتشابه في بعض هذه المتغيرات مع العديد من الدراسات.

6- من حيث نتائج الدراسات السابقة:

اتفقت جميع الدراسات علي ضرورة الدعم المالي من رواتب وميزانيات وتوفير مستلزمات للمدارس، أيضا توفير ما يلزم الإدارة من غرف دراسية وساحات وملاعب ومختبرات ومعلمات متخصصات.

توفير الخدمات الإرشادية في المدارس، وتجنب إرغام المدرسين علي تدريس مواد غير تخصصهم.

تفويض بعض السلطات الممنوحة لمديري المدارس وتشجيعهم على تحمل المسؤولية والمشاركة في اتخاذ القرارات واشتراك المعلمين في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بسير العمل بالمدرسة .وتطوير علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي.

وكذلك ضرورة حسن التخطيط والتنظيم والمتابعة واتباع الأسلوب الإيجابي وضرورة إدراك إدارة المدرسة للجوانب الفنية والاستعانة بهيئة التدريس في تسيير جوانب العملية التعليمية.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة:

1. من حيث موضوع الدراسة وأهدافها:

تناول موضوع هذه الدراسة المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة، وسبل التغلب عليها، وهذا يبين أحد نقاط الاختلاف عن الدراسات السابقة.

فبعضها تناول واقع المشكلات التي تعترض المدارس الشرعية بمحافظات غزة، وسبل التغلب عليها، مثل دراسة (خلف الله، 2002)، وبعضها تناول المشكلات التي تواجه المديرين الجدد في مدارس محافظات غزة وسبل مواجهتها مثل دراسة (الهباش، 2002).

وبعضها تناول المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات بمحافظة غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل دراسة (العاجز، 2001).

2. من حيث مجتمع وعينة الدراسة:

تمثلت عينة هذه الدراسة في معلمي ومعلمات المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة، وعلى الرغم من تشابهها في كون المعلمين عينة لبعض الدراسات إلا إنها اختلفت مع العديد من الدراسات، مثل: دراسة (الهباش، 2002)، (العاجز، 2001)، (محمود، 1996)، (بن قصودة، 1995)، (النابه، 1992)، (العظامات، 1993)، (الحطبة، 1992)، (غنيمات، 1990).

التعقيب على الدراسات المتعلقة بالمعاهد الأزهرية

نظرة تحليلية على الدراسات السابقة:

1. من حيث أغراض الدراسة وأهدافها:

تعد هذه أول دراسة حسب علم الباحثة تجرى على المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية فقط، تناولت الدراسات مجموعة من الأغراض والأهداف فبعضها تناول مشكلات الدورات التدريبية لمعلمي المعاهد الأزهرية أثناء الخدمة واحتياجاتهم من هذه الدورات، وهو ما يتشابه من حيث المضمون مع هذه الدراسة، مثل: دراسة كل من (صديق، 1986)، (الخباز، 1993)،ومنها ما تعلق بدراسة مشكلات التعليم الابتدائي الأزهري وأثرها على كفاءته الداخلية مثل: دراسة (عبد الرحمن، 1982)، (شرف الدين، 1985)، (فرغل، 1988).

2. من حيث المنهج المستخدم في الدراسة:

فقد اشتركت هذه الدراسة مع بعض الدراسات في استخدامها للمنهج الوصفي، مثل: دراسة (محمود، 1992).

3. من حيث أداة الدراسة:

ستشترك هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في استخدامها للاستبيان كأداة للدراسة، وكذلك المقالات الشخصية.

4. من حيث مجتمع وعينة الدراسة:

فقط اشتركت هذه الدراسة في اختيار المعلمين كعينة للدراسة مع دراسة (صديق، 1986)، (محمود، 1992)، (عبد الرحمن، 1982)، (شرف الدين، 1985).

واختلفت مع باقي الدراسات، حيث كانت العينة طلابا ومدراء، وأفرادا، مثل: دراسة (الخباز، 1993).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في أمور عدة أهمها:

1. اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.
2. تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة.
3. تحديد الإجراءات المناسبة للدراسة.
4. بناء أداة الدراسة المناسبة وهي الاستبانة وتحديد مجالاتها وفقراتها.
5. التعرف على نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
6. عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

أوجه التميز للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة، وقدمت الدراسة أهم المقترحات لحل المشكلات الإدارية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

- ماهية التعليم الديني وضرورته.
- البيئة التي نشأ في ظلالها المعهد الديني.
- نشأة المعاهد الدينية في محافظات غزة.
- مبررات وجود التعليم الديني.
- أهداف التعليم الديني.
- السلم التعليمي وشروط القبول بالمعاهد الأزهرية.
- نظام الدراسة بالمعاهد الأزهرية ومناهج التعليم فيها.
- مهام المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة.
- المشكلات الإدارية التي تواجه التعليم الأزهري الديني بمحافظات غزة.

ماهية التعليم الديني وضرورته:

التربية الإسلامية، تلك المفاهيم التي ترتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي أتي بها الإسلام، التي ترسم عدداً من الإجراءات والطرائق العلمية يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك سالكها سلوكاً يتفق وعقيدة الإسلام. (إسماعيل، 1976، 5)

عرف أبو العينين التربية الإسلامية بأنها النشاط الفردي الاجتماعي الهادف لتنشئة الإنسان فكرياً وعقيدياً ووجدانياً واجتماعياً وجسدياً، وجمالياً، وخلقياً، وتزويده بالمعارف والاتجاهات والقيم والخبرات اللازمة لنموه نموًا سليماً طبقاً لأهداف الإسلام. (أبو العنين،1988 ،20)

التعليم الديني ليس مرادفاً للتربية الإسلامية فقد فرق عبد الله بين المصطلحين معرفاً التربية الإسلامية بأنها عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة، وتهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقق العبودية لله (سبحانه وتعالى).

ويقوم فيها أفراد ذوو كفاءة عالية بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق طرق ملائمة، مستخدمين محتوى تعليمي محدد وطرق تقويم ملائمة، وبذلك تشير التربية الإسلامية إلى الفكر التربوي الذي يستضيء بنور الشريعة وأحكام الإسلام، أما التعليم الديني فيقصد به تعليم ودراسة علوم الشريعة وأحكام الإسلام المتضمنة القرآن الكريم وعلومه، والحديث الشريف وعلومه والعقيدة وعلم التوحيد والفقه وأصوله والسيرة النبوية، والثقافة الإسلامية. (عبد الله، 1991، 19)

وهذا ما يحدو بالباحثة إلى التقريب بين مفهومي التربية الإسلامية والتعليم الديني على اعتبار أن التعليم الديني في تأديته لدوره عملياً يسهم في تحقيق أهم أهداف التربية الإسلامية ألا وهو الهدف الديني والحال في التقريب بين المفهومين، هو الحال في علاقة التربية بالتعليم عموماً، مع التنويه إلى أن المعاهد الدينية هي نوع من أنواع المدارس الإسلامية.

وترى الباحثة أن ما يثار حول العلوم الدينية من شبهات تشكك في أهدافها وبرامجها، وأنه ليس من أهدافها إعداد الفرد لمواجهة أسباب الحياة الدنيا، بل ليكون فقط أخروياً بعيداً عن كل الاعتبارات، إنما هي أباطيل تستهدف الإسلام وأهله.

وهناك من يرى أن هذه شبهة تسربت إلى المسلمين نتيجة لمحاولة البعض عدم التفرقة بين طبيعتي الدين المسيحي والدين الإسلامي؛ ذلك أن الأول كانت له ظروفه الخاصة حيث جاء والمادية قد فشت بين بني إسرائيل. (حسن، 1980، 94)

علماً بأن من الواجب التفريق بين دين الإسلام وأي شريعة كانت، مصداقاً لقول الله تعالى ﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ﴾ سورة آل عمران (19)، ولما كان نشر العلم والدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تتم دون مقارعة الجهل والباطل والوقوف في وجه الانحراف والبدع والضلال، كان لا بد من علماء ودعاة مؤهلين للإصلاح والتغيير، والدعوة على بصيرة، ولهذا كان الاهتمام بالعلوم الشرعية والدينية، التي هي وسيلة للاستقامة مع الله وإحسان عبادته وإخلاص التوجه إليه، والوفاء بالعهد والأمانة وحسن المعاشرة، ولما كانت الدعوة إلى الله حكماً شرعياً، فهي بحاجة أكيدة إلى التفقه في الدين وتعلم العلم الديني؛ حيث إن الداعية يخالط الناس ويرشدهم إلى الأحكام الدينية والشرعية ويفتيهم ويوجههم، وإن من أقدر الدعاة على التأثير في الناس وجمعهم حوله وحملهم على السماع إليهم الدعاة المتخصصين في العلم الديني.

(عابدين،1998،32)

ولم يكن غريباً أن نجده أشرف العلوم وأعلاها، ما يتعلق منها بمعرفة الله (عز وجل) وما يتصل بها من علوم اللسان واللغة التي تمهد لدراسة العلوم الدينية، فالعلم الأعلى عندهم علم الدين، والعلم الأوسط هو معرفة علوم الدنيا، كعلم الطب والهندسة، والعلم الأسفل هو أحكام الصناعات وضروب الأعمال. (مرسى وسمعان،1975،111)

ومن هنا اعتبرت العلوم الدينية عندهم أشرف العلوم كلها منزلة وأعلاها رتبة، وأرفعها درجة، وقد كانت عناية المسلمين بدينهم بالغة فنشأ عندهم علم اللغة والتفسير والقراءات وعلم الكلام وغيرها ولقد بحثوا أمور الدين صغيرها وكبيرها وألفوا فيها مئات الكتب وجمعوا أحاديث الرسول وفسروا القرآن وشرحوا الحديث، وحاولوا التوفيق بين الفلسفة والدين. (عاقل، 1981،53)

والناظر إلى حال المسلمين اليوم يجد أنهم يعانون من أمية دينية، وهذه الأمية تعني عدم معرفة الدين والعلم به، وإن أحرز المرء أعلى المراتب في الدرجات العلمية، فإن هو جهل حقيقة الدين ومفاهيمه، أو فهمه فهماً قاصراً كان أمياً، وحق له أن يوصف بالأمية الدينية في هذه الحالة، مهما نبغ في كثير من العلوم وتفوق على أقرانه ونال شهادة الجدارة والامتياز. (القطان، 1991:8).

وترى الباحثة أن الذي رسخ هذه الظاهرة وثبتها هو الانقسام الحادث ما بين العلم الديني وما يسمى بالعلم الدنيوي، حتى إن أهل دين التوحيد من المسلمين، قد قبلوا تقسيم العلم قسمين: أخذ فريق منهم بقسم، وأخذ فريق آخر بالقسم الثاني، ولم يجتمع القسمان عند أحد هذين الفريقين في آن واحد إلا ما نذر، فعجز كل من القسمين عن النمو السليم لدى كل من الفريقين.

ولم تكن الحال عند سلفنا على ذلك قط، ولم يفهموا أن العلم إنما هو العلم الـديني وحـده، وحين قال الصحابي الجليل أبو الدرداء (رضي الله عنه) : " الناس عالم ومتعلم، ولا خير فيما بعد ذلك"، لم يستقر في فهم أحد أن العالم والمتعلم هما اللذان يقتصران على التفسير والفقه وسواهما من علوم الدين، وأن الفلكي أو الطبيب أو المهندس أو عالم الكيمياء هم الذين بعد ذلك، فهم إذن لا خير فيهم، وإنما فهموا الكلام على وجهه الصحيح، وهو أن المسلمين كافة مأمورون بطلب العلم بجميع ميادينه وأنواعه، وأن عليهم أن يواصلوا التعلم، وإلا كانوا لا خير فيهم لأنهم (فينا بعد ذلـك")، أي من الجهلاء الذين يظلون على جهلهم. (الأسد،1996،17)

وقد ذهب الإمام سيد قطب(رحمه الله) إلى أن علوم الدين، وفي مقـدمتها القـرآن الكـريم والحديث الشريف والفقه وغيرها، ضمن العلوم التي تدرس في معاهد العلم، بل لعلها تكون محور التدريس في بعض المعاهد، ولكنها لا تنفرد أبداً بالمنهج، فمعها علوم تقل أو تكثر، تتـصل بحيـاة الإنسان، وتعالج مشاكل هذه الحياة، بل إن بعض العلوم الإسلامية ذاتها، هي علوم تتـصل بحيـاة المسلم اليومية، فالقرآن الكريم يفترض فيه أن يقرأ بروح العصر ليعالج مشكلات هذا العصر والفقه الإسلامي من صنع البشر، استمدوه من فهمهم وتفسيرهم وتطبيقهم للشريعة، في ظـروف خاصـة واستحياء لأوضاع جيلهم، الذي عاشوا فيه. (قطب،1975،5)

ومهما يكن من أمر فإن مفهوم العلم عند المسلمين في أغلب كتاباتهم هو العلم الجامع لعلـم الدنيا والدين، وهذا بالطبع لا يروق لأعداء الإسلام؛ لذا حاول النفـوذ الاسـتعماري فـي الـدول الإسلامية القضاء على العلم الإسلامي الأصيل؛ لأنه أحس بمدى الخطر في هذا التعلـيم، فوصـفه بالجمود رغبة في إقامة رأس للتعليم الأجنبي والمدني المستمد من المدرسة الغربية فـي مناهجهـا وفي علومها أيضاً، ومن خلال هذا العمل أتيح له أن يوسع قاعدته وأن ينشئ أجيالاً تبناها وحماها ووكل إليها العمل والقيادات وحجب أجيال التعليم الإسلامي القديم وعزلهم عزلاً تاماً، ولم يسمح لهم بالاندماج إلا بعد أن أصبحت له الأغلبية المطلقة، وبعد أن اهتز التعليم الإسلامي وانـتقص مـن أطرافه وتمزق على قاعدة التخصص التي هي بمثابة التجزئة، وكانت هذه أول هزيمة لـه وأكبـر نصر لأصحاب المناهج الوافدة؛ حيث استطاعوا أن يخضعوا المنهج الإسلامي الجامع المتكامل إلى أسلوب التخصص دون أن يكون ذلك على قاعدة الاستيعاب الواسعة التي تضع الجزء في مكانه من الدائرة الكلية فلا يتجاوزها ولا يقصر دونها. (الجندي،1982،196)

بل إن فرص الحياة والتأثير كانت أوسع وأرحب أمام خريجي التعليم الأجنبي، والتبـشيري منه بوجه خاص، ومن ثم طفا على السطح، من لا يعرفون شيئاً عن الإسلام، وتقوقع في القاع، من يعرفون عنه، وحصرت وظائف أولئك الذين يعرفون شيئاً عن الإسلام، في وظائف محدودة التأثير،

كإمامة المساجد، وتدريس اللغة العربية، والدين الإسلامي، وبعض وظائف القضاء الشرعي.
(عبود،1982: 204-203)

ومن هنا كان الأجدر أن يكون العلم علماً واحداً تتداخل أنواعه، ليس فيه ديني ودنيوي، وهذا لا يعني أن الباحثة تؤيد دمج القسمين من ناحية نظرية في بعضهما البعض، فقد ربط الاستعمار الكافر للبلاد الإسلامية وجوده وتنفيذ سياسته بإضعاف التعليم الديني وتغيير نظامه حتى يطغى عليه منهج التعليم المدني، وينصرف عنه الناس بحجة توحيد التعليم، فهذا الأزهر أحد صروح التعليم الديني في العالم الإسلامي تعرض للمسح والتغيير من قبل الاستعمار.

ويشير عبد العزيز أن المستعمرين رسموا لذلك سياسة تتضمن ما يأتي:

- حرمان الأزهريين من وظائف الدولة الكبرى مخافة استغلال وظيفتهم لخدمة عقيدتهم.
- عدم تسوية المؤهلات الأزهرية بالمؤهلات المدنية في القيم المادية حتى ينصرف الناس عن الأزهر.
- إضعاف السلطة التي تربط بين التعليم الديني والتعليم المدني. (عبد العزيز، 1988: 165-164)

ومن الملاحظ أن التعليم الديني يعاني ضعفاً في مستواه مقارنة بالتعليم العام، وإذا جاز أن نتحمل بعض القصور في التعليم العام، فليس من المقبول أبداً أن يكون هناك أي قصور أو تقصير في التعليم الديني، هذا التعليم الذي يخرج لنا الدعاة المدربين المجيدين لأسلوب نشر دعوة الله للعالمين، والذين بدونهم ينتهي الإسلام ويضيع، ويؤدي عدم دخول الدعاة الأكفاء إلى كثير من الانحرافات والفوضى في المجتمع. (حسان، 143:1988)

بيد أن أهم نقاط الضعف، التي جعلت تعليمنا المعاصر يبتعد عن أصالته الإسلامية، تتمثل في أن العلوم العقلية المختلفة تفتقر إلى توجيهها الوجهة الإسلامية الصحيحة، فهذه العلوم العقلية تدرس موضوعاتها عادة على أن معرفتها هدف في حد ذاتها، ولهذا نجد أنه لا فرق بين تدريس هذه المواد في مدارسنا ومدارس غيرنا اللهم إلا في كونها مكتوبة بلسان عربي، وهناك نقطة ضعف أخرى جعلت تعليمنا الإسلامي يبتعد عن أصالته الإسلامية، وهي تتمثل في قلة عنايته بالعلوم الدينية وعدم إعطائها المكانة التي تستحقها. (مرسى، 46:45:1993)

لهذا رأى (النجار:1990) للنهوض من المحنة، التي يعيشها التعليم الديني، أن نعيد صياغة المعارف الإسلامية الإنسانية كلها وفق تصور إسلامي صحيح، وبذلك نضفي على التعليم بعداً يفتقر إليه اليوم، ونزيل هذا التناقض القائم بين دروس الدين والمعارف التي تعلم من تصور غير إيماني، وهذا في نظرنا هو ما يمكن أن يسمى بالتعليم الديني. (النجار، 1990: 104)

إن هذا القصور والتقصير العام في المنهج التعليمي والديني معاً، قد أدى إلى تشويه صورة الإسلام عقيدة وتشريعاً ولغة، فليس القصور العلمي مقصوراً على عدم الاهتمام بتدريس الدين ومناهج الثقافة الإسلامية، وإنما خطط لتدريس أفكار وآراء ومذاهب ونظريات علمية أقل ما يقال عنها أنها نظريات هدامة روج لها أعداء الإسلام وخاصة اليهود، وفرضت على مناهج التعليم في بلادنا حتى آتت أكلها وأينعت ثمارها وقطفنا بالفعل الثمار، وقد نفذ هذا المخطط بأساليب شتى واستخدمت في ذلك أبواب العلم الحديث كعلم النفس والاجتماع والتربية وغير ذلك من علوم ثبت أنها أسلحة فتاكة وجهت إلى قلوب وعقول المسلمين في كل رقعة من رقاع العالم الإسلامي.
(حسان، 139:1988).

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحثة أن تلخص الصعوبات والمعوقات التي تعترض التعليم الديني فيما يأتي:

1. إن الجو العام الذي يعمل فيه التعليم الديني هو جو غير ملائم، فيكثر من الزعامات المحسوبة على العالم الإسلامي زعامات عميلة للفكر الأجنبي تحارب التعليم الإسلامي إن وجد.
2. وجود التيارات الإلحادية التي وفدت مع الغزو الفكري الكافر، فاستقرت في الكيان الفكري لأمتنا الإسلامية.
3. الفهم المخلوط لموقع العلوم الدينية من العلوم الدنيوية، جعل الناس ينظرون إلى التعليم الديني نظرة مظلمة.

البيئة التي نشأ في ظلالها المعهد الديني:

سأتناول في هذا البند الحديث بشكل موجز عن البيئة التي أثرت في نشأة المعهد الديني وعمدت البداية بهذا المحور؛ لأن كل ما سيأتي يتأثر بهذا المحور، والعلاقة بين هذه البيئات علاقة تبادلية فالبيئة السياسية والاجتماعية تهيئ مناخاً أفضل للتعليم الجيد، والتعليم الجيد يعطي مخرجات ترقى بمستوى الأداء في الجوانب السياسية والاجتماعية والتعليمية.

أولاً: البيئة السياسية:

لقد تسارعت الأحداث السياسية في فلسطين بعد قرار التقسيم عام 1947 إلى أن قامت الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948، التي انتهت بنكبة عام 1948م وعلى خلفية هزيمة الجيوش العربية أمام اليهود لم يبق في يد العرب بعد النكبة سوى الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وهو ما يمثل 22% من مجموع أراضي فلسطين.

وبإبرام اتفاقية الهدنة المصرية الإسرائيلية في (رودس) يوم 24 شباط عام 1949م توقف القتال، وكان من بنود هذه الاتفاقية أن يحتفظ المصريون بالممر الساحلي الممتد من قرية رفح على الحدود المصرية الفلسطينية إلى ثمانية أميال إلى الشمال من مدينة غزة وبهذه الاتفاقية أصبح قطاع غزة تحت الإشراف الفعلي للإدارة المصرية، علماً بأن الإدارة المصرية قد باشرت أعمالها في غزة في يوم 27 أيار 1948. (العاجز، 90،2000)

علما بأن عدد المخيمات قد بلغ في سنة 1994 اثني عشر مخيماً في قطاع غزة يقطنها 728و134 شخصاً. (بدران، 1979، 30)

هذا وقد تعرض قطاع غزة لهزيمة ثانية خلال العدوان الثلاثي على مصر عام 1956م؛ حيث احتل اليهود القطاع ولكنهم قاموا بتسليمه لقوات الطوارئ الدولية على خلفية قرار الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة، التي لم تستمر طويلاً بسبب رفض سكان القطاع لها؛ حيث استمرت فترة إدارتها أسبوعاً واحداً؛ حيث رجعت الإدارة المصرية مرة ثانية، فقط كان دافع الفلسطينيين من تحركهم هذا هو خوفهم من تدويل قضيتهم. (العاجز،91،2000-92)

وقد استمرت الأحوال شبه المستقرة في القطاع وقت الإدارة المصرية حتى عام 1967؛ حيث قامت الحكومة المصرية بسن القوانين التي تضمن حالة من الهدوء والاستقرار في المنطقة مما دفع بالفلسطينيين الانشغال في البحث عن وسائل كسب أرزاقهم ودفعهم لأبنائهم في اتجاه التعليم باعتباره أحد الوسائل المهمة لتوفير حياة أفضل. (العاجز،2000، 94-95) بتصرف

ثانياً: البيئة الاجتماعية:

إن ظروف النكبة والهجرة والشتات قد تسببت في خلق حالة من القلق لدى اللاجئين الفلسطينيين، وشهد قطاع غزة خلال فترة الإدارة المصرية تغيرات اجتماعية مهمة نتجت عن حدوث تطورات في الأوضاع السياسية.

وأصبح قطاع غزة مستودعاً بشرياً تراكم فيه ما يزيد على ضعف عدد سكانه الأصليين بسبب الهجرة، وسجل قطاع غزة كثافة سكانية هي الأعلى في تاريخ الكثافات السكانية.

ولكن أصبح نصيب غزة وقطاعها من اللاجئين إثر نكبة عام 1948م، 200.000 نسمة، إضافة إلى عدد سكانه الأصليين البالغ عددهم حوالي 90.000 نسمة وبذلك أصبح العدد الإجمالي لسكان قطاع غزة حوالي 290.000 نسمة. (ياسين، 1976، 33)

وقد أدى هذا الأمر إلى تغيير أوضاع قطاع غزة على جميع المستويات، لا سيما التركيبة الديمغرافية للقطاع؛ حيث انقسم المجتمع إلى فئتين، الأصليين في مدن وقرى القطاع واللاجئين الذين انتشروا في المخيمات. (الساعاتي،2003 ،145)

وبذلك وجد مجتمع اللاجئين في قطاع غزة الذين فقدوا موارد دخلهم وتضررت مصالحهم، أصبحت فرص التعليم متساوية بين الجميع بسبب إلزامية التعليم ومجانيته في المراحل الثلاث؛ حيث لم يعد التعليم مقتصراً على أبناء الأغنياء فقط، بل أصبحت فرص التعليم للجميع نظراً لمجانية التعليم وتوفير المساعدات والتسهيلات والمنح الدراسية. (العاجز، 2000، 89)

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة ضرورة وجود مؤسسات تعليمية ذات صبغة دينية تساعد في النهوض الفكري والثقافي لأفراد المجتمع الفلسطيني، فكان المعهد الديني من أبرز المؤسسات التي تحمل أعظم الرسالات، رسالة العلم الديني والدنيوي.

وبذلك نجد أن للتعليم دوراً بارزاً في التطورات الاقتصادية، والتي أثرت بشكل إيجابي على الأوضاع الاجتماعية لأفراد المجتمع.

ثالثاً: البيئة التعليمية:

خضع التعليم الفلسطيني بعد الحرب العالمية الأولى لسياسة الانتداب البريطاني، وعانى من الإهمال والتقصير في هذه الفترة، كما تأثر وضع سكان فلسطين بنتائج الحرب العربية الإسرائيلية في عام 1948 والتي نتجت عنها نكبة عام 48 وقيام الكيان الإسرائيلي على غالبية الأراضي الفلسطينية، وتشريد الفلسطينيين من ديارهم خارج وداخل فلسطين، وقد نزح وهجر منهم عدد كبير إلى دول عربية وأخرى أجنبية.

وفي هذه الفترة عاش التعليم الفلسطيني فترة جديدة شهدت تطبيق المناهج الأردنية في الضفة والمناهج المصرية في غزة، واستمر ذلك خلال فترة الاحتلال الإسرائيلي بعد حرب عام 1967، والذي أثر بشكل كبير في بنية شعبنا، حيث تكررت مأساة الهجرة.

إدارة التعليم والإشراف:

1. دور الحكومتين المصرية والأردنية:

حيث إن الحكومتين المصرية والأردنية كانتا مسؤولتين عن الفلسطينيين في القطاع والضفة، فقد بدأت كل منهما تمارس دورها الإداري في منطقتها، حيث كان التعليم أحد مهامها

ولكننا نلاحظ أن دور هاتين الحكومتين كان مركزاً على السكان الأصليين للبلاد، ومن ذلك التاريخ أخذت الحكومة المصرية على عاتقها تعليم المقيمين من سكان قطاع غزة. (العاجز، 2000، 97)

2. دور المؤسسات الدولية والأجنبية:

لعبت مؤسستان دوليتان وأجنبيتان دوراً بارزاً في رعاية التعليم في هذه الفترة الزمنية، فبينما كانت وكالة الغوث منشغلة في أعمال الإغاثة، قامت جمعية (الكويكرز) الأمريكية بدعم عملية التعليم للاجئين في قطاع غزة، وبعد عامين تسلمت وكالة الغوث الدولية هذا العبء، وهي تمارس دورها فيه حتى الآن. (العاجز، 2000، 97- 99) بتصرف

وفي قطاع غزة كان يشرف على التعليم الحكومة المصرية بالتنسيق مع وكالة الغوث الدولية، التي كانت تشرف على أشخاص خاضعين قانونياً وسياسياً لسلطة الحكومات في البلاد، التي يسكنون فيها بالإضافة إلى عمل الوكالة نفسه مقيداً بسلطة هذه الحكومات؛ ولهذا كان عملها يتوزع باستمرار على محاولات التوازن والتوفيق بين سلطة المنظمة الدولية من جهة وسلطة الحكومات العربية من جهة أخرى. (بشور، 1990، 89)

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن التعليم محور مهم في حياة الشعوب فهو المسؤول عن نقل التراث من جيل إلى جيل وعن صياغة تفكير الناشئة، ومسؤول أيضاً عن تحديد مكانة أي أمة بين الأمم، ولذا نجد أن أي دولة ترنو عيونها للتقدم والازدهار تلتفت إلى التعليم لترفع من شأنه وتوليه العناية المطلوبة.

نشأة المعاهد الأزهرية في محافظات غزة:

يعد المعهد الأزهري مؤسسة تعليمية رائدة في مجال التعليم الديني، تم إنشاؤه في عام 1954م في عهد الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر كأول مؤسسة تعليمية على مستوى الوطن تجمع بين التعليم الديني والأكاديمي، وقد ساهم المعهد عبر مسيرته الطويلة من العطاء، التي تزيد عن نصف قرن، في تخريج أجيال عديدة من أبناء هذا الوطن.

وكما ساهم من خلال ارتباطه المباشر بالأزهر الشريف بالقاهرة في النهضة التعليمية ورقيها في فلسطين من خلال إتاحة الفرصة للآلاف من أبنائنا الطلاب لإكمال تعليمهم في كليات جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة في مختلف تخصصات العلوم الشرعية، وعلوم اللغة العربية والعلمية، والثقافة العربية والإسلامية، والعلوم التطبيقية، كما جعلهم يساهمون بعد تخرجهم في إثراء

النهضة التعليمية في فلسطين بصفة خاصة وفي عديد من الدول العربية بصفة عامة.
(مقابلة مع أحد الإداريين في المعهد الديني)

تأسس أول معهد أزهري ديني بقطاع غزة في عام 1954م، تلك المتمثلة في معهد فلسطين الديني (الأزهر)، الذي كان ممن تقدموا بفكرة إنشائه محمد عواد،وقد تكونت لجنة ضمت ممثلين عن المجلس الإسلامي الأعلى وبلدتي غزة وخان يونس، ومن أبرز أعضائها رئيسها محمد عواد رئيس المجلس الإسلامي، وعبد الرحمن الفرا رئيس بلدية خان يونس، ومنير الريس نائب رئيس بلدية غزة، وقامت هذه اللجنة بالاتصال مع مشيخة الأزهر في مصر والجهات المعنية الأخرى، وحصلت على موافقة لإقامة معهد ديني تابع للأزهر يطلق عليه اسم معهد فلسطين الديني.

(سكيك، 1983، 63)

وقد بدأت الدراسة فيه سنة 1954– 1955م، في مرحلة ابتدائية، ثم طور إلى مرحلة إعدادية، ثم إلى مرحلة ثانوية، ثم جامعة، كما أقيمت جمعية تحفيظ القرآن الكريم وقد قبلت جامعة الأزهر جميع الخريجين وفي سنة 1963م كملت المرحلة الثانوية. (سلامة، 1403، 67)

وبذلك تكون قد اكتملت في هذا المعهد المرحلتان الإعدادية والثانوية الأزهرية، وتتبع مناهج الدراسة في المعاهد الأزهرية، وأصبح في مقدور المتخرج منه متابعة تعليمه العالي في كليات جامعة الأزهر، وكانت إدارة الأزهر في القاهرة تزود معهد غزة بالمدرسين المؤهلين والكتب اللازمة. (سكيك، 1883، 64)

وقد توقف المعهد عن الدراسة بسبب الحرب وإصابة مبانيه بالتلف وتفرق أساتذته وطلابه وانقطاع موارده، ولما كانت الحاجة أكثر إلحاحاً لسد الفراغ الحاصل في التعليم الديني شكلت لجنة من كرام المواطنين لإصلاح مباني المعهد، واستؤنفت الدراسة فيه عام 1971–1972م.

وما زال الأزهر يستقبل الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية، ونظراً للظروف القاسية التي يمر بها شعبنا الفلسطيني، ولا سيما سياسة الحصار وتقطيع أوصال الوطن، عمدت إدارة الأزهر الديني إلى إنشاء معهد ديني في محافظات غزة الجنوبية، وبالتحديد في محافظة خان يونس (جورة اللوت)، وذلك ليتسنى لطلاب هذه المناطق إكمال دراستهم الشرعية وقد بدأت الدراسة في المعهد عام 2000م.

مبررات وجود التعليم الديني:

للتعليم الديني موقع خاص في الإسلام وقد اقترن الإسلام بالتعليم، في كل مرحله منذ بداية الدعوة الإسلامية وحتى صار للإسلام دولة كبرى لها فلسفة تحدد مسار حياتها وتشكل نظامها التعليمي.

إن التطلع إلى التعليم الديني والاهتمام بدراسته والسعي لجعله منهاجاً لتربية النشء المسلم لم يأت من فراغ؛ حيث توفرت مبررات عديدة تؤكد على الحاجة الملحة لهذا التعليم لا سيما في عصرنا الحالي .

وفيما يأتي أبرز هذه المبررات:

1. إن الدين هو النظام العام أو المنهاج الذي يحكم الحياة، وبالتالي فإن النظام التعليمي يعد واحداً من النظم الفرعية الأخرى المنبثقة عن النظام العام الذي يفترض أن يحكم حياة الفرد والمجتمع، ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا ﴾ سورة المائدة(3)
2. مظاهر التخلف الاجتماعي في بلادنا العربية والإسلامية وقد تجسدت في انتشار الكثير من الأمراض الأخلاقية، كالحسد والغش والكذب، وهي راجعة إلى غياب النظام التعليمي الإسلامي. (يالجن، 1999، 30)
3. ما أصاب المجتمعات الإسلامية من انحطاط فكري عام على الرغم من حركة النهضة في العصر الحديث، وساعد على هذا التأخر الصراعات الفكرية المتباينة بين كافة الاتجاهات الفكرية صحيحها وفاسدها. (أبو العينين، 1987، 42)
4. في إطار التعليم غير الديني تكون الصفة المميزة لممارسات المتعلم واتجاهاته موصوفة بالسلبية والصراع بين الأفراد، وهذا الصراع يدور داخل إطار الدائرة الإنسانية نفسها فتشوهها وتلحق الأذى بها وتجعل ثمار التعليم ضد وجودها ومصلحتها. (الكيلاني،1985،32)
5. الحضارة الإسلامية ذات سبق عريق في الحضارات، وقد قامت على ركن شديد من القيم الأصيلة الحارسة لأسباب الرقي البشري والرعاية لكرامة الإنسان، وهي وليدة التربية الإسلامية. (الإمام، 1995، 44)
6. من واجب المسلمين إذا أرادوا التغلب على مشاكلهم واستعادة مجدهم وقوتهم وعزتهم أن يرجعوا إلى تعاليم دينهم، ويصلحوا نظمهم التعليمية على أسس علمية مدروسة، ذلك أن صلاح الأمة المسلمة لا يتحقق بدون الإيمان الصادق والعلم النافع والتربية الصالحة.

وترى الباحثة أن المبرر الأساسي لوجود التعليم الديني هو ليقوم الإنسان بواجبه الملقى عليه والمكلف به من الله (سبحانه وتعالى) ألا وهو الاستخلاف في الأرض، وليؤدي الإنسان مهمته على أكمل وجهه، ولتحقيق ذلك كان لا بد من وجود مؤسسات تحمل رسالة التعليم الديني، فكان المعهد الديني (الأزهر) وما زال من أوائل المؤسسات الرائدة في نشر التعليم الديني حيث كان الغرض الأساسي من إنشائه التعليم الديني ونشر الثقافة الإسلامية، ومقاومة الهجمات الشرسة التي تتعرض لها العقيدة الإسلامية.

ومن أهم المبررات التي قادت محمد عواد وزملاءه، لإقامة المعهد الديني، هو الضعف العقائدي والشرعي والأدبي والأخلاقي لدى المجتمع الفلسطيني، آنذاك حيث تأثر بالموجات الاحتلالية المتتالية من عدة دول مستعمرة؛ حيث جعلت الفرد الفلسطيني خاوياً من المحتوى الإسلامي مما أدى إلى سيادة العادات على الشعائر التعبدية.

أهداف التعليم الديني:

تهيئة الفرص المناسبة لبناء شخصية المتعلم بناء متكاملاً متوازناً يشمل الجوانب العقلية والوجدانية والروحية والجسدية، ويعمق فهمه لدينه الإسلامي وسمو مقاصده ويرسخ ولاءه لوطنه وانتماءه لمجتمعه وحرصه على الإسهام في تنمية وتقدم القدوة الحسنة له سلوكاً وخلقاً وعلماً نافعاً في شتى المجالات، وسعيه الدائم إلى التواصل مع معطيات العلم والمعلومات والمعرفة التقنية الجديدة في العالم من حوله والإفادة منها فيما يساعده على نشر مبادئ دينه الإسلامي.

وفيما يأتي أبرز الأهداف الخاصة للتعليم الديني:

1. توثيق صلة الطالب بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ بما يعينه على فهم القرآن الكريم والسنة النبوية وأهدافها.
2. تربية الطالب تربية صالحة عمادها صحة العقيدة، وسلعتها وأساسها التوازن بين الحياتين الدنيا والآخرة.
3. تربية الطالب تربية تساعده على البناء المتكامل والمتوازن لشخصيته الإسلامية التي تمكنه من التأثير في الآخرين.
4. تربية الطالب تربية سليمة تجعله واضح العلاقة في تعامله مع الآخرين، بحيث يكون قدوة صالحة في سلوكه.
5. إعداد الطالب إعدادا يجعله ذا ثقافة واسعة في علوم الدين والحياة، تمكنه من أن يكون مرجعاً للآخرين وموضعاً لثقتهم.

6. الالتزام بالمبادئ وهوية وتراث المجتمع الفلسطيني التي تحقق الولاء للدين والوطن والأمة الإسلامية.
7. بناء الطالب المزود بالعلم والقادر بكفاءة على استخدام أدوات المعرفة العصرية والثقافة الواسعة والإطلاع المدرك لمشاكل المجتمع والأمة. (www.moe.edu.kw)

وذكر خلف الله، (2002) بعض أهداف التعليم الديني:

- إيجاد الاتجاه العقلي والعاطفي الصحيح، نحو الله سبحانه وتعالى ونحو رسوله (وهو روح الدين وعماده).
- تكوين الفكر الإسلامي الواضح في ذهن الأفراد، وذلك في ضوء فلسفته الحقيقية نحو الله والكون والحياة والناس.
- تحقيق التوازن عند الإنسان بين الحياتين: الحياة الدنيا والحياة الآخرة.
- إمداد المتعلم بالقيم الموجهة للسلوك، والضابطة له، والتي تعمل السلطة الذاتية في ضوئها.
- حماية الناشئة من زيغ العقيدة، والشباب من الاتجاهات العقلية نحو الفلسفات المادية الإلحادية التي لا تقيم وزناً للقيم الدينية.
- إمداد المتعلم بالمعرفة الدينية التي تمكنه من ممارسة الشعائر الدينية عن وعى وفهم.
- إعداد وتخريج دعاة مسلمين على قدر كبير من المسؤولية. (خلف الله، 47:2002)
- التعريف بالإسلام، عقيدة وسلوكاً، وبث الاعتزاز به في نفوس الناشئة، بوصفه قمة في وضوح الرؤية للكون والحياة والإنسان. (مجاور،2002: 44-47)

وقد انطلق الفلاسفة والعلماء المسلمون أمثال الغزالي وابن تيمية وغيرهما في تصوراتهم ومعتقداتهم من أرضية الإسلام الصلبة، وقد انعكست هذه الأرضية الإسلامية عند هؤلاء الفلاسفة والمفكرين على فكرهم التربوي، فكان (العلم الديني) عندهم أشرف العلوم، وكان (العلم المدني)، بوحي من روح الإسلام ذاته لا يقل عن هذا العلم الديني شرفاً.

السلم التعليمي وشروط القبول بالمعاهد الأزهرية:

أ. هيكلية التعليم الديني في المعاهد الأزهرية:

يتكون النظام التعليمي في المعاهد الأزهرية من ثلاث مراحل:

1. مرحلة التعليم الأساسي (الإلزامي).
2. مرحلة التعليم الإعدادي، ويقتصر على الطلاب فقط.

3. مرحلة التعليم الثانوي، ويقبل الطلاب والطالبات في الأول الثانوي بقسميه الأدبي والعلمي. وتدرس فيه المباحث العلمية والأدبية وفقاً لقدرات الطلبة، وقد تم تعديل نظام الثانوية الأزهرية للعام الدراسي 2000-2001م من أربع سنوات إلى ثلاث سنوات. (سلامة، 1903: 71)

ب. شروط القبول بالمعاهد الأزهرية:

يشترط في قبول الطلاب بالمعهد في المرحلتين الإعدادية والثانوية ما يأتي:

1. أن يكون حاصلاً على الشهادة الابتدائية من مدارس مديرية التربية والتعليم.
2. أن يكون حاصلاً على الإعدادية العامة (الصف التاسع الأساسي) من مدارس التربية والتعليم بعد اختبار للوقوف على مدى معرفة الطالب. (سلامة، 1903 ، 71)

أما ما يشترط في قبول قسم القراءات والدراسات الإسلامية والتربوية ما يأتي:

1. أن يكون حائزاً على الثانوية الأزهرية أو شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها.
2. أن يكون حسن السير والسلوك.
3. أن يقدم تعهداً بالتزام الطالب بتعليمات المجلس وأنظمته.

نظام الدراسة ومناهج التعليم في المعاهد الأزهرية:

أولاً: نظام الدراسة:

إن نظام الدراسة في المعاهد الأزهرية في فلسطين هي نفس نظام الدراسة في الأزهر بالقاهرة؛ لأن معهد فلسطين الديني أنشئ بموجب مرسوم جمهوري صدر في مصر بأنه جزء من المعاهد الأزهرية وله جميع الحقوق التي للمعاهد الأزهرية، وأن المناهج والمقررات يضعها الأزهر في القاهرة، كما يقوم في كل عام بالإشراف على امتحانات الثانوية الأزهرية في قطاع غزة.

وقد كان لذلك المرسوم فضل كبير في تعليم أبناء فلسطين في كليات جامعة الأزهر بالقاهرة، وقد تخرج من هذه الجامعة العريقة أكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة.

وتعلن النتائج بعد اعتماد الإمام الأكبر شيخ الأزهر، حيث يتم إلحاق خريجي المعهد بكليات جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة بدون أية رسوم. (ناجي، 1997: 27).

ويقبل مجاناً جميع الطلاب الناجحين في الثانوية الأزهرية بمنح دراسية في الجامعتين الوطنيتين الإسلامية والأزهر ممن حصلوا على 60% فما فوق.

ثانياً: مناهج التعليم:

من المساقات المقررة على طلبة هذا المعهد:

- **الصف الثاني عشر الأدبي:** القرآن الكريم، الحديث الشريف، التفسير، الفقه، التوحيد، النحو، الصرف، البلاغة، المطالعة والنصوص، الإنشاء، المنطق، الحديث، التاريخ، الجغرافيا، اللغة الإنجليزية.
- **الصف الثاني عشر العلمي:** القرآن الكريم، الحديث الشريف، التفسير، الفقه، التوحيد، النحو، الصرف، البلاغة، المطالعة، النصوص، الكيمياء، الفيزياء، الأحياء، الرياضيات، اللغة الإنجليزية.
- **الصف الحادي عشر الأدبي:** القرآن الكريم، الحديث الشريف، التفسير، الفقه، التوحيد، النحو، الصرف، البلاغة، المطالعة والنصوص، الإنشاء، المنطق، الحديث، الفلسفة، التاريخ، الجغرافيا، اللغة الإنجليزية، العروض والقافية.
- **الصف الحادي عشر العلمي:** القرآن الكريم، الحديث الشريف، التفسير، الفقه، التوحيد، النحو، الصرف، البلاغة، المطالعة والنصوص، الإنشاء، الكيمياء، الفيزياء، الأحياء، الرياضيات، اللغة الإنجليزية.
- **الصف العاشر الأدبي:** القرآن الكريم، التفسير، الحديث الشريف، الفقه، التوحيد، النحو، الصرف، البلاغة، المطالعة والنصوص، الإنشاء، المنطق، علم النفس، التاريخ، الجغرافيا، اللغة الإنجليزية.
- **الصف العاشر العلمي:** القرآن الكريم، الحديث الشريف، التفسير، التوحيد، الفقه، النحو، الصرف، البلاغة، المطالعة والنصوص، الإنشاء، اللغة الإنجليزية، الكيمياء، الفيزياء، الأحياء، الرياضيات.
- **الصف التاسع الأساسي:** القرآن والتجويد، الفقه، التوحيد، السيرة، النحو، الصرف، المطالعة والنصوص، الإنشاء، الإملاء، الخط، العلوم العامة، دراسات اجتماعية، رياضيات، اللغة الإنجليزية. (خلف الله، 2002: 85)

ولو نظرنا إلى المناهج الدراسية المقررة على طلبة المعاهد الأزهرية لوجدناها تركز بشكل أساسي على المواد الدينية، وتفتقر إلى المساقات التطبيقية العملية كالحاسوب، ومساقات أخرى تتعلق بمتطلبات العصر الحديث، كتكنولوجيا المعلومات.

من خصائص المدرسة الإسلامية أن مناهجها شاملة لجميع المواد اللازمة الدينية والدنيوية.

والإسلام لا يصنف العلوم على أن بعضها إسلامي وبعضها علوم ليست إسلامية، فكل العلوم النافعة الضرورية علوم إسلامية، ودراساتها مطلوبة ما دامت هذه العلوم تحقق للإنسان نفعاً في نفسه، أو في الحياة المحيطة به. (الشاوي، 1987: 516)

وترى الباحثة أن من أهم خصائص المعهد الديني شمول المنهاج، وفيما يتعلق بالمناهج التعليمية فقد تنوعت في المرحلة الابتدائية، فهي لا تقتصر على العلوم والمهارات الجسمية، بل ركزت على التربية الخلقية، واكتساب العادات الحميدة، وتعددت المناهج في المرحلتين الإعدادية والثانوية بما يتناسب مع قدرات الطلبة.

مهام الإدارة في المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة:

تكون المهمة الأساسية للإدارة تنفيذ العملية الإدارية بفعالية وكفاءة من خلال تنسيق جهود العاملين في المعهد وتوجيههم وإرشادهم لتمكين المعلم من قيامه بأداء مهمته الأساسية على أكمل وجه ممكن، والقيام بواجباته لتحقيق أهداف العملية التعليمية باعتبار المدير مشرفاً مقيماً في المعهد، ولكن تقتضي النظرة الشاملة إلى مهام الإدارة إدراك جوانبها الحقيقية في ارتباطها الكلي ببعضها البعض، وهناك جوانب ثلاثة تمثل الإطار العام لمهام الإدارة. (العاجز، 83:1998)

الجانب الأول: يتعلق بالهدف الذي يحاول مدير المعهد، من خلال وظيفته وإيمانه بهدفه، تحقيقه من تربية النشء حتى يكونوا مواطنين صالحين لديهم اتجاهات صحيحة نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم.
الجانب الثاني: يتعلق بالواجبات التي ينبغي أن يؤديها المدير من أجل الوصول للهدف.
الجانب الثالث: متعلق بالطريقة التي تؤدي بها الواجبات، ولكي يضمن مدير المعهد سلامة إدارته لا بد وأن يكون العمل مخططاً له بدقة قبل بداية العام الدراسي فيقوم بإعداد خطة عمل تغطي الأنشطة الإدارية كافة، التي يقوم بها في أثناء العام الدراسي من بدايته حتى نهايته، بحيث يكون هذا التخطيط مبنياً على حاجات حقيقية، وأن يكون أسلوب عمل لجميع القوى البشرية التي تعمل في المعهد وتأخذ بعين الاعتبار الأولويات.

ولكن تجدر الإشارة هنا إلى أن هذه المهمات والواجبات تختلف تبعاً للمرحلة الدراسية وحجم المعهد ومناهجه الدراسية وموقعه؛ لأن المدير يقف كوسيط بين الإدارة العليا والمدرسين في معهده وبين المجتمع المحلي. (الفقى، 194:1994).

أهم الأدوار والأنشطة التي يمارسها المعهد الديني:

يقوم المعهد الديني ببعض الأنشطة والأدوار والتي منها:

- **أنشطة ثقافية ودعوية:** تتمثل في الاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية، والبرامج الإذاعية، وإصدارات نشرات إرشادية وتوجيهية، والقيام بالرحلات العلمية والتثقيفية إلى بعض الأماكن الأثرية.
- **أنشطة اجتماعية:** من أبرزها المشاركة في الأفراح والتعازي وتبادل الزيارات بين طلبة المعهد.
- **أنشطة صحية:** مثل الإشراف على نظافة المعهد والمساهمة في الإسعافات الأولية، ومعالجة الطلبة المرضى.
- **أنشطة رياضية:** تتمثل في ممارسة الطلبة إلى هواياتهم الرياضية، وعقد المباريات.

المشكلات الإدارية التي تواجه التعليم الأزهري الديني بمحافظات غزة:

إدارة المدرسة على مختلف مستوياتها عملية ليست بالأمر اليسير والمعايش لواقع الإدارة المدرسية في فلسطين، يجد أنها تواجه الكثير من الصعوبات والمعوقات التي تحتاج إلى مدير كفءٍ يتصف بها أكثر من غيره من مديري المؤسسات غير التعليمية فتتمثل الصعوبات فيما يأتي:
(عابدين: 251:2001)

1. حاجة الإدارة المدرسية إلى الإعداد والتأهيل وارتباطها بميادين واسعة يحتاج المدير إلى التعرف عليها والإلمام بها.
2. زيادة المتطلبات التربوية والإرشادية على كاهل المدير ترفع من مستوى مساءلته، إذ تحمله السلطات التعليمية وأولياء الأمور مسؤولية نجاح المدرسة أو فشلها.
3. حاجتها إلى التوفيق بين المهام الإدارية والفنية وما يتطلبه ذلك من مهارات دقيقة في التنظيم والتفويض وإدارة الوقت.
4. عدم كفاية اليوم المدرسي لأداء المهام المنوطة بالمدير.
5. كثرة التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه المدرسة، بل التربية عموماً وإشكالية تحديد أولويات حلها، وما يتطلبه ذلك من تعاون مع المؤسسات غير التعليمية ونظم المجتمع الأخرى. (عابدين، 2001: 252 – 254)

وهناك العديد من المشكلات التي لا بد من ذكرها، تواجه إدارة المعهد الديني في محافظات غزة، حيث النظر للمهام والمسؤوليات والواجبات الملقاة على عاتق مدير المعهد والعاملين فيه، فإن شأن أي عمل يقوم به الإنسان لا يخلو من وجود صعوبات تعترضه أثناء ممارسته أو القيام به،

فالمعهد الأزهري يعاني من بعض الأمور التي تمثل مشكلات في طريق القيام بوظائفه على الوجه الأكمل، وأن هذه المشكلات تختلف تبعا لظروف المعهد وطبيعة القائمين عليه، ولكنها مع ذلك مظهر من مظاهر طبيعة الإنسان وحركته في الحياة، فالبشر ليسوا سواء في كل مكان وفي كل شيء، وإنما توجد بينهم فروق فردية ويمكن تصنيف المشكلات التي تعترض إدارة المعهد الديني في محافظات غزة على النحو الآتي:

أ.المشكلات التي تتعلق بالطلبة:

- أظهرت دراسة فؤاد العاجز أن أكثر المشكلات لدى بعض طالبات المدارس الانطواء والخجل لدى بعض الطالبات، ضيق مساحة فناء المدرسة، واكتظاظه بالطالبات.
- عدم وجود مرشدة تربوية لحل مشكلات الطالبات.
- السلوك العدواني لدى الطالبات خلال الفسحة، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة شخصية الطالبة التي تتميز بالكبت والحرمان داخل الأسرة، وداخل فصول الدراسة المكتظة بالطالبات، مما يدفع الطالبة إلى التعبير عن حريتها من خلال سلوكيات متنوعة تتمثل في العدوان الذي تمارسه كتعبير عن الحرمان. (العاجز، 2001: 242)

وبينت دراسة مهدي كامل سليمان أن أعداد الطلاب في المدرسة يؤدى إلى اكتظاظ الطلاب داخل الصفوف وفي الملعب أثناء الاستراحة، وهذا يؤدى إلى تشتت في التفكير من قبل الإدارة، حيث تكون الخلافات أكبر بين الطلاب عندما يكون العدد كبيرا، وبذلك يصعب حفظ النظام والهدوء داخل الصف والمدرسة بشكل كامل.

وبذلك يكون هدف الإدارة الوحيد هو تسيير اليوم الدراسي أكثر من التطوير والتحسين في العملية التربوية، ونجد أن المهام الملقاة على مدير المدرسة تتشعب- مثلاً- في الفصل بين المنازعات الطلابية وتلبية رغبات الهيئة التدريسية والأعمال الإدارية، والإشراف الفني على المعلمين، كما أن عدد الطلاب الكبير في المدرسة الواحدة يشير إلى أن الطلاب يأتون من بيئات مختلفة، وهذا يتطلب من مدير المدرسة الجهد الكبير في التعامل مع الطلاب كل حسب بيئته ومجتمعه الذي يعيش فيه. (سليمان، 1999: 90)

أما دراسة أسامة الهباش فقد ذكرت أن هناك العديد من المشكلات، منها:

- ضعف التحصيل الدراسي للطلبة.
- الكثافة الصفية العالية في الصف الواحد.
- قلة الالتزام بتنفيذ الواجبات البيتية.
- إتلاف بعض الطلبة للممتلكات المدرسية.

أما المشكلات الأقل حدة فظهرت في عدة نقاط، مثل:

- قلة التزام الطالبات بالزى المدرسي.
- قلة إلزام بعض الطلبة بتعليمات الإدارة.
- هروب بعض الطلبة من المدرسة أثناء الدوام.
- إساءة بعض الطلبة للمعلمين.

ويتضح من ذلك أن المشكلات العالية كانت متعلقة بالجانب التحصيلي والأخلاقي وهي قضايا جوهرية حساسة عن تلك المشكلات الأخرى التي ركزت على الجانب الشكلي.

(الهباش، 2002: 103)

ب. المشكلات التي تتعلق بالمعلمين:

أظهرت نتائج دراسة فؤاد العاجز أن أكثر المشكلات شيوعاً في المجال الخاص بمشكلات أعضاء هيئة التدريس، ويرجع ذلك في نظر الباحث إلى كثرة عدد أعضاء الهيئة التدريسية مقارنة بأعضاء الإدارة المدرسية، الأمر الذي أدى إلى كثرة المشكلات الناجمة عن أعضاء هيئة التدريس، فضلاً عن أن هذه المشكلات ليست كثيرة فقط، بل متعددة ومتنوعة، منها ما يرجع إلى المعلمين أنفسهم كالتأخر عن الدوام، التغيب المتكرر، ضعف الشخصية، التقصير في القيام بالواجبات، عدم اكتراث البعض في توظيف الوسائل التعليمية، ومنها ما يرجع إلى الإدارة المدرسية كعدم التعاون، إهمال بعض المعلمين أو التمييز بينهم، ومنها يرجع إلى النظام التعليمي، مثل: إرهاق المعلم بنصاب حصص كبير، وتدريس بعض المعلمين لمواد غير تخصصهم، وقيام بحصص احتياط إضافية وقلة الحوافز المادية والمعنوية.

أما بالرجوع إلى النتائج التي توصل إليها أسامة الهباش فقد قام بسرد المشكلات الأعلى حدة في درجتها، وهي:

- كثرة نصاب المعلم من الحصص.
- ضعف قيادة بعض المعلمين على إدارة وضبط الصف.
- ضعف انتماء المعلم للمهنة.
- استعمال بعض المعلمين العقاب البدني.

أما المشكلات الأقل حدة فظهرت في:

- سوء العلاقة بين المعلمين وزملائهم.
- ضعف التزام المعلمين ببرنامج التدريب أثناء الخدمة.
- تحدي بعض المعلمين لإدارة المدرسة.
- تذمر بعض المعلمين من كثرة الاجتماعات مع الإدارة المدرسية.

ومن خلال النتائج التي توصل إليها يلاحظ:

أن المشكلات التي حصلت على نسبة عالية ركزت على عمل المعلم وعلاقته بالطالب نفسه، فالمشكلة الأقرب إلى الجانب المهني تكون أكثر حدة من المشاكل التي تتعلق بالعلاقات مع الآخرين، حيث إن المشكلات الأقل حدة في هذا المجال كانت متعلقة بعلاقة المعلم مع الإدارة المدرسية، بالدرجة الأولى، وهي في كثير من الأحوال تمر بحالات مد وجزر، فاختلاف الآراء ظاهرة صعبة لا تفسد للود قضية. (الهباش، 2002: 122)

ج. المشكلات التي تتعلق بالمنهاج:

وبالرجوع إلى نتائج دراسة أسامة الهباش الخاصة بمجال المنهاج المدرسي تبين حصول المشكلات التالية على أعلى نسبة في درجة حدتها، وهي:

- قلة إشراك المعلمين في تطوير المنهاج وتقويمه.
- قلة مشاركة المعلمين مع الإدارة المدرسية في وضع أهداف المنهاج.
- قلة ملاءمة المحتوى لحاجات الطلبة.
- قلة تركيز المنهاج على مواضيع ذات أهمية لمستقبل الطلبة.

أما المشكلات التي حصلت على نتائج أقل حدة، فهي:

- قلة تركيز المنهاج على الاتجاهات والقيم الموجودة في عقيدة المجتمع الفلسطيني المسلم.
- قلة الاهتمام بتطوير المادة الدراسية بما يتلاءم مع المستجدات.
- قلة عدد الكتب والمراجع الإضافية التي تفيد في التدريس.
- ضعف الإشراف على تقويم تحصيل الطلبة للمادة العلمية.

ومن الملاحظ من النتائج السابقة أن المشكلات الأكثر حدة ركزت على المتعاملين مع المنهاج وهما المعلم والطالب، وهما ركنان أساسيان، في جعل أي منهاج قابل للتطبيق من خلال تقوية جوانب الضعف فيه وتعزيز جوانب القوة فيه، كذلك حصلت على نسب عالية، بينما المشكلات الأقل حدة ركزت على المنهاج نفسه وعناصره وما يحتويه من قيم واتجاهات. (الهباش، 2002: 122)

د. المشكلات التي تتعلق بالمباني والأثاث:

وبالرجوع إلى النتائج التي توصل إليها أسامة الهباش تكشف الدراسة عن المشكلات التي حصلت على أعلى نسبة في درجة حدتها:

- قلة وجود مستودعات لتخزين الأثاث واللوازم.
- نقص الغرف الخاصة بممارسة النشاطات المختلفة.
- قلة توفر المواد والتجهيزات للمختبرات.
- قلة توفر ملاعب رياضية.

أما المشكلات الأقل حدة فهي:

- قلة توفر الإسعافات الأولية.
- موقع المدرسة غير ملائم، مما يؤدي لتشويش العملية التعليمية.
- ضعف العناية الصحية بالمدرسة.
- سوء التهوية في غرف التدريس.

ويلاحظ من العبارات السابقة أن المشكلات الأكثر حدة هي المتعلقة بالمستودعات والغرف والتجهيزات والملاعب، التي هي من أساسيات البناء المدرسي، بينما المشكلات التي هى أقل حدة تعد من الأمور الفرعية، كالإسعافات، موقع المدرسة، العناية الصحية، التهوية، إضافة إلى أن أغلب

المدارس تعاني من نقص الغرف والتجهيزات والمستودعات والملاعب، بينما القليل منها يعاني قلة التهوية أو الإسعافات وغيرها. (الهباش، 2002: 139)

هـــ: المشكلات التي تتعلق بالإدارة:

وأظهرت نتائج دراسة فؤاد العاجز عدة مشكلات منها:

- تكليف مديرة المدرسة بتدريس ست حصص أسبوعياً علاوة على الأعمال الإداريـــة والفنيـــة الموكلة إليها، وهذا يشكل عقبة ومعوقاً لأداء المديرة لعملها.
- كثرة الأعمال الإدارية والمراسلات على حساب العمل الفني للمديرة.
- كثرة الأعمال الكتابية للتوثيق في سجلات المدرسة والرد على نشرات الإدارة.

(العاجز، 2002: 236– 238)

وبالرجوع إلى دراسة أسامة الهباش فقد أسفرت عن مشكلات عالية الحدة، وهي:

- إجراء تنقلات المعلمين دون أخذ رأي المدير.
- قلة وجود حوافز مادية ومعنوية للبارزين في العمل من المديرين والمعلمين.
- ضعف تأثير الإجراءات التي تتخذ بحق المعلمين المقصرين في أداء واجباتهم.
- قلة الأخذ باقتراحات مديري المدارس المتعلقة بتحسين ظروف مدارسهم.

أما المشكلات الأقل حدة فقد ظهرت في:

- قلة خبرة القادة الإداريين والتربويين في الإدارة المدرسية.
- قلة إشراك مدير المدرسة في المؤتمرات والندوات المتعلقة بالإدارة المدرسية.
- قلة توفر نسخ دليل المعلم للمواد الدراسية.
- ضعف التعاون بين المشرفين التربويين وإدارة المدرسة.

يلاحظ على النتائج السابقة أن المشكلات الأكثر حدة هي تلك المتعلقة بالمعلم؛ نظراً لأنه مـــن أكثر الشخصيات تعاملاً مع المدير، بينما المشكلات الأقل حدة هي تلك المتعلقة بتعامل المديرين مع أشخاص خارج المدرسة؛ إذ إن تعامله اليومي المباشر معهم قليل جداً. (الهباش، 2001: 128 –129)

كما يمكن تتبع انعكاسات ما تعانيه الإدارة المدرسية من أزمات على واقعها المعاصر، وذلك من خلال المعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافها، **التي من أهمها:**

- عدم وجود خطة قومية شاملة لتطوير النظام التعليمي في ضوء خطط التنمية الشاملة التي تلبي حاجات الفرد والمجتمع في المستقبل.
- نقص الإمكانات المادية بسبب الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
- ضعف العلاقة بين الإدارة التربوية والمجتمع المحلي.
- الاهتمام بالكم وإهمال الكيف في معظم الجامعات الفلسطينية.
- إتباع أسلوب المركزية في الإدارة بشكل عام.
- التدخل السياسي في سياسة القبول في بعض الجامعات الفلسطينية.
- فرض سياسة التنجيح (الترفع الآلي) للطلاب في مراحل التعليم الأساسي.
- زيادة الطلب على التعليم الجامعي الأكاديمي بشكل عام.
- مقاومة بعض المديرين للتغير والتطوير الإداري والعصب بالرأي.
- عدم كفاية بعض الإداريين التربويين في إنجاز مهام الإدارة بفاعلية وبأسلوب علمي يعتمد على التأهيل الأكاديمي والخبرة.
- عدم توفر أجهزة للتقويم والرقابة للإدارات التربوية والتعليمية والمدرسية.
- ضعف بعض الإداريين التربويين في استخدام الأساليب الإدارية الحديثة التي تعتمد على التخطيط بأسلوب علمي وإدخال التكنولوجيات الإدارية.
- سرعة التقدم العلمي والمعرفي والتكنولوجي في هذا العصر. (الصالحي، 119:1995)

وبذلك تخلص الباحثة إلى أن هذه الصعوبات والمعوقات تتطلب مديراً متفهماً مؤهلاً للتفاعل مع المتغيرات، كما تحتاج إلى منهج إداري يقوم بدراسة الواقع والتخطيط للمستقبل والنظر إلى الأمور نظرة داخلية وخارجية، وذلك لتستطيع المدرسة (مديرها ومدرسوها وتلاميذها) تحقيق الهدف لهم جميعاً كجماعة منظمة في ظل التغيرات والتقدم التكنولوجي المتسارع.

ويرى أحمد (1991) أن المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ. المشكلات التي ترتبط بالعملية التعليمية:

1. انخفاض مستوى أداء بعض المعلمين لأسباب مهنية أو شخصية أو نفسية مما يؤثر على فعالية المدرسة ومخرجاتها بشكل سلبي.
2. النقص في إعداد المعلمين وفي مستوى تأهيلهم.

3. تباين سلوكيات المعلمين المهنية وقلة التعاون والتنسيق بينهم.
4. تفشي بعض الظواهر التعليمية السلبية في المدرسة، مثل: إهمال الكتاب المقرر والاستعاضة عنه بالتلخيص.
5. غياب أو عدم كفاية الخدمات الطلابية في المدرسة نحو الإرشاد والصحة المدرسية.
6. افتقار بعض المديرين إلى المهارات والكفايات الإشرافية من أجل ممارسة أدوارهم كقادة تربويين.

ب. المشكلات التي ترتبط بالعمل الإداري:

1. عدم توفر الإمكانيات والأموال اللازمة للقيام بمجمل المهام والمسؤوليات المتوقعة من المدير.
2. عدم توفر الأبنية والمواقف اللازمة أو عدم صلاحيتها.
3. عدم وجود مساعد للمدير أو نائب له يمكن تفويضه جزءا من الأعمال وبخاصة الأعمال غير الفنية.
4. اكتظاظ الصفوف وتجاوز نسبة القبول المعقولة في المدرسة.
5. سوء توزيع الوقت المتاح للمدير على الأعمال والمهام المدرسية.

ج. المشكلات التي ترتبط بالنظام التربوي:

1. المركزية في الإدارة التعليمية وفي اتخاذ القرار وسيادة الروتين والتشدد.
2. غياب الدعم والحوافز لمديري المدارس من قبل السلطات التعليمية.
3. مجانية التعليم وإلزاميتة مما يدفع بعض الطلبة وأولياء الأمور إلى سوء استغلال هذا المبدأ.
4. غياب النظر إلى الإدارة المدرسية كمهنة وغياب الدستور الأخلاقي لها. (أحمد، 1991، 48)

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أداة الدراسة.
- إجراءات الدراسة.
- صدق الاستبانة.
- خطوات إجراء الدراسة.
- المعالجة الإحصائية.

الطريقة والإجراءات

تتناول الباحثة، في هذا الفصل، منهجية البحث التي اتبعتها هذه الدراسة، التي تضمنت تحديد منهج الدراسة ومجتمع الدراسة والتي تضمنت تحديد منهج الدراسة ومجتمع الدراسة، ثم اختيار عينتها وتحديد أدوات الدراسة وإجراءاتها والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل النتائج.

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي في تحليل الاستبانات التي تم توزيعها على المعلمين في المعاهد الأزهرية، ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (ملحم، 2000 ،324)

ويعرف الأغا المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها.
(الأغا والأستاذ: 1999 ، 83)

ويعد هذا المنهج مناسباً لهذه الدراسة وهو يقوم على جمع البيانات (وصف واقع المشكلات الإدارية التي تعترض المعاهد الأزهرية من وجهة نظر المعلمين) وتصنيفها، ومن ثم تحليلها.
(الأغا: 1996 ، 73)

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع معلمي المعاهد الأزهرية بمحافظة غزة وخان يونس وعددهم (65) وقامت الباحثة باختيار جميع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة بسبب قلة العدد، حيث بلغ عدد المعلمين في المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة، وقت تطبيق الدراسة، (65) معلماً ومعلمة، ثم الحصول على العدد الوارد من خلال مقابلة شفوية مع مدير المعهد الديني بغزة.

ثالثاً: أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للكشف عن واقع المشكلات الإدارية التي تعترض المعاهد الأزهرية، وهذه الاستبانة مقسمة إلى قسمين:

القسم الأول: عبارة عن الفقرات التي تشكل بمجملها البنود التي تصلح لقياس المشكلات التي تعترض المعاهد الأزهرية.

القسم الثاني: عبارة عن سؤال مفتوح الطرف نصه :" أخي المعلم.. أختي المعلمة، من فضلك إذا كان لديك مقترحات لحل المشكلات التي تعترض المعاهد الأزهرية من أجل النهوض بهذه المعاهد فلا تبخل/ي بها علينا.

وقد مر تصميم الاستبانة وبناؤها بالخطوات التالية:

1- تم الإطلاع على صفحات من الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.
2- أجرت الباحثة دراسة استطلاعية من خلال سؤال مفتوح على عينة استطلاعية بلغت (20) معلمين ذكوراً وإناثاً من المعاهد الأزهرية في غزة وخان يونس، وذلك لاستطلاع آرائهم حول المشكلات الإدارية التي تعترض تلك المعاهد من منظورهم، من خلال سؤال استطلاعي مفتوح الطرف ونصه:" أخي العلم.. أختي المعلمة، من فضلك اذكر/ي أهم المشكلات الإدارية التي تعترض المعاهد الأزهرية التي تعلمين فيها في ضوء الواقع لهذا المعهد".
3- بعد جمع الاستبانات المفتوحة تم حصر المشكلات التي وردت فيها حسب المجالات المذكورة.
4- واستناداً إلى الخطوات السابقة وملاحظات الأستاذ المشرف تم تصميم الاستبانة الأداة الرئيسة الحالية في صورتها الأولية، حيث بلغت (124) فقرة موزعة على خمسة مجالات يضم كل منها عدداً **من الفقرات كالآتي:**

المجال الأول: مشكلات متعلقة بالطلبة، وشمل (14) فقرة.
المجال الثاني: مشكلات متعلقة بالمعلمين، وشمل (19) فقرة.
المجال الثالث: مشكلات متعلقة بالمنهاج، وشمل (23) فقرة.
المجال الرابع: مشكلات متعلقة بالمباني والأثاث، وشمل (25) فقرة.
المجال الخامس: مشكلات متعلقة بالإدارة، وشمل (32) فقرة.

تم صياغة فقرات الاستبانة في صورتها الأولية وتكونت من (124) فقرة (انظر الملحق رقم 3)

5- تم توزيع الاستبانة بصورتها الأولية على أساتذة محكمين وعددهم (12) محكماً من الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة الأقصى.(انظر الملحق رقم 1)

6- في ضوء التحكيم تم إضافة مجال جديد من مجالات المشكلات ، وهو مجـــال (الـــسلطات العليا) بدلاً من مجال الإدارة بالإضافة إلى تعديل صياغة بعض الفقرات وحـــذف بعـــضها وإضافة فقرات جديدة وإعادة ترتيب فقرات أخرى.

والباحثة تشير هنا إلى أن بعض فقرات الاستبانة بأبعادها الخمسة قد أعيدت صياغتها، مع عدم المساس بالجوهر.

وبهذا أصبح عدد فقرات الاستبانة (53) فقرة موزعة على الأبعاد الخمسة، فكان عدد فقـــرات الأول (12) فقرة، والثاني (11) فقرة، والثالث (7) فقرات، والرابع (12) فقرة، والخـــامس (11) فقرة. (انظر الملحق رقم 4)

كما وتم توزيع المدى على خمس درجات فيما يأتي بيانها:

المدى	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الرقم	5	4	3	2	1

7- تم إضافة بند يعقب كل بعد من أبعاد الاستبانة ونصه "مشكلات أخرى...".

كما وأضيف الجزء الثاني من الاستبانة، وهو الجزء الخاص بمقترحات المعلمين،الذي يتمثل في سؤال مفتوح الطرف نصه: " أخي المعلم... أختي المعلمة، من فضلك إن كان لديك مقترحات لحل المشكلات التي تعترض المعاهد الدينية، من أجل النهوض بهذه المعاهد فلا تبخـــل/ي بهـــا علينـــا وسجلها/يها أدناه". (ملحق رقم 4)

إجراءات الدراسة

العينة الاستطلاعية:

قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية قوامها (20) معلماً من معلمي المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة بهدف التحقق من صدق وثبات استبانة "واقع المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية وسبل التغلب عليها" وذلك قبل التطبيق الفعلي للاستبانة، علماً بأن هؤلاء المعلمين تم تطبيق الدراسة عليهم مرة ثانية مع المجتمع الأصلي ككل.

صدق استبانة المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية:

لقد تم التحقق من صدق الاستبانة كما يأتي:

أولاً: حساب صدق الاستبانة:

1- صدق المحكمين.

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة بصورتها الأولية على اثني عشر من أساتذة التربية في جامعات غزة الأربع: الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة الأقصى، وذلك للتأكد من صدق عبارتها ومناسبة مفرداتها وصلاحيتها للتطبيق. (انظر الملحق رقم1)

وقد حاولت الباحثة الأخذ بجميع الآراء وتعديل، أو استبدال، أو حذف، أو إضافة بعض الفقرات كما طلب منها، حيث تم صياغة الاستبانة بصورتها النهائية. (انظر الملحق رقم 4)

وبالتالي أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة معقولة من الصدق الظاهري، أو صدق المحكمين، أو صدق المحتوى.

2- صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

تقوم فكرة هذا النوع من الصدق على حساب ارتباطات درجات الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وكذلك مع الأبعاد الفرعية له، إضافة للتحقق من ترابط أبعاد المقياس فيما بينها ومع الدرجة الكلية للمقياس.

ولقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة للتعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في هذه المعاهد، بإيجاد معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة كما يتضح من الجدول (1)

جدول (1)

يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المشكلات المتعلقة بالطلبة	12	0.795	0.01
المشكلات المتعلقة بالمعلمين	11	0.880	0.01
المشكلات المتعلقة بالمنهاج	7	0.632	0.01
المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث	12	0.729	0.01
المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا	11	0.872	0.01

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (18) مستوى دلالة (0.05)= 0.444

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (18) مستوى دلالة (0.01)= 0.561

يتضح من الجدول (1) أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة.

وأيضاً تم حساب صدق الاتساق الداخلي الاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، كما يوضحها الجدول (2).

جدول (2)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

المشكلات المتعلقة بالطلبة			المشكلات المتعلقة بالمعلمين			المشكلات المتعلقة بالمنهاج			المشكلات المتعلقة بالمباني			المشكلات المتعلقة بالسلطات		
م	معامل الارتباط	الدالة	م	معامل الارتباط	الدالة	م	معامل الارتباط	الدالة	م	معامل الارتباط	الدالة	م	معامل الارتباط	الدالة
.1	0.666	دال**	.1	0.613	دال**	.1	0.648	دال**	.1	7.0	دال**	.1	0.359	دال **
.2	0.779	دال**	.2	0.785	دال**	.2	0.640	دال**	.2	0.669	دال**	.2	0.757	دال **
.3	0.454	دال**	.3	0.763	دال**	.3	0.90	دال**	.3	0.668	دال**	.3	0.714	دال **
.4	0.680	دال**	.4	0.627	دال**	.4	0.680	دال**	.4	0.637	دال**	.4	0.803	دال **
.5	0.805	دال**	.5	0.574	دال**	.5	0.781	دال**	.5	0.676	دال**	.5	0.672	دال **
.6	0.805	دال**	.6	0.635	دال**	.6	0.740	دال**	.6	0.457	دال*	.6	0.839	دال **
.7	0.778	دال**	.7	0.755	دال**	.7	0.560	دال**	.7	0.503	دال*	.7	0.813	دال **
.8	0.750	دال**	.8	0.503	دال*	.8			.8	0.663	دال**	.8	0.809	دال **
.9	0.583	دال**	.9	0.629	دال**	.9			.9	0.621	دال**	.9	0.764	دال **
.10	0.663	دال**	.10	0.750	دال**	.10			.10	0.452	دال*	.10	0.712	دال **
.11	0.813	دال**	.11	0.761	دال**	.11			.11	0.472	دال*	.11	0.339	دال *
.12	0.567	دال**	.12						.12	49-0.4	دال*			
.13			.13											

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (18) مستوى دلالة (0.01)= 0.444

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (18) مستوى دلالة (0.05)= 0.561

**** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05**

ولقد اتضح من خلال الجدول السابق أن جميع فقرات دالة إحصائياً.

ثانياً: ولقد تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ:

حيث تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ؛ وذلك لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة بجانب أنها لا تتطلب إعادة تطبيقه، كما أنها تستخدم كل عبارات الاستبانة، وبلغت قيمة معاملات ألفا كرونباخ كما في الجدول رقم (3):

جدول (3)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المشكلات المتعلقة بالطلبة	12	0.902
المشكلات المتعلقة بالمعلمين	11	0.873
المشكلات المتعلقة بالمنهاج	7	0.805
المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث	12	0.723
المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا	11	0.847
المجموع	53	0.919

يتضح من الجدول (3) أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة.

- **الصورة النهائية للاستبانة:-**

استقرت الاستبانة على (53) فقرة ، وهي كالآتي:-

1) المشكلات المتعلقة بالطلبة.
2) المشكلات المتعلقة بالمعلمين.
3) المشكلات المتعلقة بالمنهاج.
4) المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث.
5) المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

- نتائج الدراسة ومناقشتها.

أولاً: النتائج التي تتعلق بالسؤال الأول.

- أولاً: المشكلات المتعلقة بالطلبة.
- ثانياً: المشكلات المتعلقة بالمعلمين.
- ثالثاً: المشكلات المتعلقة بالمنهاج.
- رابعاً: المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث.
- خامساً: المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث.

رابعاً: التوصيات والمقترحات.

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة ومناقشتها وتفسيرها في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، والتي كان الهدف منها التعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في هذه المعاهد، حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة بيانات الدراسة وسيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها من قبل الباحثة ومناقشتها وتفسيرها لكل سؤال على حدة.

النتائج التي تتعلق بالسؤال الأول ومناقشتها:

ينص السؤال الأول على ما يأتي: " ما أكثر المشكلات الإدارية شيوعاً في المعاهد الأزهرية من وجه نظر المعلمين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بدراسة أي المجالات أكثر علاقة بـــ" المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين"، تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، ومن ثم ترتيب الأبعاد، كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (4)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجالات المشكلات الإدارية

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	المشكلات المتعلقة بالطلبة	31.6508	10.34433	%52.75	4
2	المشكلات المتعلقة بالمعلمين	25.4921	9.12613	%46.35	5
3	المشكلات المتعلقة بالمنهاج	19.5556	5.84691	%55.87	3
4	المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث	37.0000	11.96096	%61.66	2
5	المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا	35.6190	10.03772	%64.67	1
المجموع		149.3175	37.4216	%56.34	***

ويتضح من الجدول رقم (4) أن مجالات الاستبانة تتفاوت من حيث قوتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في المجالات ككل من وجه نظر العينة وقد بلغت (149.3175) وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل(56.34%) وبدراسة أي المجالات أكثر تأثيراً بـــ"المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين" سيتم ترتيبها تنازلياً، وهي:

- المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا.
- المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث
- المشكلات المتعلقة بالمنهاج
- المشكلات المتعلقة بالطلبة
- المشكلات المتعلقة بالمعلمين.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المجال الثاني المتعلق بمشكلات المعلمين حاز على أقل وزن نسبي، وذلك لما وجدته الباحثة من كفاءة وخبرة وانضباط المعلمين في أداء واجباتهم، في حين أن الفقرة (5) المتعلقة بمشكلات السلطات العليا حازت على أعلى وزن نسبي، وذلك لما وجدته الباحثة من عدم اهتمام السلطات العليا بشؤون المعهد والعاملين والطلاب، والتفاتها نحو شؤونها الخاصة مع كثرة المرجعيات الإدارية.

ولمعرفة أكثر المشاكل شيوعاً في كل مجال، قامت الباحثة باستخدام المتوسطات والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة، والجداول التالية توضح ذلك.

أولاً: المشكلات المتعلقة بالطلبة: وقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (5):

الجدول رقم (5)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "المشكلات المتعلقة بالطلبة" ن = (65)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تغيب الطلبة عن المعهد بدون عذر.	2.19	1.134	43.80	12
2	قلة تجاوب الطلبة مع إرشادات وتعليمات الإدارة.	2.67	1.178	53.40	4
3	عزوف الطلبة عن الدراسة في المعاهد الدينية.	3.02	1.039	60.40	2
4	ضعف التحصيل الدراسي للطلبة.	2.98	1.070	59.60	3
5	إتلاف الطلبة لممتلكات المعهد.	2.46	1.354	49.20	9
6	إساءة الطلبة للمعلمين.	2.19	1.255	43.80	11
7	المشاحنات بين الطلبة في المعهد.	2.40	1.397	48.00	10
8	تفاقم مشكلات الطلبة السلوكية.	2.60	1.251	52.00	5
9	العجز عن تقديم التشجيع الكافي للطلبة المتفوقين.	3.63	1.348	72.60	1
10	إدارة المعهد غير قادرة على إتاحة المجال للطلبة للتعبير وحرية الرأي.	2.46	1.305	49.20	8
11	عدم تقيد الطلبة بمواعيد الدوام بالمعهد الديني.	2.48	1.318	49.60	7
12	ملل الطلبة بسبب زيادة عدد المساقات.	2.57	1.187	51.40	6
المجموع		**31.6508**	**10.34433**	**%52.75**	***

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرتين كانتا:

- الفقرة رقم (9)، التي نصت "على العجز عن تقديم التشجيع الكافي للطلبة المتفوقين"، حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (72.6).
- وأدنى فقرتين في هذا المجال كانت الفقرة (1)، (6) والتي نصت على تغيب الطلبة عن المعهد بدون عذر وإساءة الطلبة للمعلمين.

يتضح من الجدول رقم (5) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة (المعلمين) في هذا المجال ككل بلغت (31.6508) ، وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (52.75%)، وقد تتفاوت فقرات المجال من حيث قوتها" المشكلات المتعلقة بالطلبة"، وذلك وفقاً لمقادير الوزن النسبي لمعرفة الفقرات التي لها تأثير أكثر في تقويم الكتاب.

ويتبين من الجدول (5) أن الفقرتين (1) – (6) قد حازتا على أقل وزن نسبي، وذلك لما وجدته الباحثة من خلال التحليل الإحصائي أن أغلب الطلاب ذوو التزم جيد بالحضور وبقرارات المعهد في تقديم الأعذار المقبولة للتغيب وباحترام المعلمين.

في حين حازت الفقرة (9) على أعلى وزن نسبي لما وجدته الباحثة من خلال التحليل الإحصائي أن الموارد المالية غير كافية لسد احتياجات المعهد، وخاصة المتعلقة بتقديم الحوافز للطلبة المتفوقين، وتعزو الباحثة ذلك إلى النقص العام في ميزانيات التعليم الديني عموما، حيث إن الأزهر يعتمد على ما يقدمه ديوان الموظفين العام.

ثانياً: المشكلات المتعلقة بالمعلمين:

وقد كانت النتائج، كما يوضحها الجدول رقم (6):

جدول (6)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال " المشكلات المتعلقة بالمعلمين" ن (65)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	قلة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات الإدارية.	3.35	1.416	67.00	1
2	ضعف أداء المعلمين.	2.00	1.032	40.00	11
3	ضعف شخصية المعلم أمام الطالب.	1.95	1.023	39.00	10
4	تغيب المعلمين عن الدوام الرسمي.	1.75	1.031	35.00	9
5	وجود معلمين غير مؤهلين تربويا.	2.11	1.123	42.20	6
6	قلة استجابة المعلمين لبرامج التدريب أثناء الخدمة.	2.54	1.479	50.80	3
7	ضعف شعور المعلم بالرضا الوظيفي.	3.22	1.497	64.40	2
8	قلة عدد المعلمين المتخصصين في المعهد.	2.24	1.292	44.80	5
9	تسرب بعض المعلمين المؤهلين من المعهد.	1.95	1.128	39.00	8
10	إهمال المعلم لمطالب الإدارة.	2.10	1.279	42.00	7
11	ضعف انتماء المعلمين لمهنة التدريس.	2.29	1.300	45.80	4
المجموع		**25.4921**	**9.12613**	**%46.35**	***

يتضح من الجدول رقم (6) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة " المعلمين" على هذا المجال ككل بلغت (25.4921)، وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (46.35%)، وقد تتفاوت

فقرات المجال من حيث قوتها" المشكلات المتعلقة بالمعلمين"، وذلك وفقاً لمقادير الوزن النسبي لمعرفة الفقرات التي لها تأثير أكثر من تقويم الكتاب.

يتبين من الجدول رقم (6) أن الفقرة (2) قد حازت على أقل وزن نسبي، وذلك لما وجدته الباحثة من خلال التحليل الإحصائي من كفاءة الكادر التعليمي، بينما الفقرة الأولى قد حازت على أعلى وزن نسبي، وذلك لتغيب السياسة التشاورية بين المدير وأعضاء الهيئة التدريسية.

ثالثاً : المشكلات المتعلقة بالمنهاج: وقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (7):

جدول (7)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال " المشكلات المتعلقة بالمنهاج "

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أهداف التعليم الديني غير واضحة في أذهان المعلمين.	1.67	1.016	33.40	7
2	الزيادة في عدد المساقات الدينية المتعددة على كاهل الطالب.	2.37	1.052	47.40	5
3	اهتمام المنهاج في جانب الحفظ والاستظهار على حساب العمليات العقلية العليا.	2.79	1.095	55.80	4
4	تركيز المنهاج على الناحية النظرية أكثر من الناحية العملية (التطبيقية).	3.46	1.189	69.20	3
5	محدودة الميزانية المخصصة للأنشطة المدرسية.	3.56	1.490	71.20	1
6	البرامج والأنشطة غير كافية في إعداد الدعاة.	3.54	1.468	70.80	2
7	المناهج المقررة لا تنسجم مع متطلبات العصر.	2.17	1.212	43.40	6
المجموع		**19.5556**	**5.84691**	**%55.87**	

يتضح من الجدول رقم (7) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة " المعلمين" على هذا المجال ككل بلغت (19.5556)، وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال(55.87%) ، وقد تتفاوت فقرات المجال من حيث قوتها" المشكلات المتعلقة بالمنهاج"، وذلك وفقاً لمقادير الوزن النسبي لمعرفة الفقرات التي لها تأثير أكثر في تقويم الكتاب.

يتبين من الجدول رقم (7) أن الفقرة (1) قد حازت على أقل وزن نسبي، وذلك لما وجدته الباحثة من خلال التحليل الإحصائي بأن أهداف التعليم الديني في المعهد الأزهري واضحة في

أذهان المعلمين، بينما الفقرة (5) قد حازت على أعلى وزن نسبي وذلك لما وجدته الباحثة من خلال التحليل الإحصائي بعدم كفاية الميزانية العامة للمعهد لتطبيق الأنشطة المدرسية.

رابعاً: المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث:

وقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (8):

جدول رقم (8)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال " المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث" ن (65)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	ضيق غرف التدريس مما يؤدي إلى ازدحام الطلبة فيها.	2.17	1.386	43.40	12
.2	مبنى المعهد يفتقر إلى شروط السلامة والأمان.	2.54	1.366	50.80	11
.3	الإضاءة المتوفرة لغرف الدراسة غير جيدة.	2.70	1.364	54.00	10
.4	قلة القاعات اللازمة للأنشطة المنهجية.	3.24	1.445	64.80	4
.5	الغرف الخاصة بالمعلمين لا تتمتع بوسائل الراحة المطلوبة.	3.51	1.366	70.20	2
.6	ظهور علامات القِدَمْ والتهالك في مبنى المعهد.	2.83	1.443	56.60	9
.7	تدني مستوى نظافة مرافق المعهد.	3.08	1.886	61.60	7
.8	قلة محتويات المكتبة من الكتب والمراجع بالنسبة لأعداد الطلبة في المعهد.	4.38	6.487	87.60	1
.9	تعرض المعهد للتخريب مثل السرقة، وتدمير الممتلكات.	2.95	1.641	59.00	8
.10	السلطات التعليمية العليا لا تستجيب لسد احتياجات المعهد من أثاث.	3.29	1.419	65.80	3
.11	عدم وجود معهد خاص بالفتيات.	3.19	1.768	63.80	5
.12	انقطاع التيار الكهربائي في المعهد.	3.13	1.453	62.60	6
المجموع		**37.000**	**11.96096**	**%61.66**	

يتضح من الجدول (8) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة " المعلمين" على هذا المجال ككل بلغت (37.0000)، وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال(61.66%)، وقد تتفاوت فقرات المجال من حيث قوتها" المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث"، وذلك وفقاً لمقادير الوزن النسبي لمعرفة الفقرات التي لها تأثير أكثر من تقويم الكتاب.

يتبين من الجدول رقم (8) أن الفقرة (2) قد حازت على أقل وزن نسبي، وذلك لما وجدته الباحثة من خلال التحليل الإحصائي، أن المباني والمرافق لا توفر السلامة والأمان للطلاب والمعلمين رغم ما وجدته الباحثة من قدم المباني وضعفها.

بينما احتلت الفقرة (8) أعلى وزن نسبي، وذلك لما وجدته الباحثة من خلال التحليل الإحصائي لافتقار المكتبة العامة للكتب والمراجع والمصادر الكافية لإعداد الطلاب.

خامساً: المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا:

وقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (9):

الجدول رقم (9)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال " المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	تسمح الإدارة العليا للمدير بتوفير ما يحتاجه المعهد من وسائل تعليمية وتكنولوجية مثل (ماكينة تصوير، مسجل، أي أداة تعليمية أخرى).	3.13	1.497	62.60	7
.2	ضعف مساهمة الإدارة العليا في حل المشكلات.	2.90	13.64	58.00	8
.3	إدارة المعهد الديني تعمل في ضوء أهداف غير واضحة.	2.46	1.468	49.20	10
.4	الوصف الوظيفي للإداريين في المعهد الديني غير واضح وغير محدد.	2.86	1.490	57.20	11
.5	عدم كفاية الموارد المالية لحاجات الإدارة.	4.02	1.184	80.40	1
.6	قلة إتاحة المجال للمدير في المشاركة في المؤتمرات والندوات.	3.59	1.421	71.80	4
.7	سيادة نمط الإدارة البيروقراطية " الروتينية".	3.35	1.515	67.00	5
.8	ضعف التنسيق بين إدارة المعهد والمشرفين التربويين.	3.62	1.464	72.40	3
.9	ضعف إشراف سلطة التربية والتعليم على المعهد الديني.	3.73	1.547	74.60	2
.10	استبداد الإدارة العليا في اتخاذ القرارات.	2.76	1.552	55.20	9
.11	تزودني الإدارة العليا بالمعلومات اللازمة بوضوح ودرجة كافية.	3.21	1.416	64.20	6
المجموع		**35.6190**	**10.03772**	**%64.67**	***

يتضح من الجدول رقم (9) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة " المعلمين" على هذا المجال ككل بلغت (35.6190)، وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (64.67%)، وقد تتفاوت فقرات المجال من حيث قوتها" المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا"، وذلك وفقاً لمقادير الوزن النسبي لمعرفة الفقرات التي لها تأثير أكثر في تقويم الكتاب.

رقم (9) أن الفقرة (4) قد حازت على أقل وزن نسبي وذلك لما وجدته الباحثة من خلال التحليل الإحصائي بأن الأدوار والمهام الإدارية متداخلة وغير محددة بشكل

يتبين من الجدول المعاهد الأزهرية.

النتائج التي تتعلق بالسؤال الثاني ومناقشتها:

وينص السؤال الثاني على التالي: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقــدير عينة الدراسة في حجم المشكلات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس (ذكــر ، أنثي)؟"

وتنص الفرضية التي تتعلق بالسؤال على ما يأتي:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى)"

وللإجابة على صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة والجدول رقم (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين الجنسين في المشكلات التي تواجه الطلبة

البيـــــــــــان	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
المشكلات المتعلقة بالطلبة.	ذكر	57	31.1793	10.50978	0.161	0.873
	أنثى	6	31.0000	9.44458		
المشكلات المتعلقة بالمعلمين.	ذكر	57	25.4386	9.33507	0.142	0.887
	أنثى	6	26.0000	7.50999		
المشكلات المتعلقة بالمنهاج.	ذكر	57	19.4211	6.09141	0.560	0.578
	أنثى	6	20.8333	2.48328		
المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث.	ذكر	57	36.3509	10.11980	1.33	0.186
	أنثى	6	43.1667	24.01180		
المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا.	ذكر	57	35.4561	10.46.93	0.394	0.695
	أنثى	6	37.1667	4.53505		
مجموع	**ذكر**	**57**	**148.3860**	**37.61352**	**0.606**	**0.547**
	أنثى	**6**	**158.1667**	**37.62136**		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (61) مستوى دلالة (0.05)= 2.00

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (61) مستوى دلالة (0.01)= 2.66

أولاً: المشكلات المتعلقة بالطلبة:

اتضح من جدول (10) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغت قيمته (31.7193) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث على نفس المجال (31.0000)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.161)، وقيمة الدلالة بلغت "0.873"، وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هناك أسساً ولوائح إدارية محددة تحكم سلوك الطلبة الإداري في المعاهد الأزهرية، وهي قوانين تنطبق على الجنسين من الطلبة، وكذلك يراها الجنسان من المعلمين والمعلمات الذين استجابوا على الاستبانة.

ثانيا: المشكلات المتعلقة بالمعلمين:

اتضح من الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغت قيمته (25.4386)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث على نفس المجال (26.0000)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.142)، وقيمة الدلالة بلغت "0.887" وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال يعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هناك أسساً ولوائح إدارية محددة تطبق على العاملين في المعاهد الأزهرية ولا ترتبط بجنسهم.

ثالثاً: المشكلات المتعلقة بالمنهاج:

اتضح من الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغت قيمته (19.4211)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث، على نفس المجال، (20.8333)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.560) وقيمة الدلالة "0.578" وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الجنس.

وتجد الباحثة أن متغير الجنس حصل على أقل تأثير في تلك المشكلات المتعلقة بالمنهاج، وذلك لتوحد المساقات والوسائل والطرق التعليمية.

رابعاً: المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث:

اتضح من الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغت قيمته (36.3509)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث، على نفس المجال، (43.1667)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (1.33) وقيمة الدلالة بلغت "0.186" وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الجنس، وتجد الباحثة أن متغير الجنس حصل على أدنى تأثير، لعدم وجود مبنى خاص بالطالبات، ولسوء مباني وأثاث الطلاب بشكل عام كما يراه الجنسان.

خامساً: المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا:

اتضح من الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغت قيمته (35.4561)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث، على نفس المجال، (37.1667)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.394) وقيمة الدلالة بلغت "0.695" وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الجنس.

تجد الباحثة أن متغير الجنس ليس له تأثير ملحوظ بتلك المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا، وذلك بسبب وحدة الإدارة العليا للمعلمين والمعلمات.

أولاً: فيما يتعلق بالاستبانة ككل:

اتضح من الجدول رقم (27) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغت قيمته (148.3860)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث، على نفس المجال، (158.1667)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.606) وقيمة دلالة بلغت "0.547" وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الجنس.

وترى الباحثة أن تأثير متغير الجنس أقل ما يكون في المشكلات المتعلقة بالمنهاج، وذلك لوحدة وتشابه الطرق والوسائل التعليمية، بينما تأثير عامل الجنس أعلى ما يكون في المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث، لعدم وجود مبنى خاص بالطالبات، ولا يوجد اختلاف دال إحصائية يعزى لمتغير الجنس في باقي المشكلات المؤثرة على المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلٍ من الهباش(2002)، أبو عودة (1998)، العظامات (1993)، الحطبة (1992)، شحادة (1990)، وتختلف مع دراسات كلٍ من: إسماعيل (1999)، المدحجي (1991)، غنيمات (1990).

النتائج التي تتعلق بالسؤال الثالث ومناقشتها:

وينص السؤال الثالث ما يأتي: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$)تعزى لمتغير المؤهل التربوي (تربوي ، غير تربوي)؟ "

وتنص الفرضية التي تتعلق بالسؤال على ما يأتي:

" لا توجد فروق ذات إحصائية في درجة تقدير حجم المشكلات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المؤهل التربوي (تربوي ، غير تربوي)؟ "

وللإجابة عن صحة الفرضية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول رقم (11)

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة

البيـــــــــان	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المشكلات المتعلقة بالطلبة.	تربوي	41	29.3415	10.19708	2.52	0.014
	غير تربوي	22	35.9545	9.38325		
المشكلات المتعلقة بالمعلمين.	تربوي	41	23.5122	8.73247	2.44	0.017
	غير تربوي	22	29.1818	8.87284		
المشكلات المتعلقة بالمنهاج.	تربوي	41	18.8537	5.72958	1.31	0.196
	غير تربوي	22	20.8636	5.97053		
المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث.	تربوي	41	37.0000	13.33604	0	1
	غير تربوي	22	37.0000	9.14435		
المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا.	تربوي	41	35.1707	9.43107	0.48	0.632
	غير تربوي	22	36.4545	11.26616		
مجموع	**تربوي**	**41**	**143.8780**	**36.51041**	**1.59**	**0.116**
	غير تربوي	**22**	**159.4545**	**37.81500**		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (61) مستوى دلالة (0.05)= 2.00

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (61) مستوى دلالة (0.01)= 2.66

أولا: المشكلات المتعلقة بالطلبة:

اتضح من الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي للمؤهل تربوياً بلغت قيمته (29.3415)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لغير المؤهل على نفس المجال (35.9545)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (2.52) وقيمة الدلالة بلغت "0.014"، وهي أصغر من مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض البديل، أي أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات يعزى لمتغير المؤهل التربوي (تربوي ، غير تربوي) لصالح غير المؤهل تربوياً ، وهذا يدلل أن مشكلات يزداد حجمها عند غير المؤهلين تربوياً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمين، غير المؤهلين تربوياً، يواجهون مشكلات مع الطلبة أكثر من المعلمين المؤهلين تربوياً، وذلك لقلة خبرتهم التربوية، وعدم قدرتهم على توجيه الطلبة التوجيه التربوي السليم.

ثانياً: المشكلات المتعلقة بالمعلمين:

اتضح من الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي للمؤهل تربوياً بلغت قيمته (23.5122)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لغير المؤهل على نفس المجال (29.1818)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (2.44) وقيمة الدلالة بلغت "0.017"، وهي أصغر من مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض البديل، أي أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات يعزى لمتغير المؤهل التربوي (تربوي ، غير تربوي) لصالح غير المؤهل تربوياً ، وهذا يدلل أن مشكلات يزداد حجمها عند غير المؤهلين تربوياً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلم غير المؤهل تربوياً لديه ضعف في الأداء والإبداع التربوي والتعليمي، مما ينتج ضعفاً في إدارة الصف وتنظيمه لديه، وضعفاً عاماً في أدائه، وهذا ينعكس على جميع الجوانب الأخرى ويكدس من المشكلات المتعلقة به.

ثالثاً:المشكلات المتعلقة بالمنهاج:

اتضح من الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي للمؤهل تربوياً بلغت قيمته (18.8537)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لغير المؤهل، على نفس المجال، (20.8636)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (1.31) وقيمة الدلالة بلغت "0.196"، وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات يعزى لمتغير المؤهل التربوي (تربوي ، غير تربوي).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المنهاج المقدم للطلبة هو منهاج موحد يعلمه جميع المعلمين، سواءً المعلمين المؤهلين تربوياً أو غير المؤهلين تربوياً، كما أن للمنهاج في المعاهد الأزهرية خاصية التسلسل المنطقي مما يجعله قوياً لا يواجه فيه أيٍ من المعلمين أي مشكلة، وكذلك فإن هذا المنهاج يتسم بالسهولة والتشويق مما يجعل المعلم يستمتع في تدريسه، وكذلك فإن هذا المنهاج في أجزاء كثيرة منه يعتمد على الحفظ؛ لذا لا يوجد فروق جوهرية بين المعلمين المؤهلين وغير المؤهلين.

رابعاً:المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث:

اتضح من الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي للمؤهل تربويا بلغت قيمته (37.0000)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لغير المؤهل، على نفس المجال، (37.0000)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.00) وقيمة الدلالة بلغت "1.0" وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)،وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات يعزى لمتغير المؤهل التربوي (تربوي ، غير تربوي).

تعزو الباحثة ذلك إلى أن تلك المشكلات تواجه العاملين بشكل متساوٍ؛ لأنهم يعملون بنفس البيئة وفي نفس الأماكن ويدخلون نفس المباني والأثاث، فلا يوجد أثاث خاص بالمعلمين المؤهلين وأثاث آخر خاص بالمعلمين غير المؤهلين، كما أن المباني في الأزهر قديمة جداً ، والأثاث أيضاً قديم فالمشكلات التي تواجه المعلمين واحدة سواءً أكانوا مؤهلين أو غير مؤهلين تربوياً.

خامساً: المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا:

اتضح من الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي للمؤهل تربوياً بلغت قيمته (35.1707)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لغير المؤهل على نفس المجال (36.4545)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.48)، وقيمة الدلالة بلغت "0.632" وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات يعزى لمتغير المؤهل التربوي (تربوي ، غير تربوي) ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طبيعة هذه المشكلات هي سياسات عليا تطبق على العاملين جميعاً، بغض النظر عن كونهم مؤهلين أو غير مؤهلين تربويا؛حيث إن سياسة الإدارة العليا واحدة تجاه جميع المعلمين التربويين وغير التربويين.

فيما يتعلق بالاستبانة ككل:

اتضح من الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي للمؤهل تربوياً بلغت قيمته (143.8780)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لغير المؤهل على نفس المجال ،(159.4545)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (1.59) وقيمة الدلالة بلغت "0.116" ،وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات يعزى لمتغير المؤهل التربوي (تربوي ، غير تربوي).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المشكلات الإدارية التي تواجه العاملين في المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة هي مشكلات في معظمها عامة يتأثر بها المؤهل تربوياً وغير المؤهل تربوياً بنفس الكيفية،عدا بعض المشكلات المتعلقة بالطلبة والمعلمين، أما المشكلات المتعلقة بالمنهاج والمباني والأثاث فكانت من وجهة نظر المعلمين المؤهلين وغير المؤهلين واحدة، مما أثر على الدرجة الكلية للاستبانة، وأظهر عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للاستبانة تعزى لمتغير المؤهل التربوي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من:(بارود، 2001)، (غنيمات،1990)، وتختلف مع دراسات كل من: (بسيسو،2003)، (خلف الله،2002)، (الهباش،2002)، (العاجز،2001)، (إسماعيل، 1999)، (سليمان،1999) ، (العضايلة،1998)، (أبو عودة،1998)، (الطوباسي، 1980)، (قاسم،1976)، (المدحجي،1991)، (الحطبة،1982).

النتائج التي تتعلق بالسؤال الرابع ومناقشتها:

وينص السؤال الرابع ما يأتي :" **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المنطقة (غزة ، خانيونس)؟** وتنص الفرضية التي تتعلق بالسؤال على ما يأتي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)تعزى لمتغير المؤهل المنطقة (غزة ، خانيونس)"

للإجابة عن صحة الفرضية تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول رقم 12

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة

البيـــــــــــــان	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المشكلات المتعلقة بالطلبة.	غزة	41	36.1220	8.05045	5.077	0.01
	خانيونس	22	23.3182	8.98351		
المشكلات المتعلقة بالمعلمين.	غزة	41	29.5854	7.47989	6.127	0.01
	خانيونس	22	17.8636	6.75627		
المشكلات المتعلقة بالمنهاج.	غزة	41	21.0976	5.50366	3.042	0.01
	خانيونس	22	16.6818	5.47189		
المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث.	غزة	41	38.7073	12.38193	1.565	0.123
	خانيونس	22	33.8182	10.67992		
المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا.	غزة	41	39.3171	7.73770	4.59	0.01
	خانيونس	22	28.7273	10.34262		
مجموع	**غزة**	**41**	**164.8293**	**26.79925**		
	خانيونس	**22**	**120.4091**	**33.13272**	**5.42**	**0.01**

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (61) مستوى دلالة (0.05)= 2.00
قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (61) مستوى دلالة (0.01)= 2.66

ويتضح من الجدول رقم (12) في المجالات المختلفة ما يأتي:

أولاً: المشكلات المتعلقة بالطلبة:

اتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي لمنطقة غزة بلغت (36.1220)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمنطقة خانيونس، على نفس المجال، (32.3182)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (5.077)، وقيمة الدلالة بلغت "0.01"، وهي أصغر من مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض البديل، أي أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات يعزى لمتغير المنطقة (غزة ، خانيونس) لصالح غزة . وهذا يدل أن المشكلات تزداد حجمها في منطقة غزة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن اختلاف مناطق المعاهد تؤدي إلى تأخر في حضور الطلاب إلى الدوام الدراسي، فيسبب ذلك خللاً في المسيرة التعليمية، وخصوصاً في معهد غزة؛ لأن طلبته من عدة مناطق بعيدة، فضلاً عن أن لكل منطقة عادات وسلوكيات مختلفة تسبب خلافات بين الطلبة، وبينهم وبين المعلمين، أو الإدارة ما يزيد من المشكلات.

ثانياً: المشكلات المتعلقة بالمعلمين:

اتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي لمنطقة غزة بلغت (29.5854)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمنطقة خانيونس، على نفس المجال، (17.8636)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (3.042)، وقيمة الدلالة بلغت "0.01"، وهي أصغر من مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض البديل، أي أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات يعزى لمتغير المنطقة (غزة ، خانيونس) لصالح غزة . وهذا يدلل أن المشكلات يزداد حجمها في منطقة غزة.

تعزو الباحثة ذلك إلى عدم تأمين معاهد غزة لمواصلات معلميها، مما يقلل من انضباطهم وقدرتهم على ضبط بعض المواعيد الخاصة بعملهم.

ثالثاً: المشكلات المتعلقة بالمنهاج:

اتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي لمنطقة غزة بلغت (21.0976)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمنطقة خانيونس، على نفس المجال، (16.6818)، واتضح أن قيمة

"ت" المحسوبة تساوي (3.042)، وقيمة الدلالة بلغت "0.01"، وهي أصغر من مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض البديل، أي أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات يعزى لمتغير المنطقة (غزة ، خانيونس) لصالح غزة . وهذا يدل أن المشكلات تزداد حجمها في منطقة غزة.

تعزو الباحثة ذلك إلى سوء إدارة المنهاج من قبل الإدارة في غزة؛ إذ يظهر هناك خلل في آلية توزيع المقررات وتحليلها، كما أن المعلمين في خانيونس معظمهم من الخريجين الجدد الذين يتعاملون مع المناهج بصورة حديثة مما يسهل عليهم التعامل مع المناهج بشكل أفضل.

رابعاً: المشاكل المتعلقة بالمباني والأثاث:

اتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي لمنطقة غزة بلغت (37.0000)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمنطقة خانيونس، على نفس المجال، (37.0000)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (1.565)، وقيمة الدلالة بلغت "0.123"، وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات يعزى لمتغير المنطقة (غزة ، خانيونس).

تعزو الباحثة ذلك إلى القدم والاهتراء، والنقص المتساوي في المباني والأثاث بين غزة وخانيونس.

خامساً: المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا:

اتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي لمنطقة غزة بلغت (39.3171)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمنطقة خانيونس، على نفس المجال، (28.7273)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (4.59)، وقيمة الدلالة بلغت "0.01"، وهي أصغر من مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض البديل، أي أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات يعزى لمتغير المنطقة (غزة ، خانيونس) لصالح غزة . وهذا يدلل أن المشكلات يزداد حجمها في منطقة غزة.

تعزو الباحثة ذلك إلى قلة اهتمام الإدارة العليا بالعاملين، وقلة المتابعة العملية، وتداخل المهام الإدارية، فضلاً عن أن المسؤوليات الإدارية تلقى على بعض الإداريين في مناطق معينة دون الأخرى، مما يزيد من المشكلات، وهذا ما عززته المشكلات الأخرى التي يواجهها المعلمون، وبما أن العاملين في غزة معظمهم من العاملين القدامى فيغلب عليهم التناحر والتنافس في طلب المناصب الإدارية، مما يسبب احتكاكاً مباشراً مع السلطات العليا في المعهد، ويعزز من المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا لديهم.

فيما يتعلق بالاستبانة ككل:

اتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي لمنطقة غزة بلغت (164.8293)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمنطقة خانيونس، على نفس المجال، (120.4091)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (5.42)، وقيمة الدلالة بلغت "0.01"، وهي أصغر من مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض البديل، أي أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات يعزى لمتغير المنطقة (غزة ، خانيونس) لصالح غزة . وهذا يدلل أن المشكلات يزداد حجمها في منطقة غزة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن لمتغير المنطقة تأثيراً واضحاً على جميع المشكلات، وخصوصاً في معهد غزة، ولكن نجد هذا التأثير أقل ما يكون في المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث بسبب التشابه الكبير بينهما في معهدي غزة وخانيونس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: (بسيسو،2003)، (خلف الله، 2002)،(الهباش،2002)، (العاجز،2001)، (بارود،2001)، (إسماعيل،1999)، (سليمان، 1999)، (محمود،1996)، (المدحجي،1991).

وتختلف مع دراسات كل من: (العضايلة،1998)، (أبو عودة،1998)، (العظامات،1993)، (غنيمات،1990)، (قاسم،1976)، (الطوباسي،1980).

النتائج التي تتعلق بالسؤال الخامس ومناقشتها:

وينص السؤال الخامس ما يأتي :" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة الدراسة ي حجم المشكلات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة؟ "

وتنص الفرضية التي تتعلق بالسؤال على ما يأتي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة"، وللإجابة عن صحة الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول (13).

جدول (13)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة"ف" ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير الخبرة (ن=63)

المجـــــــال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المشكلات المتعلقة بالطلبة	بين المجموعات	87.259	2	43.629	0.400	0.672
	داخل المجموعات	6547.059	60	109.118		
	المجموع	6634.317	62			
المشكلات المتعلقة بالمعلمين	بين المجموعات	27.592	2	13.796	0.161	0.852
	داخل المجموعات	5136.154	60	85.603		
	المجموع	5163.746	62			
المشكلات المتعلقة بالمنهاج	بين المجموعات	28.235	2	14.117	0.405	0.669
	داخل المجموعات	2091.321	60	34.855		
	المجموع	2119.556	62			
المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث	بين المجموعات	117.691	2	58.846	0.403	0.670
	داخل المجموعات	8752.309	60	145.872		
	المجموع	8870.000	62			
المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا	بين المجموعات	69.260	2	34.630	0.366	0.716
	داخل المجموعات	6177.597	60	102.960		
	المجموع	6246.857	62			
الاستبانة ككل	**بين المجموعات**	**1007.193**	**2**	**503.597**	**0.352**	**0.705**
	داخل المجموعات	**85816.458**	**60**	**1430.274**		
	المجموع	**86823.651**	**62**			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2 ، 62) مستوى دلالة (0.05)= 3.14

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2 ، 62) مستوى دلالة (0.01)= 4.94

أولاً: المشكلات المتعلقة بالطلبة:

اتضح من جدول رقم (13) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (0.400)، وقيمة الدلالة بلغت (0.672)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الخبرة.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن خبرة الإداريين والمعلمين متقاربة في التعامل مع الطلبة، مما يعكس تشابهاً كبيراً بين تلك المشكلات.

ثانيا: المشكلات المتعلقة بالمعلمين:

اتضح من جدول رقم (13) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (0.161)، وقيمة الدلالة بلغت (0.852)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الخبرة.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن أغلب المعلمين ذوو مشكلات متقاربة في التدريس.

ثالثاً: المشكلات المتعلقة بالمنهاج:

اتضح من جدول رقم (13) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (0.405)، وقيمة الدلالة بلغت (0.669)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الخبرة.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن الخبرة متساوية، ما يعكس مشكلات متقاربة ومتساوية في المنهاج،لا سيما أنه ينطبق على جميع المعاهد.

رابعاً: المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث:

اتضح من جدول رقم (13) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (0.403)، وقيمة الدلالة بلغت (0.670)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الخبرة.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن الإداريين والمعلمين والمعلمات، يعملون في نفس البيئة التعليمية بما تحتويه من مبان وأثاث، لها نفس المشكلات بغض النظر عن عامل الخبرة.

خامساً: المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا:

اتضح من جدول رقم (13) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (0.366)، وقيمة الدلالة بلغت (0.716)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الخبرة.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن المشكلات الإدارية يعاني منها جميع الموظفين القدماء والجدد دون تمييز؛ حيث إنها لا تتعلق بالخبرة.

فيما يتعلق بالاستبانة ككل:

اتضح من جدول رقم (13) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (0.352)، وقيمة الدلالة بلغت (0.705)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الخبرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الكفاءة والعلم والخبرة متقاربة لدى المعلمين في المعاهد الأزهرية؛ لأنهم يعملون في نفس البيئة، مما يؤدى إلى المعاناة من نفس المشكلات، ومن أبرز هذه المشكلات سوء التعامل بين الطلبة والمعلمين، والسلوكيات السلبية للطلبة، وعدم وجود خبرة في تطوير المناهج والبرامج التعليمية، مع قلة الخبرة الإدارية، في توفير المناهج المصرية في موعدها، وقلة الخبرة في تفعيل الأثاث والغرف واللوازم المدرسية في الأنشطة المخصصة لها، وأيضاً يوجد ضعف في الأرشفة والإرشاد المالي والإداري لدى السلطات العليا، مع تركيز المسؤوليات الإدارية على أشخاص محدودين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (العاجز، 2001)، (إسماعيل، 1999)، (العضايلة، 1998)، (أبو عودة، 1998)، (محمود، 1996)، (العظامات، 1993)، (الحطبة، 1992)، (قاسم، 1976)، وتختلف مع دراسات كل من (بسيسو، 2003)،(خلف الله، 2002)، (الهباش، 2002)، (بارود، 2001)، (سليمان، 1999)، (المدحجي، 1991)، (غنيمات، 1990)، (الطوباسي، 1980).

النتائج التي تتعلق بالسؤال السادس ومناقشتها:

وينص السؤال السادي ما يأتي: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم ، بكالوريوس ، دراسات عليا)؟ "

وتنص الفرضية التي تتعلق بالسؤال على ما يأتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة الدراسة في حجم المشكلات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس ، ماجستير ، دكتوراة)، وللإجابة عن صحة الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول (*).

جدول (14)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف"، ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي "بكالوريوس ، ماجستير ، دكتوراة" (ن=63)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المشكلات المتعلقة بالطلبة.	بين المجموعات	33.875	2	16.938	0.154	0.858
	داخل المجموعات	6600.442	60	110.007		
	المجموع	6634.317	62			
المشكلات المتعلقة بالمعلمين.	بين المجموعات	56.444	2	28.222	0.332	0.719
	داخل المجموعات	5107.302	60	85.122		
	المجموع	5163.746	62			
المشكلات المتعلقة بالمنهاج.	بين المجموعات	46.270	2	23.135	0.670	0.516
	داخل المجموعات	2073.286	60	34.555		
	المجموع	2119.556	62			
المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث.	بين المجموعات	11.431	2	5.716	0.390	0.962
	داخل المجموعات	8858.569	60	147.643		
	المجموع	8870.000	62			
المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا.	بين المجموعات	176.148	2	88.074	0.870	0.424
	داخل المجموعات	6070.709	60	101.178		
	المجموع	6246.857	62			
الاستبانة ككل	**بين المجموعات**	**10.925**	**2**	**5.463**	**0.004**	**0.996**
	داخل المجموعات	**86812.726**	**60**	**1446.879**		
	المجموع	**86823.651**	**62**			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2 ، 62) مستوى دلالة (0.05) = 3.14

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2 ، 62) مستوى دلالة (0.01) = 4.94

أولاً: المشكلات المتعلقة بالطلبة:

أتضح من جدول رقم (13) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (0.154)، وقيمة الدلالة بلغت (0.858)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس ، ماجستير ، دكتوراة).

تعزو الباحثة ذلك إلى أن مشكلات الطلبة متشابهة من منظور جميع المعلمين، بغض النظر عن الدرجة العلمية؛ إذ تظهر المشكلة ويراها ويشعر بها جميع المعلمين، بغض النظر عن درجاتهم العلمية.

ثانياً: المشكلات المتعلقة بالمعلمين:

أتضح من جدول رقم (13) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (0.332)، وقيمة الدلالة بلغت (0.719)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس ، ماجستير ، دكتوراة).

تعزو الباحثة ذلك إلى أن المشكلات الإدارية هي مشكلات تواجه جميع المعلمين بلا استثناء، بغض النظر عن درجاتهم العلمية.

ثالثاً: المشكلات المتعلقة بالمنهاج:

أتضح من جدول رقم (13) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (0.670)، وقيمة الدلالة بلغت (0.516)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس ، ماجستير ، دكتوراة).

تعزو الباحثة ذلك إلى أن كفاءة المعلمين في التعامل مع المنهاج متقاربة؛ إذ إن المناهج تتسم بالسهولة والتسلسل المنطقي الرأسي والأفقي؛ حيث يقوم المعلمون بكافة درجاتهم بتدريس هذه المناهج بنفس الكيفية.

رابعاً: المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث:

أتضح من جدول رقم (13) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (0.390)، وقيمة الدلالة بلغت (0.962)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس ، ماجستير ، دكتوراة).

تعزو الباحثة ذلك إلى أن تلك المشكلات، الناتجة من سوء المباني والأثاث واللوازم المدرسية، يعاني منها جميع المعلمين بمختلف درجاتهم العلمية على حد سواء.

خامساً: المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا:

أتضح من جدول رقم (13) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (0.870)، وقيمة الدلالة بلغت (0.424)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الدرجة العلمي (بكالوريوس ، ماجستير ، دكتوراة).

تعزو الباحثة ذلك إلى أن أغلب المؤهلين علمياً بمختلف درجاتهم، يعانون من نفس المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا؛ إذ تطبق عليهم قوانين وأسس ولوائح إدارية واحدة.

فيما يتعلق بالاستبانة ككل:

أتضح من جدول رقم (13) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (0.004)، وقيمة الدلالة بلغت (0.996)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس ، ماجستير ، دكتوراة).

تعزو الباحثة ذلك إلى أن المشكلات الإدارية، التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة، هي مشكلات تواجه جميع العاملين بمختلف درجاتهم العلمية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من: (إسماعيل، 1999)، (العضايلة، 1998)، (أبو عودة، 1998)، (محمود، 1996)، (العظامات، 1993)، (الحطبة، 1992)، (الطوباسي، 1980)، (قاسم، 1976).

تختلف مع دراسات كل من: (بارود، 2001)، (بسيسو، 2003)، (خلف الله، 2003)،(الهباش، 2002)، (العاجز، 2001)، (سليمان، 1999)، (المدحجي، 1991)،(غنيمات، 1990).

الإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه:" ما سبل التغلب على المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة؟"

اعتمدت الباحثة على مصدر وهو التصورات المقترحة لحل المشكلات التي تواجه المعاهد الأزهرية من وجهة نظر معلمي تلك المعاهد:

تصورات المعلمين المقترحة من أجل حل المشكلات التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة.

أولاً: تصورات مقترحة خاصة بالسلطات العليا:

1. عدم تقيد الإدارة بالإجراءات الروتينية المملة.
2. العدالة في توزيع المهام على المعلمين.
3. تعيين عدد كاف من المشرفين التربويين.
4. توطيد العلاقة بين الإدارة والمعلمين والعمل على توفير مطالب المعلمين.
5. تحسين عدد كاف من المعلمين والموظفين على حسب الكفاءة وليس لمصالح شخصية.
6. العمل على وجود حوافز للمعلمين المجدين.
7. العمل على توضيح الغاية من المعاهد الدينية عن طريق وسائل الإعلام.

ثانياً: تصورات مقترحة خاصة بالمشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث:

1. تزويد المعاهد الدينية ببعض اللوازم الضرورية (أجهزة حاسوب حديثة، أجهزة بروجكتور، و LCD وماكنات للطباعة و التصوير.
2. العمل على إصلاح المرافق الضرورية للمعهد (المقصف، المظلة، دورات المياه، مشارب الماء الصالح للشرب).
3. العمل على تطوير مكتبة المعهد وتزويدها بأمهات الكتب.
4. إحاطة مبنى المعهد بسور لحمايته.
5. العمل على إنشاء معاهد دينية أخرى في محافظة غزة.
6. توفير وسائل الراحة المطلوبة في غرفة المعلمين.

ثالثاً: تصورات مقترحة خاصة بالمشكلات المتعلقة بالمنهاج:

1. التركيز على المساقات الدينية والتخفيف من المساقات الدراسية الأخرى.
2. التقليل من حجم المادة الدراسية والتعويل على الكيف والكم.
3. المنهاج لا بد أن يعالج العصر ويتناسب مع الواقع الفلسطيني.
4. الاهتمام بالوسائل التعليمية الحديثة.
5. توفير البرامج التثقيفية الإضافية ضمن منهاج المعهد.
6. اجتهاد الإدارة في توفير الدعم المالي اللازم لتمويل النشاطات الدراسية.
7. التبكير في توفير الكتب المقررة للطلبة.

رابعاً: تصورات مقترحة خاصة بالمشكلات المتعلقة بالطلبة:

1. توفير الحوافز التشجيعية للطلبة المتفوقين.
2. الاهتمام بالطلبة متدني التحصيل.
3. غرس قيمة الإخلاص لدى الطلبة ليكون تعلمهم من أجل الله (عز وجل).
4. توعية الطلبة بأهمية التعليم الشرعي.
5. مراعاة فروق السن عند قبول الطلاب.
6. فصل طلبة معهد الأزهر الديني عن طلبة جامعة الأزهر لاعتبارات عديدة.
7. العمل على توفير التواصل بين طلبة المعاهد الدينية وطلبة التعليم العام من خلال تبادل الزيارات والخبرات.

خامساً: تصورات مقترحة خاصة بالمشكلات المتعلقة بالمعلمين:

1. رفع الرواتب التي يتقاضاها المعلمون بالمعاهد الأزهرية.
2. تقديم حوافز تشجيعية للمدرسين الأكفاء.
3. مراعاة تعيين المعلمين المتخصصين المخلصين لديهم.
4. عقد دورات تدريبية للمعلمين تتعلق بالجوانب المهنية والأكاديمية.
5. عقد لقاءات ودية باستمرار بين المعلمين ومدير المعهد.
6. إعطاء المعلم حيزًا من الحرية فيما يتعلق بإلزام الطلبة بالآداب المطلوبة.
7. تخفيف الأعمال الإدارية والكتابية عن المعلم.
8. عدم تكليف المعلم بتدريس مساقات في غير تخصصه.
9. توفير السكن لبعض المدرسين، لا سيما الذين يسكنون شققاً بالإيجار.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فيما يتعلق بالمشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية.

تتقدم الباحثة بالتوصيات الآتية:

1. التوسع في إنشاء المعاهد الأزهرية بما يتناسب مع احتياجات المجتمع المسلم، وإعادة النظر في خريطة توزيعها الجغرافي، بحيث توزع هذه المعاهد على محافظات غـزة الـشمالية والجنوبية بالتساوي.
2. اتخاذ المشكلات الإدارية بالمعاهد الأزهرية والتي تؤثر على الواقـع التعليمـي وتحدياتـه المادية والاجتماعية منطلقاً للدراسات النظرية والميدانية من أجل تطوير التعلـيم الـديني ومؤسساته والعمل على توسيعها وانتشارها.
3. ضرورة الاهتمام بعقد دورات تدريبية لمعلمي التعليم الديني، خاصة أن هنـاك مـؤهلات مختلفة تعمل بالتدريس داخل هذه المعاهد.
4. تخصيص ميزانية خاصة بالتعليم الديني في المعاهد الأزهرية، والعمل على تدعيمها بمـا يتيح الوفاء باحتياجات هذا التعليم من كافة الخدمات التعليمية.
5. العمل على رفع مستوى كفاءة الجهاز الإداري، سواء على مستوى المعاهد الأزهريـة أو على مستوى الإدارات العامة للمعاهد الأزهرية، وذلك ضـماناً لرفـع مـستوى العمليـة التعليمية، وقد يتطلب ذلك:

- انتقاء واختيار العاملين في هذا الجهاز من ذوي الكفاءات الإدارية المرتفعة، وذلك من خلال وضع معايير محددة لاختيارهم بالإضافة إلى توفير فرص التـدريب للعـاملين بالمعاهـد الدينية، وذلك ضمانا للوصول إلى فاعلية أكبر لهذا الجهاز.
- تزويد الجهاز الإداري بالمعدات والوسائل التكنولوجية المتقدمة، وكذلك تدريب أفراده على الطرق والأساليب الحديثة والمتطورة في الإدارة بما يضمن تحقيـق المبـادئ الـشورية الإدارية.

6. التنسيق بين إدارة المعاهد الأزهرية ووزارة التربية والتعليم على تبادل المدرسين للتدريس في مختلف التخصصات وذلك لتعم الفائدة.
7. استكمال المرافق الناقصة بالمعاهد الأزهرية وخاصـة مـا يخـص الأنـشطة التربويـة المصاحبة، وأن تتوافر في البناء النواحي الصحية والحجرات المناسبة وقاعات لممارسـة

الأنشطة الطلابية وأخرى للمكتبة والمختبرات، وكذلك تزويدها بالوسائل والتقنيات الحديثة المستعملة في العملية التعليمية، وهي أمور تفتقر إليها المعاهد الدينية الأزهرية، وكذلك فإن المعهد الأزهري بغزة يفتقر إلى إحاطته بالأسوار.

لذا توصي الباحثة بإنشاء هذه الأسوار والعمل على فصل معهد الأزهر بغزة عن جامعة الأزهر، والتي لا يفصلها عنه فاصل، وذلك لاعتبارات كثيرة منها مراعاة المرحلة العمرية التي يمر بها طلبة هذا المعهد، إذا ما علم أن خروج الطالب واختلاطه بطلبة الجامعة يعرضه لمؤثرات قد تحدث شرخاً بين ما يتعلمه والواقع المعاش.
أيضاً الفوضى التي قد تعم من أثر ذلك الاختلاط، مما يؤثر على مستوى النظام والانضباط في المعهد.

8. وضع شروط للقبول في المعاهد الأزهرية بحيث يكون الطالب والطالبة حاصلين على معدل مرتفع في شهادتي الابتدائية والإعدادية، وحَسَنَي السير والسلوك وأن يجتاز المتقدم امتحان القدرات الخاصة بالمعهد.
9. ترى الباحثة ضرورة اهتمام المسؤولين عن التعليم الديني بالأنشطة المدرسية حتى تكتمل جوانب العملية التعليمية، وذلك عن طريق الاقتناع بفلسفة النشاط المدرسي وأهدافه ووضعه بشكل ثابت في خطة الدراسة، والاهتمام به أيضاً خارج نطاق الخطة مع ضرورة رصد الميزانيات الكافية لمثل هذه الأنشطة.
10. تأمين الإمكانات المادية الكافية لرفع المستوى المادي للمدرسين في المعاهد الأزهرية، بما يكفل تلبية احتياجاتهم المعيشية الضرورية، وإعادة النظر في حجم المهام الملقاة على كواهلهم، والعمل على التخفيف منها، لا سيما ما يتعلق منها بالأعمال الكتابية.
11. التأكيد على وضع آلية محددة لتعيين المعلمين والموظفين في المعاهد الأزهرية، إضافة إلى أهمية تحلي المعلمين والموظفين بالأخلاق الطيبة والسمات الحسنة لكي يكونوا قدوة لطلابهم وتحسين العلاقات بين الطلبة و المعلمين.
12. الإبقاء على التعليم الديني كتعليم مستقل لإعداد المتعلمين إعداداً إسلامياً خاصاً بعيداً عن أي مؤثرات خارجية قد تحيد به عن مساره الصحيح.
13. تخصيص إدارات التعليم الديني جزءًا من صلاحياتها وفعالياتها لتطوير خطط ومناهج التعليم الديني في ضوء الأهداف التي يسعى هذا التعليم إلى تحقيقها، ومراجعة تلك المناهج مراجعة يتم فيها التخلص من الحشو الزائد الذي لا يتناسب والوقت الحاضر والعمل على ربط المواد الدراسية بقضايا البيئة والمجتمع.

14. الاهتمام بتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو التعليم الديني بواسطة وسائل الإعـــلام المختلفة، مقروءة كانت أو مسموعة، ووضع حوافز مادية للطلاب لحفزهم على الإقبال على التعليم الشرعي ومواصلة الدراسة.
15. ضرورة تنظيم خدمات وبرامج إرشادية نفسية وتربوية عن طريق فريق إرشـــادي نفـــسي تربوي متخصص كالمرشد الاختصاصي التربوي والنفسي في المعاهد الدينية، بحيث تتنـــاغم تلك البرامج مع ما أتى به إسلامنا العظيم.

موضوعات مقترحة لدراسات مستقبلية:

تقترح الباحثة إجراء دراسات حول الموضوعات الآتية:

1. دراسة مقارنة للمشكلات الإدارية التي تعترض المعاهد الأزهرية ومدارس التعليم العام.
2. دور المعاهد الأزهرية في تنمية الوعي الديني لدى المواطن المسلم في محافظات غزة.
3. إجراء دراسات للتعرف على واقع التعليم الديني في فلسطين.

المراجع

أولاً: القرآن الكريم:

ثانياً: المراجع والمصادر العربية:

1. عبد الله، عبد الرحمن صالح (1991): "**مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها**" عمـــان، مكتبة الفرقان.
2. عابدين، محمد (1998): "**تاريخ التعليم الشرعي في مدينة القدس**"، القدس الـــشريف: مركـــز القدس للأبحاث والتوثيق.
3. مرسي، محمد منير وسمعان، وهيب (1975):"**الإدارة المدرسية الحديثة**"،عالم الكتب.عاقل، فاخر (1981) التربية قديمها وحديثها، ط3، بيروت: دار العلم للملايين.
4. القطان، مناع (1991):"**معوقات تطبيق الشريعة الإسلامية**"، القاهرة: مكتبة وهبة.
5. الأسد، ناصر الدين (1996):"**تصورات إسلامية في التعليم الجـــامعي والبحـــث العلمـــي**"، عمان، منشورات روائع مجدولاي.
6. قطب، سيد (1975):"**نحو مجتمع إسلامي**"، ط2 بيروت، دار الشروق.
7. الجندي، أنور (1982):"**التربية وبناء الأجيال في ضوء الإســـلام**"، بيـــروت، دار الكتـــاب اللبناني.
8. مرسي، محمد منير (1993):"**التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية**"، ط2، القاهرة، عالم الكتب.
9. العاجز، فؤاد (2000):"**تطور التعليم العام في قطاع غزة من سنة 1886 – 2000**"، الطبعة الثانية، مطبعة مقداد، غزة.
10. يالجن، مقداد (1999):"**أساسيات التوجيه والإرشاد في التربيـــة الإســـلامية**"، دار عـــالم الكتب، الرياض.
11. أحمد، إبراهيم أحمد (1991):"**نحو تطوير الإدارة المدرسية**" سلـــسلة دراســـات نظريـــة وميدانية، ط1، الإسكندرية دار المطبوعات الجديدة.
12. النجار، زغلول راغب (1990):"**أزمة التعليم المعاصر وحلولهـــا الإســـلامية**"، المعهـــد العالمي للفكر الإسلامي.
13. يالجن، مقداد (1990):"**مناهج البحث وتطبيقاتها في التربية الإسلامية**"، دار عالم الكتـــب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض.
14. أبو العنين، علي خليل (1987):"**أهداف التربية الإسلامية**"، مكتبة إبراهيم الحلبي، المدينة المنورة.

15. الكيلاني، ماجد عرسان (1985):"**تطور مفهوم النظرية التربوية الإسلامية**"، دار ابن كثير، دمشق.
16. الإمام، أحمد علي (1995):"**المستقبل للإسلام**"، كتاب الأمة، العدد 46، وزارة الأوقاف، قطر.
17. مجاور، محمد صلاح الدين علي، (1990):"**تدريس التربية الإسلامية، أسسه وتطبيقاته التربوية**"، ط4، الكويت، دار القلم.
18. الطويل، هاني عبد الرحمن (1986):"**الإدارة التربوية والسلوك المنظمي، سلوك الأفراد والجماعات في النظم**"، مطبعة كتابكم، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
19. ابن ماجة، الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (1952):"**سنن ابن ماجة**" ــ ج2 تحقيق (محمد فؤاد عبد الباقي)، دار إحياء الكتب العربية.
20. أبو الكشك، محمد نايف (2006):"**الإدارة المدرسية المعاصرة**"، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
21. الجبر، زينب علي (2002):"**الإدارة المدرسية الحديثة من منظور علم النظم**"، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
21. عطيوي، جودت وعبد العزيز، سعيد (2004):"**التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية وأساليبه الفنية وتطبيقاته العملية**" عمان الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
22. القيسي، إبراهيم،(1999):"**في سبيل نظام تعليمي إسلامي معاصر**" ط1، دار البيارق.
عبد الله، عبد الرحمن وآخرون (2001):"**مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها**"، ط2 عمان، دار الفرقان.
23. إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد (1972):"**المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها**" ط3، القاهرة، مكتبة مصر.
24. فرحان، إسحق (2000):"**التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة**"، ط4، عمان، دار الفرقان.
25. عابدين، محمد عبد القادر(2001):"**الإدارة المدرسية الحديثة**"، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
26. أبو النمل، حسين(1979):"**قطاع غزة تطورات اقتصادية واجتماعية وسياسية وعسكرية**"، بيروت، منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث.
27. بدران، نبيل(1979):"**التعليم والتحديث في المجتمع الفلسطيني**"، ج2، بيروت، منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث.
28. الحصري، ساطع(1951):"**حولية الثقافة العربية**"، السنة الثانية.

29. حلس، صادق،وزميله(1963):"**المجتمع العربي الفلسطيني**". القاهرة، مطبعة الاستقلال الكبري، ص144.
30. سكيك، إبراهيم خليل (1983):"**غزة عبر التاريخ**" ــ ج7ــ8.
31. العاجز، فؤاد(1996):"**تطور التعليم العام في قطاع غزة من عام 1886-1996**"، الجامعة الإسلامية ــ غزة.
32. عارف العارف:"**النكبة**" ج3، بيروت، المكتبة العصرية للطباعة والنشر. بدون تاريخ.
33. ياسين، موفق(1976):"**مشكلات تعليم أبناء فلسطين في مراكز تجمعاتهم في الدول العربية**"، بيروت، سلسلة الكتب الفلسطينية.

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

1. الخباز، جمال محمود محمد (1993): "مشكلات تدريب معلمي المرحلة الابتدائية الأزهرية أثناء الخدمة" **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ــ جامعة الأزهر.
2. عبد الرحمن، محمد عبد الحميد (1982): "دراسة بعض مشكلات التعليم الابتدائي الأزهري وأثرها على كفاءته، الداخلية" **رسالة ماجستير غير منشورة**،كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
3. شرف الدين، نشأت فضل (1995): "دراسة بعض مشكلات التعليم الإعدادي الأزهري وأثرها على كفاءته الداخلية" **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية بجامعة الأزهر، القاهرة.
4. محمود، كمال، (1996): "الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الخليل" **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
5. ابن قصودة، الدوكالي، (1995): " تطوير أداء مدير المدرسة الثانوية في الجماهيرية الليبية في ضوء الاتجاهات المدرسية الحديثة" **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
6. فارع، سليم عبده، (1989): "دراسة تحليلية لبعض مشكلات إدارة المدرسة الابتدائية في الجمهورية اليمنية" **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، القاهرة.
7. الطوباسي، حسين عادل، (1980): "دراسة واقع الإدارة المدرسية في الأردن" **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة القيس يوسف، بيروت.

8. إسماعيل، محمد (1999): "المشكلات التي تواجه مدراء المدارس الثانوية المختلطة في فلسطين" **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
9. شحادة، حسين، (1990): "المهام الإدارية والفنية المنوطة بمديري المدارس الثانوية العامة في الأردن ومدى تنفيذهم لها" **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية، عمان.
10. غنيمات، محمد (1990): "المشكلات الإدارية والفنية التي يواجهها مديرو مدارس القرى النائية في الأردن" **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات، الجامعة الأردنية. عمان.
11. الحطبة، جميل (1992): "المشكلات الإدارية والفنية التي يواجهها مديرو المدارس والمراكز المهنية في الأردن" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.
12. العظامات، خلف (1990): "المشكلات الإدارية التي تواجه مديري مدارس وحدة الإشراف التربوي في البادية الشمالية الشرقية" محافظة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
13. الساعاتي، أحمد محمد (2003): " التطور الثقافي في غزة (1914 – 1967)" رسالة دكتوراة، القاهرة.
14. خلف الله، محمود إبراهيم (2002): "واقع المشكلات التي تعترض المدارس الشرعية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية.
15. بسيسو، نادرة غازي، (2003): "تصور مقترح لمعالجة مشكلات الإدارة المدرسية في محافظة غزة" رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
16. سليمان، مهدي كامل (1999): "معوقات للعمل في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية الحكومية في محافظتي نابلس وطولكرم" رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

رابعاً: المجلات العلمية والدوريات والنشرات والمقابلات:

1. صديق، صلاح صادق (1986): "مشكلات الدورات التدريبية لمعلمي المعاهد الأزهرية أثناء الخدمة واحتياجاتهم من هذه الدورات". **مجلة التربية** ــ الأزهر مجلد 1 (عدد 6)، ص 105 – 128.
2. محمود، محمد (1992): "أبنية المعاهد الأزهرية واقعها ومشكلاتها ــ دراسة ميدانية". **مجلة التربية** ــ الأزهر، مجلد 5 (عدد5).

3. أبو عرايس، نجاح حسنين وشرف الدين، نشأت فضل(1992): "النشاط المدرسي واقعه وممارساته بالمعاهد الثانوية الأزهرية من وجهة نظر الطلاب" **مجلة التربية الأزهر**، (مجموعة4) العدد(27)، ص 51-99.
4. العاجز، فؤاد علي: "المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات بمحافظة غزة"، **مجلة الجامعة الإسلامية**، مجلد 9، عدد1، الجزء الأول، ص 209-255، 2001.
5. النابه، نجاة عبد الله (1992): "واقع عملية اتخاذ القرار الإداري على مستوى المدرسة بدولة الإمارات المتحدة (دراسة ميدانية)"، **مجلة رسالة الخليج العربي**، عدد 49، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
6. سلامة، يوسف جمعة، (1403): "معهد فلسطين الديني الأزهر بغزة والمؤسسات الإسلامية التابعة له"، **هدى الإسلام**، مجلد 2، عدد9.
7. ناجي، فتحي، (1997) :"بدأ إنشاء معهد الأزهر الجديد بخانيونس"، **مجلة نور اليقين**، العدد 84، السنة السابعة.
8. العضايلة، علي (1998): "المشكلات الإدارية التي تواجه المرأة الموظفة في القطاع العام الأردنية" **مجلة أبحاث اليرموك**،مجلد14،(عدد4)،ص123-190.
9. إسماعيل، سعيد (1976)، أصول التربية الإسلامية دار الثقافة، بحث منشور **بمجلة كلية التربية جامعة المنصورة** العدد الخامس، الجزء الثاني يناير 1983.
10. العاجز، فؤاد علي، (1998) :"مهام مدير المدرسة كقائد تربوي، اليوم الدراسي حول الإدارة المدرسية في فلسطين الواقع والطموح"، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية (بيرسا)، غزة.
11. الفقي، عبد المؤمن فرج، (1994) :"الإدارة المدرسية المعاصرة"، منشورات جامعية قاريونس، بنغازي.
12. أحمد،مروة (1994) :"المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، (العدد29)، ص169-193.
13. أبو العنين، علي خليل (1988): "منهجية البحث في التربية الإسلامية"، مجلة الخليج العربي، عدد 24، الرياض،ص20.
14. بشور، منير (1990) :"التربية والتعليم في فلسطين بعد النكبة 1948-1985"، الموسوعة الفلسطينية، الطبعة الأولى، المجلد الثالث، بيروت.

خامساً: المؤتمرات العلمية:

1. فرغل، يحيي هاشم حسن (1988): "عدد عزوف الطلاب عن الالتحاق بمجاهد الدعوة أسبابه وعلاجه" **بحث مقدم لمؤتمر دور الجامعات الإسلامية في تكوين الدعاة وندوة التنسيق بين كليات الشريعة**، الرياض: جامعة الإمام بن سعود الإسلامية.
2. عزيز، عبد الغفار (1988): "المشكلات التي تواجه الدعوة الإسلامية في داخل العالم الإسلامي وخارجه" **بحث مقدم لمؤتمر دور الجامعات الإسلامية في تكوين الدعاة- ندوة التنسيق بين كليات الشريعة**، الرياض، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية.
3. حسان، حسين حامد (1988): "سبل الدعم الاقتصادي للدعوة الإسلامية"- **بحوث مؤتمر دور الجامعات الإسلامية في تكوين الدعاة**، ج2.
4. الشاوي، محمود (1987): "المدرسة الإسلامية"، **بحث مقدم للمؤتمر العالمي الخامس للتربية الإسلامية.**

مواقع الإنترنت:

1- www.moe.edu.hw
www.alaflaj.com\vb\sbathread

الملاحـــق

- أسماء المحكمين.
- الهيكلية الإدارية للمعاهد الأزهرية.
- استفتاء استطلاعي.
- الاستبانة قبل التحكيم.
- الاستبانة في صورتها النهائية.
- بطاقة مقابلة.

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين الذين حكموا الاستبانة

الرقم	اسم المحكم	الجامعة
1	الأستاذ الدكتور/ فؤاد العاجز	الجامعة الإسلامية
2	الأستاذ الدكتور/ محمود أبو دف	الجامعة الإسلامية
3	الدكتور/ محمد الأغا	الجامعة الإسلامية
4	الدكتور/ فايز شلدان	الجامعة الإسلامية
5	الدكتور/ عليان الحولي	الجامعة الإسلامية
6	الدكتور/ حمدان الصوفي	الجامعة الإسلامية
7	الدكتور/ ناجي سكر	جامعة الأقصى
8	الدكتور/ صلاح الدين حماد	جامعة الأقصى
9	الدكتور/ بسام أبو حشيش	جامعة الأقصى
10	الدكتورة/ هيفاء الأغا	وزارة التربية والتعليم العالي
11	الدكتور/ سهيل دياب	جامعة القدس المفتوحة
12	الدكتور/ عبد العظيم المصدر	جامعة الأزهر

ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

استفتاء استطلاعي مفتوح الطرف حول المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها

أخي المعلم / أختي المعلمة ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،، وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان :" **المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها** "، وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في أصول التربية من الجامعة الإسلامية؛ ولهذا أرادت الباحثة تصميم استبانة تضم عدداً من المشكلات التي تواجه المعاهد الدينية بهدف استكشاف أهم تلك المشكلات، والمساهمة في اقتراح حلول مثلى للحد من شيوعها، وقد اقترحت الباحثة توزيع الاستبانة على خمسة مجالات من المشكلات التي قد تعانيها تلك المعاهد، وهي: مشكلات تتعلق بالطلبة، والمعلمين، والمنهاج، والمباني، والأثاث، والإدارة، وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

راجية أن تسجلوا المشكلات التي ترون بأنها تواجه معهدكم في ضوء الواقع الفعلي لهذا المعهد، وذلك بكتابتها أدنى المجال الذي تنتمي إليه، شاكرة، لكم حسن تعاونكم واهتمامكم سلفاً.

وتفضلوا بقبول خالص الشكر والتقدير

الباحثة

آمنة خليل أبو ليلة

أولاً: مشكلات تتعلق بالطلبة:-

1- .....
2- .....
3- .....

ثانياً: مشكلات تتعلق بالمعلمين:-

1- .....
2- .....
3- .....

ثالثاً: مشكلات تتعلق بالمنهاج:

1- .....
2- .....
3- .....

رابعاَ: مشكلات تتعلق بالمباني و الأثاث:

1- .....
2- .....
3- .....

خامساً : مشكلات تتعلق بالإدارة:

1- .....
2- .....
3- .....

أخي المعلم / أختي المعلمة... من فضلك!إن كان لديك اقتراح لمجالات أخرى، ترى/ تــرين أنها لم تذكر سابقاً، فسجلها/ سجليها أدناه، ولك جزيل الشكر.

1- ..... 2- .....

ملحق رقم (3)

الاستبانة في صورتها الأولية (قبل التحكيم)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة خاصة بدراسة المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها

السيد الدكتور:---------- حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،وبعد:

تقوم الطالبة الباحثة بتصميم استبانة كأداة لدراسة بعنوان :"**المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها**" وذلك بهدف تحديدها، والعمل على محاولة الحد منها، ومن خلال اقتراح السبل الكفيلة بذلك، ابتغاء لمرضاة الله وخدمة للدين وللوطن، **وهي موزعة على خمسة مجالات:**

1- المجال الأول: مشكلات متعلقة بالطلبة.
2- المجال الثاني: مشكلات متعلقة بالمعلمين.
3- المجال الثالث: مشكلات متعلقة بالمنهاج.
4- المجال الرابع: مشكلات متعلقة بالمباني والأثاث.
5- المجال الخامس: مشكلات متعلقة بالإدارة.

علماً بأن هذه الدراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في أصول التربية- تخصص إدارة تربوية بالجامعة الإسلامية، فأرجو التكرم من سيادتكم بتحكيم فقرات هذه الاستبانة بحذف أو إضافة أو تعديل، وذلك بما ترونه مناسباً.

ودمتم ذخراً للدين وأهله

الاستبانة في صورتها الأولية (قبل التحكيم)

أولاً: المشكلات المتعلقة بالطلبة:

التسلسل الكلي	التسلسل الجزئي	فقرات الاستبانة	درجة وجود المشكلة			
			كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة
1	1	تغيب الطلبة عن المعهد بدون عذر.				
2	2	قلة توفر الحوافز أو الجوائز التشجيعية.				
3	3	عدم تقيد الطلبة بمواعيد الدوام بالمعهد الديني.				
4	4	قلة تجاوب الطلبة مع إرشادات الإدارة.				
5	5	ضعف تقدير الذات لدى طلبة المعاهد الدينية، بالنسبة لطلبة التعليم العام.				
6	6	عزوف الطلبة عن الدراسة في المعاهد الدينية.				
7	7	ضعف التحصيل الدراسي للطلبة بشكل عام.				
8	8	إساءة بعض الطلبة للمعلمين.				
9	9	الرسوب المتكرر لدى بعض الطلبة.				
10	10	عدم التزام الطلبة بتنفيذ الواجبات البيتية.				
11	11	ضعف إسهام الطلبة في النشاطات اللاصفية.				
12	12	إتلاف بعض الطلبة لممتلكات المعهد.				
13	13	عدم التزام بعض الطلبة بتعليمات إدارة المعهد.				
14	14	كثرة المشاحنات والتحرشات بين الطلبة في المعهد.				

مشكلات أخرى:.....

ثانيا: المشكلات المتعلقة بالمعلمين:

التسلسل الكلي	التسلسل الجزئي	فقرات الاستبانة	درجة وجود المشكلة			
			كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة
15	1	قلة الراتب الذي يتقاضاه المعلم في المعهد الديني.				
16	2	ضعف أداء بعض المعلمين.				
17	3	ضعف انتماء المعلمين لمهنة التدريس.				
18	4	وجود معلمين غير مؤهلين تربوياً.				
19	5	شعور المعلم بالإرهاق بسبب ضغط العمل.				
20	6	افتقار المعلم لصفة الإلزام على الطالب.				
21	7	قلة التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور.				
22	8	عدم توافر خطة تدريسية لدى المعلم.				
23	9	المعلم لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.				
24	10	كثرة غياب بعض المعلمين عن الدوام الرسمي.				
25	11	كثرة تنقلات المعلمين إلى المؤسسات الأخرى.				
26	12	تكليف المعلمين بتدريس مواد في غير تخصصهم.				
27	13	قلة توفير برامج تدريب للمعلمين أثناء الخدمة.				
28	14	المعلم لا يتمتع بثقافة واسعة.				
29	15	المعلمون لا يتمتعون بحقوق الموظفين من حيث الارتقاء في السلم الوظيفي.				
30	16	نقص عدد المعلمين المقرر في المعهد.				
31	17	قلة توافر بعض المعلمين المتخصصين في الأنشطة الرياضية.				
32	18	كثرة المشاحنات والخلافات بين المعلمين.				
33	19	تسرب بعض المعلمين المؤهلين من المعهد.				

مشكلات أخرى:.....

ثالثاً: المشكلات المتعلقة بالمنهاج :

التسلسل الكلي	التسلسل الجزئي	فقرات الاستبانة	درجة وجود المشكلة			
			كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة
34	1	أهداف التعليم الديني غير واضحة في أذهان المعلمين.				
35	2	أهداف التعليم الديني غير مرتبطة بواقع المجتمع الفلسطيني المسلم.				
36	3	أهداف التعليم الديني لا تتفق مع متغيرات العصر.				
37	4	أهداف التعليم الديني غير مُصاغة بطريقة إجرائية واضحة.				
38	5	أهداف مناهج التعليم الديني صعبة التحقيق.				
39	6	كثرة المساقات الدينية مما يشكل عبئاً على كاهل الطلبة.				
40	7	قلة التزام المعهد الديني بنشاطات منهجية مقررة.				
41	8	تركيز المنهاج على حفظ المعلومات وتلقينها أكثر من استخلاصها.				
42	9	تركيز المنهاج على الناحية النظرية أكثر من الناحية العملية (التطبيقية).				
43	10	ملل الطلبة بسبب زيادة عدد المساقات.				
44	11	عدم توفر ميزانية للأنشطة الدراسية.				
45	12	اقتصار المعلمين على استخدام الطرق التقليدية في التعليم الديني.				
46	13	الفروق الفردية لا تراعى عند تنفيذ الأنشطة التعليمية.				
47	14	عدم ملاءمة الأنشطة لميول ورغبات الطلبة.				
48	15	قلة تنويع المعلمين في طرائق تعليمهم بما يتلاءم مع الظروف و الأنشطة.				

التسلسل الكلي	التسلسل الجزئي	فقرات الاستبانة	درجة وجود المشكلة			
			كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة
49	16	محدودية الأنشطة التي تقدم للطلبة أثناء الدراسة.				
50	17	مضمون المقرر الديني يحد من القدرة على استخدام وسائل تعليمية مساعدة.				
51	18	الخبرات التعليمية المقدمة للطلبة غير مشجعة على حب التعليم الديني.				
52	19	الأنشطة والخبرات لا تهيئ الطلبة ليكونوا دعاة.				
53	20	القليل من الأنشطة والخبرات تمارس في المسجد.				
54	21	قلة تركيز المنهاج على الاستخدام الفعال للوسائل التعليمية.				
55	22	عدم توفر الكتاب المقرر لكل الطلبة.				
56	23	أهداف المناهج المقررة لا تواكب متطلبات العصر.				

مشكلات أخرى:.....

رابعاً: المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث:

التسلسل الكلي	التسلسل الجزئي	فقرات الاستبانة	درجة وجود المشكلة			
			كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة
57	1	عدم وجود مصلى في المعهد الديني لتأدية الصلوات.				
58	2	ضيق غرف التدريس مما يؤدي إلى ازدحام الطلبة فيها.				
59	3	التهوية المتوفرة لقاعات الدرس غير كافية.				
60	4	المقاعد الموجودة غير مناسبة للطلبة.				
61	5	الساحة الخارجية (الفناء) غير كافية للأنشطة.				
62	6	مبنى المعهد يفتقر لشروط السلامة والأمان.				
63	7	عدم توافر أماكن خاصة لإيداع الوسائل التعليمية.				
64	8	بعد موقع المدرسة عن مساكن الطلبة.				
65	9	المرافق الصحية المتوافرة غير مناسبة.				
66	10	الإضاءة المتوافرة لغرف الدراسة غير جيدة.				
67	11	قلة القاعات المساعدة على تنويع النشاطات العامة في المعهد.				
68	12	الغرفة الخاصة بالمعلمين لا تتمتع بوسائل الراحة المطلوبة.				
69	13	علامات القدم والتهالك ظاهرة في مبنى المعهد.				
70	14	عدم وجود أدراج أو رفوف لحفظ أدوات الطلبة.				
71	15	الأثاث لا يساعد على تحرك الطلبة بسهولة في الفصل.				
72	16	أثاث المعهد (طاولات ومقاعد)غير كاف لعدد الطلبة.				
73	17	تدني مستوى نظافة مرافق المعهد.				

التسلسل الكلي	التسلسل الجزئي	فقرات الاستبانة	درجة وجود المشكلة			
			كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة
74	18	موقع المراحيض بالنسبة للمبني غير مناسب.				
75	19	عدم توفر مقصف خاص بالطلبة.				
76	20	خدمات الصيانة لمبنى المعهد غير كافية.				
77	21	ضعف الاهتمام بالمظهر الجمالي للمعهد الديني.				
78	22	عدم كفاية محتويات المكتبة من الكتب و المراجع لأعداد الطلبة في المعهد.				
79	23	تعرض المعهد للتخريب مثل السرقة، وتدمير الممتلكات.				
80	24	السلطات التعليمية العليا لا تستجيب لسد احتياجات المعهد من أثاث.				
81	25	عدم وجود معهد خاص بالفتيات.				

مشكلات أخرى:.....

خامساً: المشكلات المتعلقة بالإدارة:

التسلسل الكلي	التسلسل الجزئي	فقرات الاستبانة	درجة وجود المشكلة			
			كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة
82	1	قلة اهتمام إدارة المعهد بمطالب المعلم.				
83	2	ضعف اهتمام إدارة المعهد بمشكلات الطلاب.				
84	3	قلة الزيارات و المتابعة من قبل جهات الإشراف.				
85	4	نظرة إدارة المعهد للنشاطات الطلابية لا تتسم بالاهتمام.				
86	5	الإدارة تتصف بالمركزية في اتخاذ القرارات، ولا تشرك المعلمين في اتخاذها.				
87	6	صعوبة التواصل فيما بين الإدارة و المعلمين.				
88	7	قلة تعاون إدارة المعهد مع أولياء أمور الطلبة.				
89	8	إدارة المعهد لا تعمل بحيوية من أجل حل المشكلات التعليمية.				
90	9	اتصال إدارة المعهد وتواصلها مع المجتمع المحيط يتصف بالضعف.				
91	10	إدارة المعهد لا تجتهد في توفير كل ما يلزم المعهد من إمكانات ومستلزمات.				
92	11	المدير رجل غير متقبل من قبل المعلمين.				
93	12	إدارة المعهد الديني تعمل في ضوء أهداف غير واضحة.				
94	13	تتم جهود تحسين المدرسة بدون تخطيط مسبق.				
95	14	عدم توافر هيكل إداري وتنظيمي للمعهد الديني.				
96	15	الوصف الوظيفي للعاملين في المعهد الديني غير واضح وغير محدد.				
97	16	انعدام العدالة في توزيع الموارد المالية على أبواب الميزانية الخاصة بالمعهد الديني.				
98	17	قلة اشتراك مدير المعهد في المؤتمرات والندوات المتعلقة بإدارة المعهد.				

التسلسل الكلي	التسلسل الجزئي	فقرات الاستبانة	درجة وجود المشكلة			
			كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة
99	18	التقيد بالإجراءات الروتينية في الأمور والمشكلات التي تحتاج إلى قرار سريع.				
100	19	ضعف التنسيق بين إدارة المعهد والمشرفين التربويين.				
101	20	اعتماد الإدارة في المعهد الديني على الالتزام والنوايا الحسنة أكثر من اعتمادها على الإدارة الجيدة.				
102	21	المدير رجل غير متقبل من قبل الطلبة.				
103	22	إدارة المعهد توفر للطلبة فرصاً كافية للتعبير عن آرائهم.				
104	23	الإدارة لا تحترم الطلبة في تعاملها معهم.				
105	24	إدارة المعهد لا تقدم التشجيع الكافي للطلبة المتفوقين.				
106	25	إدارة المعهد لا تقدم الحوافز – مادية كانت أو معنوية – للمعلمين المجتهدين.				
107	26	ضعف إشراف التربية و التعليم على المعهد الديني.				
108	27	تحدي بعض المعلمين لإدارة المعهد.				
109	28	كثرة إحالة الطلبة المشكلين من قبل المعلمين إلى المدير.				
110	29	عدم وجود مرشد اجتماعي في المعهد لمساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم.				
111	30	صعوبة تطبيق العقوبات على الطلبة.				
112	31	قلة توافر الحوافز أو الجوائز التشجيعية.				
113	32	هل المدير يطبق مبدأ الشورى في إصدار قراراته.				

مشكلات أخرى:.....

سادساً: المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي:

التسلسل الكلي	التسلسل الجزئي	فقرات الاستبانة	درجة وجود المشكلة			
			كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة
114	1	قلة تعاون أولياء الأمور مع المعهد في حل المشكلات التي يعاني منها أولادهم.				
115	2	المعلم لا يحظي بالتقدير من قبل المجتمع المحلي.				
116	3	يتجاوز الأهل إدارة المعهد، متوجهين للإدارة العليا في تقديم شكاواهم.				
117	4	أولياء أمور المعهد لا يسهمون في تقديم العون المادي للمعهد.				
118	5	بعض أولياء الأمور يجبرون أبناءهم على الالتحاق بالمعاهد الدينية.				
119	6	كثير من الأهالي يعاملون إدارة المعهد بطريقة غير لائقة.				
120	7	أولياء الأمور لا يحرصون على التواصل مع إدارة المعهد من خلال مجالس الآباء وغيرها.				
121	8	قلة تجاوب أولياء الأمور لحضور النشاطات والحفلات التي تقام في المعهد.				
122	9	مساعدة بعض الطلبة أولياء أمورهم في أعمالهم مما يؤدي إلى التقصير في الدراسة.				
123	10	قيام بعض أولياء الأمور بممارسة الضغوط الاجتماعية على مدير المعهد لقضاء حاجة ما.				
124	11	انعكاس المشكلات العائلية والعشائرية بين الأهالي على الطلبة في المعهد.				

مشكلات أخرى:.....

أخي المعلم/ أختي المعلمة... من فضلك؛ إن كان لديك أي مقترحات لحل المشكلات التي تعترض المعاهد الدينية من أجل النهوض بهذه المعاهد فلا تبخل/ي بها علينا، وسجلها/يهاأدناه:.....

ملحق رقم (4)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المعلم/ أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: " **المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية قسم أصول التربية، وقد قامت الباحثة ببناء الاستبانة التي بين أيدكم بهدف تعرف المشكلات الإدارية التي تواجه المعاهد الأزهرية بهدف استكشاف تلك المشكلات، والمساهمة في اقتراح حلول مثلى للتغلب عليها، وقد تم توزيع الاستبانة على خمسة مجالات من المشكلات التي قد تعانيها تلك المعاهد، وهي: مشكلات متعلقة بالطلبة، والمعلمين، والمنهاج، والمباني والأثاث، والسلطات العليا.

لذا أرجو التكرم بتعبئة كافة الفقرات بصدق وموضوعية وأمانة، علما بأن المعلومات المدونة من سيادتكم ستبقى في سرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة

آمنة خليل أبو ليلة

القسم الأول
بيانات أولية

أخي المعلم/ أختي المعلمة

يرجى وضع إشارة (×) أمام الاختيار الصحيح لكم:

1. الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى

2. المؤهل: ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير ( ) دكتوراة
( ) تربوي ( ) غير تربوي

3. سنوات الخدمة: ( ) من سنة إلى أربع سنوات.
( ) من خمس إلى تسع سنوات.
( ) من عشر سنوات فأكثر.

4. المنطقة التعليمية: ( ) غزة ( ) خانيونس

القسم الثاني
فقرات الاستبانة

أولا: المشكلات المتعلقة بالطلبة:

م	فقـــــرات الاستبانة	1	2	3	4	5
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	تغيب الطلبة عن المعهد بدون عذر.					
2	قلة تجاوب الطلبة مع إرشادات وتعليمات الإدارة.					
3	عزوف الطلبة عن الدراسة في المعاهد الدينية.					
4	ضعف التحصيل الدراسي للطلبة.					
5	إتلاف الطلبة لممتلكات المعهد.					
6	إساءة الطلبة للمعلمين.					
7	المشاحنات بين الطلبة في المعهد.					
8	تفاقم مشكلات الطلبة السلوكية.					
9	العجز عن تقديم التشجيع الكافي للطلبة المتفوقين.					
10	إدارة المعهد غير قادرة على إتاحة المجال للطلبة للتعبير وحرية الرأي.					
11	عدم تقيد الطلبة بمواعيد الدوام بالمعهد الديني.					
12	ملل الطلبة بسبب زيادة عدد المساقات.					

مشكلات أخرى:.....

ثانيا: المشكلات المتعلقة بالمعلمين:

م	فقـــــــرات الاستبانة	1	2	3	4	5
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	قلة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات الإدارية.					
2	ضعف أداء المعلمين.					
3	ضعف شخصية المعلم أمام الطالب.					
4	تغيب المعلمين عن الدوام الرسمي.					
5	وجود معلمين غير مؤهلين تربوياً.					
6	قلة استجابة المعلمين لبرامج التدريب أثناء الخدمة.					
7	ضعف شعور المعلم بالرضا الوظيفي.					
8	قلة عدد المعلمين المتخصصين في المعهد.					
9	تسرب بعض المعلمين المؤهلين من المعهد.					
10	إهمال المعلم لمطالب الإدارة.					
11	ضعف انتماء المعلمين لمهنة التدريس.					

مشكلات أخرى:.....

ثالثاً: المشكلات المتعلقة بالمنهاج :

م	فقـــــــــــرات الاستبانة	1	2	3	4	5
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	أهداف التعليم الديني غير واضحة فـــي أذهـــان المعلمين.					
2	الزيادة في عدد المساقات الدينية المتعددة علـــى كاهل الطالب.					
3	اهتمام المنهاج في جانب الحفظ والاستظهار على حساب العمليات العقلية العليا.					
4	تركيز المنهاج على الناحية النظرية أكثـــر مـــن الناحية العملية (التطبيقية).					
5	محدودة الميزانية المخصصة للأنشطة المدرسية.					
6	البرامج والأنشطة غير كافية في إعداد الدعاة.					
7	المناهج المقررة لا تنسجم مع متطلبات العصر.					

مشكلات أخرى:.....

رابعاً: المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث:

م	فقـــــــــــرات الاستبانة	1	2	3	4	5
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	ضيق غرف التدريس مما يؤدي إلى ازدحـــام الطلبـــة فيها.					
2	مبنى المعهد يفتقر إلى شروط السلامة والأمان.					
3	الإضاءة المتوفرة لغرف الدراسة غير جيدة.					
4	قلة القاعات اللازمة للأنشطة المنهجية.					
5	الغرف الخاصة بالمعلمين لا تتمتع بوســائل الراحـــة المطلوبة.					
6	ظهور علامات القِدَمِ والتهالك في مبنى المعهد.					
7	تدنى مستوى نظافة مرافق المعهد.					
8	قلة محتويات المكتبة من الكتب و المراجـــع بالنـــسبة لأعداد الطلبة في المعهد.					
9	تعرض المعهـــد للتخريـــب مثـــل الـــسرقة، وتـــدمير الممتلكات.					
10	السلطات التعليمية العليا لا تستجيب لـــسد احتياجـــات المعهد من أثاث.					
11	عدم وجود معهد خاص بالفتيات.					
12	انقطاع التيار الكهربائي في المعهد.					

مشكلات أخرى:.....

خامساً: المشكلات المتعلقة بالسلطات العليا:

م	فقـــــرات الاستبانة	1	2	3	4	5
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	تسمح الإدارة العليا للمدير بتـوفير مـا يحتاجـه المعهد من وسائل تعليمية وتكنولوجية مثل (ماكينة تصوير، مسجل، أي أداة تعليمية أخرى)					
2	ضعف مساهمة الإدارة العليا في حل المشكلات.					
3	إدارة المعهد الديني تعمل في ضوء أهداف غيـر واضحة.					
4	الوصف الوظيفي للإداريين في المعهد الديني غير واضح وغير محدد.					
5	عدم كفاية الموارد المالية لحاجات الإدارة.					
6	قلة إتاحة المجال للمـدير فـي المـشاركة فـي المؤتمرات والندوات.					
7	سيادة نمط الإدارة البيروقراطية " الروتينية".					
8	ضعف التنسيق بـين إدارة المعهـد والمـشرفين التربويين.					
9	ضعف إشراف سلطة التربية و التعليم على المعهد الديني.					
10	استبداد الإدارة العليا في اتخاذ القرارات.					
11	تزودني الإدارة العليا بالمعلومات اللازمة بوضوح ودرجة كافية.					

مشكلات أخرى:.....

أخي المعلم/ أختي المعلمة... من فضلك؛ إن كان لديك أي مقترحات لحل المـشكلات التي تعرض المعاهد الدينية من أجل النهوض بهذه المعاهد فلا تبخل/ي بها علينا، وسجلها/يها أدناه:.....